

دليل المرأة إلى المرأة إلى المرأة إلى المرأة إلى المرابع القطاع الأمني المرابع الأمني المرابع المرابع

بقلم میغان باستیك Megan Bastick وطوبی ویتمان Tobie Whitman









بقلم میغان باستیك Megan Bastick وطوبي ویتمان Tobie Whitman





شكر وتقدير

يشكر المؤلفان أعضاء المجلس الإستشاري الذين قدّموا التعليقات القيّمة والاقتراحات حول المسودات: روث غيبسون كايزر Ruth Gibson Caesa (نقطة Mano River Women's Peace Network) وإزما فروغ Wazhma Frogh (مؤسسة الاتصال الوطنية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا) وإزما فروغ Research Institute for Women, Peace & Security في أفغانستان)؛ ألاء مريكة ومديرة تنفيذية، معهد البحوث من أجل المرأة الليبية، في ليبيا)؛ جسيكا نكوهي Jessica Nkuuhe (نائب مدير، منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité في النيبال)؛ وسونيا ستويانوفيش Bandana Rana في النيبال)؛ وسونيا ستويانوفيش مركز بلغراد لسياسة الأمن Belgrade Center for Security Policy في صربيا). نشكر أيضًا مو بول Mo Poole لمساهماتها.

يشكر المؤلفان أيضًا كل من قبل أن يشارك في المقابلات من أجل دعم تطوير الدراسات التي أجراها هذا الدليل: زورانا أنطونييفيش Zorana Antonijevic (بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى صربيا)؛ ماجدة بشيرفيش Majda Becirevic (مبادرة الأطلسي Majda Becirevic)؛ ماجدة بشيرفيش Maja Bjelos (منظمة المعتمدين ECSP)؛ راندينكا كاراجيكا Radenka Karajica (منظمة المتادينكا كاراجيكا Radenka Karajica). (منظمة النساء نادا Women's Association Nada)؛ وإيفانا رادوفيش Ivana Radovic (منظمة أسترا لمكافحة الإتجار Ostra Anti-Trafficking Action).

ونتوجه بالشكر أيضًا إلى المساعدين في الأبحاث من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) الذين دعموا عملية صياغة الدليل: نايومي هلفينستاين Noemi Helfenstein، كارولاين براديي Caroline Pradier، وفييرل تريكي Veerle Triquet. كما يودّ المؤلفان التعبير عن تقديرهما لمساهمات الزملاء في فريق النوع الإجتماعي والأمن من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة - دانييل دي توريس تقديرهما لمساهمات الزملاء في فريق النوع الإجتماعي والأمن من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة - دانييل دي توريس Anja Ebnöther، أنيا إبنواتير Anja Ebnöther، كارين غريم سورة الشامل المناسك Kathrin Quesada وكرستين فالاسيك Aiko Holvikivi، والزملاء في معهد الأمن الشامل المناسكة Shereen Hall، شرين هال Shereen Hall، خايمي هورن الموالدي علين أونيل Jacqueline O'Neill، وأنجليك يونغ Angelic Young - بالإضافة إلى لورالاي كيلي المراجعة النهائية لهذه النسخة (ترجمة العديدة).

ترجمة : شركة إندستري أرابيك للترجمة تحرير : نادين ساحوري طريقة إخراج الطبع: شركة إندستري أرابيك للترجمة فكرة التصميم: شيلي مارتينيز Shelli Martinez

قضاة نساء يشاركن في ورشة عمل حول مهارات الدعوة، في فلاسيتش، البوسنة والهرسك، في يونيو ٢٠١٢ من تنظيم مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة و مبادرة الأطلسي Atlantic Initiative

تصوير: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة



مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

يعتبر مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة أحد المؤسسات الدولية الرائدة التي تعمل في مجالي إصلاح القطاع الأمني والحكم الرشيد للقطاع الأمني، حيث يوفر دعمًا استشاريًا داخل الدول وبرامج المساعدة العملية، ويضع ويعزز المعايير الديمقراطية الصحيحة على المستويين الدولي والقومي ويدافع عن الممارسات الفضلى ويقوم بأبحاث ذات صلة بالسياسات لضمان حكم رشيد ديمقراطي فاعل للقطاع الأمني.

ويعمل برنامج النوع الاجتماعي والأمن في مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال الأبحاث والسياسات وتقديم الاستشارات الفنية وفي المشاريع الإقليمية لدعم تنمية القطاع الأمني لتلبية الاحتياجات الأمنية لكل من النساء والرجال والفتيان والفتيات، وبمشاركة كاملة من الرجل والمرأة في مؤسسات القطاع الأمني وعمليات إصلاحه.

www.dcaf.ch

مِكن الاتصال على: gender@dcaf.ch

معهد الأمن الشامل The Institute for Inclusive Security

يهدف معهد الأمن الشامل بكلّ جرأة إلى تغيير نموذج الأمن الدولي إذ لا يمكن الوصول إلى السلام العادل والمستدام إلا عندما يشمل صانعوا السياسات النساء وغيرهن من أصحاب المصلحة الأساسيين في تفادي النزاعات العنيفة وفي تغيير هذه النزاعات. ويسير معهد الأمن الشامل، وهو برنامج في صندوق بدائل هانت Hunt Alternatives Fund وفق هذا المعتقد وهذه الرؤية فيدعم قيادة النساء كأداة أساسية لتفادي العنف ووقف الحرب وإعادة تأهيل المجتمعات بعد النزاعات الفتاكة، وذلك عبر:

- ١. تعزيز رغبة وقدرة من يصمم سياسات الأمن والسلام؛
- ◄. توفير الأبحاث حول أهمية الشمولية، والتوجيهات عن كيفية الوصول إلى هذه الشمولية؛
- ◄. تمكين النساء من المساهمة بفعالية في عمليات السلام، وبناء الإئتلافات بن القادة المختلفين الذين يقدمون حلولاً عملية للنزاعات الصعبة.

يمكن زيارة الموقع: www.inclusivesecurity.org مكن الاتصال على: info@inclusivesecurity.org

© مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل، ٢٠١٣. نشجّع استخدام هذا الدليل وتبنّيه ونسخه. غير أننا نطلب أن يتمّ الاعتراف بنص هذا الدليل واقتباس جميع المواد المستخدمة منه.

الرجاء الاتصال بنا إذا أردتم ترجمة هذا الدليل.

الرقم الدولي المعياري للكتاب: ٤-٩٢٢-٩٢٢-٩٢٢-٩٧٨. ISBN: 978-92-9222-273-4

يمكن ذكر الدليل على الشكل التالي: باستيك، ميغان وطوبي ويتمان. دليل المرأة إلى إصلاح القطاع الأمني. واشنطن العاصمة. معهد الأمن الشامل ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، ٢٠١٣

Bastick, Megan and Tobie Whitman. A Women's Guide to Security Sector Reform. Washington, D.C.: The Institute for Inclusive Security and DCAF, 2013



إنّ عائشة شاكرة لنهاية الحرب الأهلية في بلدها. فها يتم نزع سلاح المحاربين وها هم يعودون إلى مجتمعاتهم حاملين معهم القليل من المال والإمدادات من هيئة وها هم يعودون إلى مجتمعاتهم حاملين معهم القليل من المال والإمدادات من هيئة نزع السلاح الوطنية. غير أنّ المال سرعان ما يُصرف على شراء الكحول ولا يعرف أحد نزع السلاح الوطنية. غير أنّ المال سرعان ما يُصرف على شراء الرتكب منهم الشنائع في كيفيّة التصرف حول هؤلاء "العائدين،" لا سيما من قد يكون قد ارتكب منهم الشنائع في الحرب.

لقد علمت ماريا بأنّه يتمّ تطوير إستراتيجية وطنيّة جديدة للأمن، ولكن علمت ماريا بأنّه يتمّ تطوير إستراتيجية في البرلمان في تستطيع أن تستعلم عندما تسأل إذا كانت ستتم مناقشة هذه الإستراتيجية في البرلمان في ستصيغ هذه المزيد عنها، تكتشف أنّه تمّ انتقاء لجنة بالسرّ عَثّل الجيش هي التي ستصيغ هذه المزيد عنها، تكتشف أنّه تمّ انتقاء لجنة بالسرّ عَثّل الجيش هي التي ستصيغ هذه الله الله عنها، تكتشف أنّه تمّ الله عنها، عشاركة الشعب.

تشعر توفيان بالغضب تجاه مقدار العنف الأسري المرتكب في مجتمعها ولكنها تشعر بالإحباط أكثر تجاه استجابة الشرطة المحلية للموضوع. فلقد اشتكت جارتها ولكنها تشعر بالإحباط أكثر تجاه المرات عن عنف زوجها لكنّ أعضاء الشرطة الرجال إلى الشرطة المحلية في العديد من المرات عن عنف زوجها لكنّ أعضاء الشرطة الرجال قالوا لها إنّهم لا يتدخلون بالشؤون العائلية.

ما الذي يجمع بين هذه النساء؟

إنّ غياب الأمن يقولب حياتهنّ اليوميّة.

مقدمة

يهدف هذا الدليل إلى تشريكك أنت وجميع نساء المجتمع المدني في تغيير القطاع الأمني في مجتمعاتكنّ وبلادكنّ. ويشجّعكنّ على المشاركة في الحوار وصنع القرارات وفي إصلاح القطاع الأمني. وفي النهاية، إنّكن ستساعدن على تنمية القطاع الأمني كي يصبح فعالاً وخاضعاً لمحاسبة الشعب.

لقد تمّت كتابة هذا الدليل للنساء اللواتي لم يدرسن موضوع الأمن رسميًا أو لم يعملن في القطاع الأمني. إذا كنتِ على علم بمسائل إصلاح القطاع الأمني، نأمل أن يوفّر لكِ هذا الدليل الإلهام ويعطيكِ بعض الأفكار الجديدة. وإنكِ، بغض النظر عن خلفيتك، تفهمين احتياجات مجتمعك وترغبين بتحسين خدمة القطاع الأمنى لك.

غالبًا ما يتم حذف تجارب النساء في المسائل الأمنية أو التغاضي عنها. وقد يكون مجتمعكِ قد خاض النزاعات المسلحة وقد تكونين أنتِ كناشطة قد نظّمت حركات سياسية. وقد تكونين قد حافظت على المجتمع عبر إدارة المدارس والمستشفيات وحافظت على وحدة عائلتك كربّة الأسرة. وقد تكونين قد بنيت السلام عبر الحثّ على الحوار وعلى حل مسألة الحرب. وحتى لو لم يخفض مجتمعك النزاع المسلح، فقد أخذت بعين الاعتبار المخاطر والأمنية التي قد تواجهكِ أنت وعائلتك. وإنّك تعرفين ما هي الشوارع غير الآمنة في الليل ولماذا يلقى الشبان المشاكل مع الشرطة أو مع العصابات أو لماذا يتم استغلال الفتيات.

أعد مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومعهد الأمن الشامل هذا الدليل للنساء لأنّه غالبًا ما يتمّ إقصاء النساء من إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أهميّة وجهات نظرهنّ، وقوّة شبكاتهنّ الاجتماعيّة، وخبراتهن كناشطات، وقدراتهنّ على قولبة المواقف. وغالبًا ما تجد النساء أنفسهنّ خارج المناقشات حول الأمن لأنّهن لا يعرفن بشكل أكيد كيفيّة المشاركة. ويشكّل إصلاح القطاع الأمني مجال اهتمام للعديد من البلدان والمنظمات الدولية والحكومات المانحة. ويدرك المجتمع المدني أهمية الدور الذي تلعبه المرأة ويقرّ به في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ الذي ينصّ على مشاركة المرأة في جميع نواحي السلام والأمن. ولكن من دون المعرفة اللازمة، قد تفوّت النساء في المجتمع المدني الفرص لتحديد الأمن طحتمعاتهن ولضمان حصول النساء والرجال والفتيان والفتيات على خدمات الأمن التي هم بحاجة إليها. وأيضًا قد يفوّت الذين يقدّمون خدمات الأمن فرصة توفير خدمات أكثر فعالية واستجابة.

يوفّر هذا الدليل المعلومات والأدوات الأساسية للعمل ويستند على الخبرات الغنية والمتنوعة في المجتمعات المدنية حول العالم، كما أنّه يقدّم أمثلة عن نشاطات عمليّة ومبتكرة في بعض الأحيان.

ويعمل كل من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومعهد الأمن الشامل على تعزيز شمل المجتمع المدني، وبالأخص النساء، في القطاع الأمني وفي صنع القرارات حول شؤون الأمن. ولقد عمل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة مع منظمات المجتمع المدني في آسيا والبلقان والشرق الأوسط وغرب إفريقيا بهدف تعزيز مشاركتها في إصلاح القطاع الأمني. كذلك، يعمل معهد الأمن الشامل على تعزيز شمل النساء على نطاق أوسع في مسائل السلام والأمن كما يسهّل

تشكيل الإئتلافات النسائية من أجل إحداث التغييرات في السياسات. ولقد ساعدت المراجعة الخارجية التي وفّرها خبراء في أمن المجتمع المدني من أفغانستان وليبيريا وليبيا والنيبال وصربيا وأوغاندا على تعزيز هذا الدليل والتأكيد عليه.

يشكِّل هذا الدليل نقطة انطلاق ولا يشمل كلّ شيء. ولا يكون هذا الدليل كاملاً من دون أفكار وأعمال النساء مثلكِ اللواتي بإمكانهن تكييف مضمون الدليل بحسب سياقهن الخاص. ونأمل أن يلهمكِ هذا الدليل على قولبة الأمن في مجتمعك أو محافظتك أو بلدك وعلى تشجيع سواكِ لفعل المثيل. نحن بأمس الحاجة إلى مشاركتك!

يشمل الدليل ثلاثة أقسام:

القسم الأول: فهم الأمن

يقدّم هذا القسم مفاهيم الأمن ويفسّر ما هو إصلاح القطاع الأمني ولماذا تلعب مشاركة النساء في المجتمع المدني دورًا حيويًا في تغيير القطاع الأمني.

القسم الثاني: المشاركة

يعرض هذا القسم ستّ طرق ملموسة مكن للمرأة المشاركة فيها والتأثير من خلالها على الإصلاح، وهي تشمل البحث مرورًا بالتخطيط والدعوة وصولاً إلى الحفاظ على المشاركة القائمة في القطاع الأمنى.

القسم الثالث: أدوات العمل

يعرض هذا القسم مجموعة من النشاطات والأدوات التي تساعدكِ على العمل.

الفهرست

	القسم الأول: فهم الأمن
٤	ما هو الأمن
٥	ما هو القطاع الأمني؟
٥	ما هو إصلاح القطاع الأمني؟
٦	ما هي النشاطات التي قد تغيّر القطاع الأمني؟
٦	من يخطط لإصلاح القطاع الأمني و ينفّذه؟
٧	دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني
٨	دور النساء في إصلاح القطاع الأمني
17	ماذا الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني
17	ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني؟
V	القسم الثاني: المشاركة
18	البحث في مسائل الأمن
1/4	تشكيل إئتلاف
19	التخطيط للعمل
	وضع التوصيات
71	الدعوة إلى التغيير
11	تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير
	المشاركة في القطاع الأمني
	القسم الثالث: أدوات العمل
	البحث في مسائل الأمن
٣٦	*. #أ أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبي
٣٧	#7 أُسئلَة للمناقشة
TV	#٣ لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشؤونه
٣٨	#٤ المصطلحات المتعلقة بالأمن
٤٠	#0 ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني
٤٤	#٦ القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وبالمرأة

نشكيل إئتلاف	
¥ تمرين تخطيط للأطراف المعنية	٤٥
الم 4 هوذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يركّز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني 4	٤٦
٩٠ نهوذج عن جدول أعمال أوّل إجتماع للإئتلاف	٤٧
لتخطيط للعمل	
١٠٠ أسئلة تُطرح عند التخطيط للعمل	٤٧
١١/ نسخة نموذجية لخطة عمل	٤٩
١٢٤ نموذج عن خطَّة عمل	0+
١٣٠ نموذج عن برنامج عمل لورشة عمل تمتد على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف	٥٢
المرين جماعي حول تحديد الأولويات المرين جماعي حول تحديد الأولويات	٥٣
وضع التوصيات	
- عن من الله عند الله وصيات المناطقة العمل للتوصيات المناطقة العمل للتوصيات المناطقة العمل الله عند المناطقة العمل الله عند المناطقة العمل الله عند المناطقة العمل الله عند المناطقة العمل المناطقة المناطقة العمل المناطقة المناطقة العمل العمل المناطقة العمل العمل المناطقة العمل العمل المناطقة العمل العمل المناطقة العمل المناطقة العمل المناطقة العمل المناطقة العمل ا	٥٤
١٦٠ أمثلة عن توصيات	٥٥
	۲٥
the three states and the states are the states and the states are	
لدعوة إلى التغيير	
١٨٠ غوذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاجتماع	٥٧
التعامل مع الإعلام به الإعلام التعامل مع التعامل مع التعامل مع التعامل مع الإعلام التعامل مع التعا	٥٨
۲۰٪ نسخة نموذجية عن بيان صحفي	٥٩
ا الله والمراكز الكرام عن الأمن المراكز عن المراكز المراكز الكرام عن الأمن	٦٠
+۲۲ کیفیة مواجهة المشککین	71
لمشاركة في القطاع الأمني	
£٣٣ غوذج عن برنامج عمل لجُلسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الإجتماعي وإصلاح القطاع الأمني	77
ملاحظات ختامية ملاحظات ختامية	٦٤
بختصر الأسماء	77
suas justica	



القسم الأول: فهم الأمن ما هو الأمن وما هو القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني؟

ما هو الأمن؟

إنّ الأمن هو حال من غياب الخطر أو التهديد وهو وضع يتمّ فيه حفظ حقوقك وتعاملك فيه مؤسسات الدولة بعدل. ويتخطى الأمن مجرّد غياب النزاع المسلّح إذ إنّه بيئة يتمكّن الأفراد فيها أن ينجحوا ويبدعوا وأن يصلوا إلى التعليم والخدمات الصحية وأن يتمتعوا بالديمقراطية وحقوق الإنسان وبالتنمية الاقتصادية. يعني الأمن أنّك في أمان عندما تمشين في الشارع وفي أمان في منزلك وأنّك تمتلكين ما يكفي من الغذاء وتجدين الفرص لإعالة عائلتك ويمكنك أن ترسلي أبنائك وبناتك على حدّ السواء إلى المدرسة. وإنّ الوصول إلى الأمن هو عملية مستمرّة تلعب فيها الحكومة ومؤسسات القطاع الأمنى والمجتمعات، عا في ذلك النساء، دورًا مهمًا.

يختلف معنى الأمن مع اختلاف الأفراد والمؤسسات. وغالبًا ما تركّز الحكومات على ما يضمن أمن الدولة، أي الحدود المحصّنة والقوة العسكرية القوية، بينما يركز أغلب الناس على أمنهم وأمن عائلاتهم في كلّ يوم. هل بإمكانك الحصول على المعالجة الضرورية في المستشفى إذا مرضت؟ هل تساعدك الشرطة من دون رشوة؟ تشكّل العدالة جزءًا مهمًا من الأمن: هل يتحمّل من يرتكب الجرائم مسؤولية أعماله؟

يتعرض كلّ شخص في أيّ مجتمع أو بلد إلى تهديدات أمنيّة فريدة ولكلّ شخص أولويات أمنية مختلفة. ويلعب نوع الشخص الاجتماعي (بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل العمر والفئة الاجتماعية والإثنية/العشيرة/القبيلة/الطبقة والميول الجنسية) دورًا في اختبارات هذا الشخص الأمنية.

ما هو النوع الاجتماعي؟ يشير النوع الاجتماعي إلى الأدوار والهويات والعلاقات بين النساء والرجال التي يحددها المجتمع. ويحدد النوع الاجتماعي – بالإضافة إلى الإثنية والعمر والفئة الاجتماعية والديانة وغيرها من العوامل الاجتماعية – أدوار النساء والرجال في المجتمع وسلطتهم ومواردهم بالإضافة إلى علاقات السلطة بين النساء والرجال. أمّا "الجنس" فيشير إلى الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال. لا تحدد الاختلافات البيولوجية "النوع الاجتماعي" بل يتمّ تعلّمه بحيث تلقّن العائلة والثقافة الفتيان والفتيات منذ عمر باكر أدوارهم المختلفة وطريقة تصرفهم. ولكن قد تختلف هذ الأدوار والهويات المُعترف بها بحسب المجتمعات أو البلاد وقد تتغير مع كلّ جيل جديد.

وغالبًا ما يمتلك النساء والرجال والفتيات والفتيان احتياجات أمنية مختلفة. وتختلف اختباراتهم حول العالم فيما يتعلق بالإعتداءات الجنسية والإتجار بالبشر وعنف العصابات والسرقات والقتل المتعلق بالمهر والاختطاف وجرائم الشرف، وهي ليست سوى أمثلة قليلة. وعلى سبيل المثال أيضًا نذكر أنّ فوق ٩٠ في المائة من الوفيات المتعلقة بالأسلحة هي من الرجال بينما يتعرض ربع إلى نصف النساء في معظم البلدان إلى العنف الجسدي على أيادي أزواجهن أو شركائهن ً ويتمتّع النساء والرجال والفتيات والفتيان حول العالم بإمكانيات مختلفة للوصول إلى الموارد مثل الأرض والمال والتعليم والخدمات الصحية والسلطة السياسية. فتمتلك النساء أقل من ١٥ في المائة من الأراضي حول العالم النامي. ً

ويمتلك النساء والرجال والفتيات والفتيان أيضًا وجهات نظر مختلفة حول السلامة ودرجات الثقة في المؤسسات. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية ترى النساء في منطقة كيفو الإعتداءات الجنسية، بما في ذلك الاغتصاب، على أنّها التهديد الأمني الأساسي بينما يتعرض الرجال أولاً إلى تهديد السلاح والتجنيد القصري في العصابات المسلحة. وكشفت الأبحاث حول تأثير الأسلحة الصغيرة في غرب إفريقيا أنّ الرجال يشعرون بالأمان أكثر عندما يمتلكون السلاح بينما ترى النساء الأسلحة على أنها تهديدًا لمنازلهنّ. $^{\circ}$

تقول النساء والفتيات في فلسطين إنّ التحرش من الرجال والفتيان في الشوارع هو أكثر أنواع انعدام الأمن الذي يواجهنه كل يوم إذ يتمّ اعتبار الشوارع على أنها أماكن "للرجال فقط" وبالتالي هي أماكن يتمّ ربطها بالخوف والتخويف والتحرش الجنسي وغياب القانون.

على الخدمات التي تقدمها مؤسسات القطاع الأمني، مثل الشرطة والمحاكم، أن تتخذ بعين الاعتبار اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والاختبارات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. فعلى سبيل المثال، على الشرطة أن تقوم بالتدريبات والإجراءات للاستجابة إلى الأنواع المختلفة من العنف التي يواجهها النساء والرجال في العادة وأن تقوم بإجراءات خاصة للاستجابة إلى الأطفال.

ويجب أيضًا اتخاذ اختلاف الاحتياجات ووجهات النظر والخبرات لدى النساء والرجال والفتيات والفتيان بعين الاعتبار في عمليات إصلاح القطاع الأمني. وغالبًا ما تستثني مؤسسات القطاع الأمني وجهات نظر السكان المحليين ونادرًا ما تنتاقش أو تقيّم ما يحمل الأمن من معنى على مستوى المجتمع والعائلة والأفراد. وكذلك، غالبًا ما يتمّ التغاضي عن مشاركة النساء والفتيات في إصلاح القطاع الأمني بالرغم من أنهنّ يشكلن ٥٠ في المائة من السكان. ولذلك فإن التحديات والفرص تكمن في توفير الأمن لجميع الأفراد.

ما هو القطاع الأمني؟

الآن وقد أعطينا فكرة عمّا مكن أن تحمل عبارة الأمن من معاني، يجب أن نوضح من هي مختلف الأطراف الفاعلة التي تضمن هذا الأمن لأن معرفة مختلف الأطراف الفاعلة ومعرفة وظائفها وأولوياتها يساعدك على فهم من هي الجهة المسؤولة عن إحداث التغييرات التي تودّين رؤيتها.

وفي العموم، يتألف القطاع الأمني من جميع المؤسسات وغيرها من الهيئات التي تلعب دورًا معينًا في ضمان أمن الدولة وشعبها. وتتضمن هذه المؤسسات والهيئات:

- القوات النظامية المسلحة والأمنية: القوات المسلحة وقوات الدفاع؛ الشرطة؛ الـدك؛ القوات شبه العسكرية؛ حرس الرئاسة؛ المخابرات والأمن (العسكري والمدني)؛ حرس السواحل؛ حرس الحدود؛ سلطة الجمارك؛ الوحدات الإحتياطية أو المحلية (قوات الدفاع المدني، قوات الدفاع النظامية).
- أجهزة الرقابة والإدارة الحكومية: السلطة التنفيذية، هيئات الإستشارة في الأمن الوطني، البرلمان؛ وزارات الدفاع، والشؤون الداخلية، والشؤون الخارجية؛ هيئات إدارة الأموال (وزارات المالية، المسؤولون عن الميزانية، وحدات التدقيق في الحسابات المالية والتخطيط)؛ مجالس المراجعة المدنية؛ هيئات استلام شكاوى الشعب و(بعض) أمناء المظالم.
- هيئات الرقابة المستقلة: منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الإعلام ومراكز الأبحاث، والنقابات المهنية؛ وهيئات حقوق الإنسان؛ و(بعض) أمناء المظالم.
- مؤسسات العدالة وسيادة القانون: القضاء ووزارات العدل؛ السجون؛ خدمات إخلاء السبيل المشروط؛ خدمات التحقيق في الجرائم وخدمات المحاكمة؛ وأنظمة العدالة العرفية والتقليدية (مثل الشيوخ ورؤساء العشائر والمجالس التقليدية).

يمكن أيضًا اعتبار الجماعات المسلحة غير النظامية (الثوار، المليشيات غير النظامية، إلخ) والجيوش الخاصة والشركات الأمنية جزءًا من القطاع الأمنى.

تذكر الأدات ٥ في القسم الثالث الأدوار التي تلعبها الأطراف الأساسية في القطاع الأمني. ويجب على مؤسسات القطاع الأمني أن تتوافق مع المعايير المناسبة كي تخدم الشعب بشكلٍ ملائم. يجب أن يتوفّر ما يلي:

- التحكم المدني: ويشمل جميع مؤسسات القطاع الأمني. هذا يعني أنّ المسؤولية عن قرارات البلد الإستراتيجية تقع في نهاية المطاف في يد القيادة المدنية السياسية عوضًا عن القوات العسكرية المهنئة أو الشرطة؛
- المساءلة: وتساعد على محاسبة مؤسسات القطاع الأمني على أعمالها وإخضاعها لرقابة القضاء والإعلام ومنظمات المجتمع المدنى؛
- الشفافية: كي يفهم البرلمان والمجتمع المدني والشعب كيف ولماذا تُتتخذ القرارات؛ و
- سيادة القانون: كي لا تتمكن أي مؤسسة في القطاع الأمني أن تستغلّ سلطتها أو تحد من حقوق الأفراد.

ما هي سيادة القانون؟ تعني عبارة "سيادة القانون" أنّ القوانين نفسها تحكم وتحمي الجميع على حدّ السواء. تتطلب سيادة القانون نظامًا قضائيًا مستقلاً عادلاً وشفافًا يحول دون استغلال الحكومة لسلطتها ويحاسب هذه الحكومة بحسب القانون. تتطلب سيادة القانون أيضًا أن تطبق الشرطة والقوات العسكرية القوانين بعدالة وأن تحترم حقوق الإنسان.

ما هو إصلاح القطاع الأمنى؟

إنّ إصلاح القطاع الأمني هو عمليّة أصلاح (أو تغيير) تضمن بقاء مؤسسات القطاع الأمني كهيئات يلجأ إليها الناس ولا يهربون منها. يهدف إصلاح القطاع الأمني إلى زيادة قدرة البلد على تلبية مختلف الإحتياجات الأمنية للمجتمعات بشكلٍ فعّال ومستمر مع احترام معايير السيطرة المدنية والشفافية وسيادة القانون. يعمل إصلاح القطاع الأمني أيضًا على ضمان عمل مؤسسات القطاع الأمني مع كامل الاحترام لحقوق الإنسان وعدم التمييز ضد أيّ فرد.

" الأهم هو تقديم تعريف الأمن من وجهات نظر النساء فليس الأمن بالنسبة إليهنّ رجلاً يلبس الزي العسكري يقف قرب دبابة وفي يده سلاح. تتبع النساء مصطلحًا أوسع هو الأمن البشري أي القدرة على الالتحاق بالمدرسة وعلى الوصول إلى الخدمات الصحية والقدرة على العمل والوصول إلى العدالة. وإنه عبر تحسين نطاقات التهديد هذه وحسب يمكننا مواجهة التهديدات."

Orzala Ashraf أرزالة أشرف عضو مؤسس، منظمة المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في أفغانستان Humanitarian Assistance for the Women and Children of Afghanistan

ويشكّل إصلاح القطاع الأمني فرصة لكِ كي تدخلي في حوار حول ماهيّة الأمن وكيف عكن للمؤسسات أن تعمل بشكلٍ أفضل ومن يجب أن يشارك في هذه المناقشة. نحن نعلم أنّه ينبغي أن تكوني جزءا من هذا النقاش! ولكن عليكِ إقناع الأفراد المعنيين بأنّك تستطيعين إحداث تأثير في القطاع.

وتبدو عبارة "إصلاح القطاع الأمني" تقنية جدًا لكن كلّ ما تعنيه هو ضمان قيام الأنظمة المناسبة ووجود الأفراد المناسبين. ويجب أن تكون عمليّة الإصلاح هذه تغييريّة كي يتمّ تنمية مواقف وسلوكيات وعلاقات جديدة بين الأطراف المختلفة في القطاع الأمنى وبين الشعب.

وغالبًا ما تُستخدم عبارة "إصلاح القطاع الأمني" في السياقات التي كانت النزاعات تدور فيها، حيث يلعب المجتمع الدولي دورًا في دعم العملية الرسمية لإعادة بناء أو إعادة تأهيل القطاع الأمني. غير أنّ إصلاح القطاع الأمني يتم أيضًا في البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة إنتقالية من المحكم الإستبدادي. وعندما يستهدف هذا الإصلاح الشرطة أو السجون وحسب على سبيل المثال، يمكن الإشارة إليه كإصلاح الشرطة أو إصلاح السجون. وفي الواقع، يشمل إصلاح القطاع الأمني جميع المحاولات الجارية لإصلاحه وتحسين أدائه وزيادة مساءلته وشفافيته. وقد يكون هذا الإصلاح سريعًا في بعض الأحيان ولكن قد يكون بطيئًا ومتدرجًا في أحيان أخرى. ولكن بغض النظر عما إذا يمتلك بلدك عملية رسمية لإصلاح القطاع الأمني، يمكنك أن تقومي بالنشاطات التي تجعل مؤسسات القطاع الأمني تستجيب إلى احتياجاتك.

ما هي النشاطات التي قد تغيّر القطاع الأمني؟

نعطى نموذجًا عن هذه النشاطات:

- تعزيز السيطرة المدنية ورقابة القطاع الأمنى
- تنظيم المناقشات العامة حول أهمية السيطرة المدنية على الجيش.
 - إنشاء مجلس محلي للشرطة المدنية يشمل النساء والرجال.
 - تشريك الإعلام في التقرير حول الإصلاحات.
 - جعل قوات الأمن والقوات المسلحة أكثر مهنيّة
 - تدريب الجيش والشرطة على احترام حقوق الإنسان.
 - التدقيق في مؤهلات أعضاء القوات عبر طلب الحصول على تعليقات المجتمع المدنى حول المرشحين.
 - بناء السلام
 - إنشاء برامج لتسريح المقاتلين أو إعادة الإدماج بفضل مشاركة ومساعدة المجتمعات التي تتقبل العائدين.
- تشريك منظمات المجتمع المدني في التعرف على الأسلحة المخبأة وتسلمها.
 - توفير المساعدة للضحايا من خلال آليات العدالة الانتقالية.
 - تعزيز سيادة القانون
- ضمان عدالة القضاة عبر إتخاذ إجراءات صارمة ضدّ قبول الرشاوي،

وذلك من خلال التغطية الإعلامية وتغطية منظمات المجتمع المدني للمحاكمات.

- متابعة انتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان من خلال مجالس محلية تتقبّل الشكاوي.

من يخطط لإصلاح القطاع الأمني وينفّذه؟

نجد مختلف الأطراف التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني عندما تكون عمليّة الإصلاح رسمية وتطال جميع أنحاء الوطن،. وبينما يبدو عدد الأطراف المعنية هائلاً في بعض الأحيان، يدلّ أيضًا على توفّر فرص مختلفة لمشاركتك ولإحداث التغيير. تعرض لك اللائحة أدناه فكرة عن مختلف الأطراف التي قد تلعب دورًا معينًا في العملية.

الأطراف الوطنية

تلعب الحكومات الوطنية عادةً الدور القيادي (أو"ةتلك") العمليات الرسمية لإصلاح القطاع الأمني. وتكون وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو مجلس الأمن القومي، هي الجهة التابعة للحكومة الوطنية التي تنسّق هذه العملية. وأيضًا، قد يكون لأيّ من الوكالات أو الأطراف الحكومية الوطنية المذكورة في فقرة "ما هو القطاع الأمني؟" دورًا في إصلاح القطاع الأمني.

بالإضافة إلى ذلك، قد تقدّم منظمات المجتمع المدني التي تعمل على المستوى الوطني خبراتها ومعارفها في المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، لعبت العديد من المنظمات غير الحكومية في جنوب إفريقيا في أواخر التسعينات دورًا حاسمًا في تغيير القطاع الأمني، وذلك عبر قولبة الأفكار حول الأمن وتنظيم الحصول على تعليقات المواطنين (بما في ذلك حملة وقف إطلاق النار Ceasefire Campaign، ومعهد سياسات الدفاع مجموعة الأبحاث العسكرية

Military Research Group والوشاح الأسود Black Sash). ستتم مناقشة الدور الخاص الذي لعبته منظمات المجتمع المدني في وقت لاحق.

يمكن في بعض الأحيان تأسيس لجنة برلمانية مؤلفة من النواب، أو فريق عمل مؤلف من أفراد من مختلف الوزارات الحكومية كما يمكن أن تشمل هذه اللجنة أو هذا الفريق ممثلن عن منظمات المجتمع المدنى.

هيئات الأمن الجهوية/المحلية

قد تشارك هيئات الأمن المحلية والإقليمية أيضًا في عمليات إصلاح القطاع الأمني. ومن الأمثلة عن هيئات الأمن المحلية: مجالس الشرطة، ولجان الأمن المحلية، ومجموعات المراقبة لخدمة الشعب. يمكن مراجعة الأمثلة بو ١٠٥ من البوسنة وهايتي. قد تطال الإصلاحات هيئات وخدمات الأمن المحلية وفي بعض الأحيان تقدّم هيئات الأمن المحلية معلومات مهمّة حول العملية الوطنية لإصلاح القطاع الأمني.

الأطراف الدولية

غالبًا ما تدعم المنظمات الدولية المتعددة الأطراف والحكومات المانحة إصلاح القطاع الأمني من خلال التمويل والنصائح الإستراتيجية والتقنية. وقد تشارك هذه الأطراف والدول على سبيل المثال في تسهيل المناقشات، وصياغة القوانين، وإدلاء النصائح للوزارات، وتدريب الشرطة وأفراد الجيش والبرلمانيين. وفي أحيان أخرى، قد تتعاقد مع الجيوش الخاصة والشركات الأمنية بغية تدريب أو نصح القوات المسلحة والأمنية.

يتوجب على الأطراف الدولية أن تضمن "الملكية المحلية" لعملية الإصلاح. ولذلك يجب أن تقوم أطراف وطنية ولا خارجية بتصميم وإدارة وتنفيذ إصلاح سياسات الأمن ومؤسساته ونشاطاته. ويمكن القول عند المناقشة إنّ تشريك النساء يشكّل جزءًا حاسمًا من الملكية المحلية وقد تكون هذه فرصة مناسبة لمشاركتك في النقاش.

تستطيع المنظمات غير الحكومية و الدولية أيضًا أن تدعم المنظمات المتعددة الأطراف، والحكومات، والقوات المسلحة وقوات الأمن، وهيئات الرقابة، والمجتمع المدني في تخطيط إصلاح القطاع الأمني وتنفيذه ومراقبته وتقييمه. لقد تم ذكر بعض المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة التي لها علاقة بإصلاح القطاع الأمني في قسم الموارد الإضافية.

دور المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني ما هو المجتمع المدنى؟

تُفهم عبارة المجتمع المدني عادةً على أنها تشمل الأفراد الذين يقومون بنشاطات خارج سيطرة الدولة المباشرة. وتعني عبارة "منظمات المجتمع المدني" جميع أنواع المنظمات والجمعيات التي لا تشكل جزءًا من الحكومة ولكن تمثّل مجموعات غير هادفة للربح من أصحاب المصالح والمهن و مختلف مكونات المجتمع. وتشمل هذه العبارة أيضًا المنظمات غير الحكومية، والمنظمات في خدمة المجتمعات، والمجموعات الدينية، ومنظمات المرأة، ومجموعات الشباب والطلاب، والمنظمات التجارية، والنقابات المهنية، والمجتمعات الثقافية، والأكاديميا. وقد تشمل أيضًا الإعلام.

ما هي الأدوار التي يلعبها المجتمع المدني؟

يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا في رقابة هيكليات وممارسات مؤسسات القطاع الأمني. وتشكل خبرات المجتمع المدني ومصالحه المستقلّة عاملاً مهمًا في ضبط سلطة الدولة. وبينما يشرف المجتمع المدني عادةً على القطاع الأمني عبر المساعدة في التحكم به ومراقبته، قد يشرك معه أيضًا مختلف أطراف القطاع الأمني من خلال طرق عديدة.

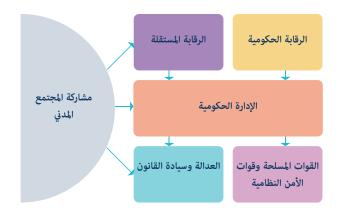
مِكن للمجتمع المدني أن:

- يشرف ويراقب؛
- يساعد في قولبة السياسات؛
- يبتكر أفكارًا جديدة للبرامج؛
 - يدرّب؛
- يزوّد العمليات بالمعلومات؛
- يؤمن خدمات أمنية ضمن المجتمعات؛ و
- يسهّل الحوار والتفاوض بين الأطراف الوطنية في القطاع الأمنى من جهة والمجتمعات المحلية من جهة أخرى.

ما هو إشراف المجتمع المدني؟ يشمل إشراف المجتمع المدني على القطاع الأمني، بما في ذلك إصلاح القطاع الأمني، المشاركة الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني في تحديد السياسات ورقابة هيكليات وممارسات أطراف القطاع الأمني. تراقب منظمات المجتمع المدني القطاع الأمني لتضمن تطبيق هذا القطاع للقانون بشكلٍ عادل ومساواة كما أنّها تخدم مصالح وأولويات المجتمعات.

يزوّدك القسم الثاني من هذا الدليل بتوجيهات حول كيفيّة المشاركة في نشاطات كلّ جزء من القطاع الأمني لكي تدركي في النهاية أنّه بإمكانكِ تغير جميع أجزاء النظام.

أطراف قطاع الأمنى



دور النساء في إصلاح القطاع الأمني كيف تعزز نساء المجتمع المدني الأمن؟

تلعب المرأة في المجتمع المدني دورًا مهمًا في تعزيز الأمن الشامل والمستدام. وإنّ مشاركتك أساسية ليس لأن النساء يشكّلن ٥٠ في المائة على الأقل من نسبة السكان وحسب بل لأنّ مشاركتك بالفعل تجعل مجتمعك أكثر أمنًا للنساء والرجال. وفي النهاية، تساعد مشاركتك على تحقيق الأهداف الجوهرية لإصلاح القطاع الأمنى.

ولكن قد تضطرين إلى المكافحة من أجل الحصول على هذه المشاركة إذ للنساء لا تضمن مشاركة المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمني أن يكون للنساء في دورًا في عملية الإصلاح. وتفسّر النقاط التالية ما الذي تقدّمه النساء في المجتمع المدني إلى أطراف القطاع الأمني. وقد تفيدك هذه التفسيرات بحد ذاتها في دعوتك إلى الشمولية.

تقدّم النساء معرفتهن حول المسائل الأمنية ضمن مجتمعاتهن.

وغالبًا ما تميل عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى التركيز على الميزانيات وأعـداد الموظفين عوضًا عن الأفـراد والمجتمعات. ولذلك قد تساعد خبرات النساء الفريدة في ما يخصّ النزاع والعنف ومعرفتهنّ بأولويات المجتمع على أن تعكس عملية إصلاح القطاع الأمني فعليًا للاحتياجات المحلية. فعلى سبيل المثال، تشجّع اللجان الأمنية للمرأة الريفية في بعض المحافظات الحدودية في سيراليون على تنظيم المناقشات وتبادل المعارف حول المسائل المتعلقة بالأمن. كما أنها تعلم هيئات الأمن التنسيقية (مكتب الأمن العام ولجان الأمن الإقليمية وفي المحافظات) عن المخاوف

الأمنية والتهديدات التي يشعر بها المجتمع. وتستطيع النساء أيضًا القيام بتوعية صناع السياسات حول هذه المخاوف الأمنية الأساسية، وتعزيز تغيير السياسات. نعطي هنا مثل ليبيا حيث قامت منظمة صوت المرأة الليبية، وهي منظمة مجتمع مدني، بتقييم أمن المرأة وحاز هذا التقييم على انتباه وزارة الداخلية والدفاع. وتابعت الوزارة الموضوع عبر دعوة النساء من مختلف المجتمعات في البلد إلى اجتماعات تخطيطية وطنية حول نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا والأمثلة ٩ و١٠ عن لجان الأمن المحلية في البوسنة وهايتي.

النساء يوفّرن الأمن. قد تصبح النساء شريكات القطاع الأمنى في تقديم الخدمات الشاملة. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تكون النساء في واجهة تزويد ضحايا العنف بالخدمات مثل المأوى والنصيحة القانونية والمساعدة الطبية والنفسية. تستطيع المرأة أيضًا أن تساعد في تنفيذ إصلاح القطاع الأمنى في مجتمعها وهي لطالما كانت شريكًا أساسيًا في بعض أنواع برامج إصلاح القطاع الأمنى مثل نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم بالإضافة إلى الحد من الأسلحة في المجتمع. ولعبت جمعية شبكة النساء في (WIPNET) Women in Peacebuilding Network في بناء السلام ليبيريا، وهي منظمة مجتمع مدني، دورًا أساسيًا في نزع سلاح الثوار عندما فاق ذلك قدرة نظام الأمم المتحدة. فبفضل الثقة بالنساء المحليات، اختار العديد من المحاربين نزع السلاح لديهنّ. وأوصت شبكة النساء في بناء السلام WIPNET) Women in Peacebuilding Network) بتمديد فترة نزع السلاح وهي توصية التزمت بها الأمم المتحدة. مكن مراجعة مثل منظمة مايتي Maiti في النيبال على الصفحة ١١ والمثال رقم ١١ عن مكتب مراقبة حقوق المرأة الكمبودي Cambodian Women's Rights Monitoring Office والمثال رقم ۱۲ الذي يصف كيف قدّم اتحاد نساء اليمن الخدمات إلى السجناء.

تزيد النساء من قبول المجتمع ودعمه لإصلاح القطاع الأمني. وللنساء تأثير كبير ضمن عائلاتهن وشبكات المجتمع. لذلك، يساعد تشريك النساء في إصلاح القطاع الأمني على إضافة المصداقية إلى الأنظمة الجديدة وآليات الرقابة الجديدة كما أنّه يحسّن نظرة الشعب إلى مؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ١ الذي يصف كيف ساعدت مشاركة منظمات المرأة بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ في عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا على تنمية الإجماع على إصلاح القطاع الأمنى وتنمية شرعيته.

النساء يقمن بالرقابة. تمتلك المرأة خبرات فريدة في ما يخص النزاع والعنف كما تمتلك شبكات معارف قوية في المجتمع ولذلك، هي الأنسب لمحاسبة القطاع الأمني. وتقوم المرأة بذلك من خلال البحث والدعوة وحملات التوعية العامة.

تستطيع المرأة أن تساعد مؤسسات القطاع الأمني على معالجة مسائل النوع الاجتماعي إذ تقوم العديد من مؤسسات القطاع الأمني بالإلتزام بـ"إدماج مقاربة النوع الاجتماعي" في عملها كي تشمل جميع البرامج والسياسات والاحتياجات والمخاوف الخاصة بالنساء والرجال والفتيات

المثال ١: منظمات المرأة وعملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا

تعطي مشاركة جمعيات المرأة في عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٨ مثلًا عن كيف تستطيع مشاركة المرأة أن تنمّي الإجماع حول إصلاح القطاع الأمني وتعزز شرعيته. هدفت عملية المراجعة الدفاعية في جنوب إفريقيا إلى تحديد التفاصيل الإجرائية مثل المبادئ وتشكيل القوات والأمور اللوجستية والتسليح والموارد البشرية والمعدات. ودعت اللجنة البرلمانية الدائمة المشتركة للدفاع، وبعد إصرار النساء البرلمانيات، إلى تنظيم استشارة وطنية كجزء من عمليات المراجعة الدفاعية. وتمّ اتخاذ إجراءات مختلفة لضمان مشاركة الشعب، بما في ذلك استخدام الطائرات والباصات العسكرية لنقل القادة الدينيين وقادة المجتمع، والناشطين في المنظمات غير الحكومية، وممثلي

وكان للمنظمات الشعبية النسائية دور أساسي في لفت الانتباه إلى المسائل المهملة سابقًا مثل محنة المجتمعات المحرومة التي صودرت أراضيها للاستخدام العسكري، والأثر البيئي للنشاطات العسكرية، والتحرش الجنسي من أفراد الجيش تجاه النساء.

منظمات المرأة إلى الاجتماعات وورشات العمل.

وتمّ تشكيل لجنتين فرعيتين جديدتين ضمن مديرية الدفاع للإستجابة إلى هذه المسائل. وبعد عملية دامت سنتين، ساعدت المراجعة الدفاعية التشاركية على الوصول إلى الإجماع الوطني حول مسائل الدفاع وعلى تنمية الشرعية الشعبية لهيكليات

المصدر: سانام ناراغي أندرليني Sanam Naraghi Anderlini وكاميل كوناواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الديمقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب إفريقيا

الأمن الجديدة.

Negotiating the Transition to Democracy and Reforming the Security Sector: The Vital Contributions of South African Women (Institute for Inclusive Security المعروف الآن بمعهد الأمن الشامل Initiative for Inclusive Security (المعروف الآن بمعهد الأمن الشامل 23-25. 2004).

والفتيان. ولكي تطبّق المؤسسة إدماج مقاربة النوع الاجتماعي وتضمن أنّ سياساتها وبرامجها تعكس فعلاً احتياجات كلّ مجموعة، عليها أن تستشير النساء وأن تشملهنّ (كما الرجال). وقد تقدّم منظمات المرأة في المجتمع المدني معلومات أساسية حول كيفية تأثير البرامج والسياسات على النساء وعائلاتهنّ وقد تساعد على تصميم وتنفيذ عمليات استشارة المجتمع. فقد تقدّم هذه المنظمات على سبيل المثال الاقتراحات حول كيفية توظيف نساء مؤهلات أكثر والحفاظ عليهنّ.

النساء يدرّبن. قد تقدّم المرأة في المجتمع المدني التدريبات وغيرها من أشكال بناء القدرات لموظفي القطاع الأمني والمدراء في مؤسسات هذا القطاع بالإضافة إلى مؤسسات الرقابة والبرلمانيين والصحافيين. وقد تطال هذه التدريبات النوع الاجتماعي والتنوع وحقوق الإنسان- وغيرها من المواضيع التي تمتلك فيها النساء الخبرة. فمثلاً، طورت النساء في المجتمع المدني في كيرغزستان منهاجًا تدريبيًا سيقمن هن بتقديمه في أكاديمية تدريب الشرطة بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي النيبال، طور عدد من النساء في المجتمع المدني دليلاً تدريبيًا موجهًا إلى الجيش النيبالي

حول النساء والسلام والأمن، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا والمثال رقم ٧ حول البرامج الإذاعية المعنونة "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون.

المثال ٢: نساء في المجتمع المدني يعززن الأمن: حال شبكة نساء حوض نهر مانو المثال ٢: نساء في المجتمع المدني يعززن الأمن: حال شبكة نساء حوض نهر مانو MARWOPNET (غرب إفريقيا)

شهدت بلاد اتحاد حوض نهر مانو خلال التسعينات نزاعات عنيفة: ساحل العاج، وغينيا، وليبيريا، وسيراليون. وتمّ إنشاء شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET في العام ٢٠٠٠ بعد أن اجتمعت مجموعة من النساء في نيجيريا لتعزيز مشاركتهن في إعادة السلام في منطقة حوض نهر مانو. وأطلقت الشبكة أوّل مبادرة لها في صيف العام ٢٠٠١ بينما كانت سيراليون وليبيريا تخوضان حربين أهليتين وكانت غينيا تشهد ارتفاعًا في عدم الاستقرار. إجتمعت وفود من الشبكة مع رئيس كلّ بلد بغية إقناعه بضرورة زيادة الحوار الإقليمي والتعاون كما توسّطت الشبكة في ليبيريا من أجل وقف العداوة بين الرئيس شارلز تايلور وقادة فصائل الثوار في ليبيريا. ونتيجةً لذلك، أعطى غرب الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وهو من رعى مفاوضات السلام بين حكومة ليبيريا والحركات الثورية، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام -MAR WOPNET وظيفة رقابة المفاوضات. ومن ثمّ تمّ تدريب أعضاء الشبكة، بدعم من منظمة التضامن النسائي الأفريقية Femmes Africa Solidarité، وهي منظمة من المجتمع المدني الدولية للمرأة، على تحويل النزاعات وحل النزاعات وتقنيات التفاوض. شاركت الشبكة رسميًا في يونيو ٢٠٠٣ في المفاوضات وكانت منظمة المجتمع المدنى الوحيدة التي وقعت على اتفاق السلام في ليبيريا كشاهد بالنيابة عن النساء في ليبيريا. وتشمل نشاطات الشبكة مجموعة من الإجراءات التي تدعم مشاركة النساء في الأمن. قد تقدّم الأمثلة التالية لك ولمنظمة المجتمع المدنى التابعة لك بعض الأفكار:

• صممت ونقذت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET نسائية قدرات مجموعات نسائية في مجتمعات على حدود غينيا وليبيريا، وذلك من أجل تحسين فهم نساء تلك المجتمعات لتفادي النزاعات وإدارتها، وأنظمة الإنذار المبكر، وبناء شبكات المعارف، والدعوة، وأمن المجتمع. وأصبحت النساء بعد هذه النشاطات واثقات من مشاركتهن في شؤون مؤسسات القطاع الأمني وأكثر إدراكًا للأدوار الخاصة التي يمكن أن يلعبنها (مثلاً: في تجنيد قوات

- الأمن). طالبت النساء بالحصول على التمثيل في لجان الأمن الإقليمية والمشاركة في مجالس شراكة الشرطة المحلية. وتم انتخاب، ولأول مرّة، إمرأة كرئيس للبلدة وتطمح لأن تصبح رئيس قبيلة، وهو منصب بشغله الرجال عادةً.
- يشكّل التبادل التجاري عبر الحدود جزءًا من الحياة اليومية في المجتمعات المستقرّة على الحدود في اتحاد حوض نهر مانو. ولذلك، نظّمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET مجموعة من التدريبات عبر الحدود لتوعية النساء حول حقوقهن وتزويدهن بتقنيات حلّ النزاعات، وذلك بعد أن استلمت الشبكة عددًا من الشكاوى من سيدات الأعمال اللواقي اشتكين من طلب أفراد الأمن للرشاوي.
- نظّمت شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET، وإثر اندلاع العنف ما بعد الإنتخابات في ساحل العاج، نشاطات شعبيّة تضمّنت الصوم والصلاة والمسيرات السلمية قبل استهلال مفاوضات السلام بين الرئيس لوران غباغبو والمرشح الحسن واتارا. أرسلت الشبكة بعثة قامت بتقييم مدّته يومين لوضع اللاجئين على حدود ليبيريا كما نظّمت نشاطًا لحلّ النزاعات يهدف إلى مصالحة القادة النساء وبناء السلام.
- تملك شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام MARWOPNET ثلاث إذاعات راديو جمعيتية في بلاد اتحاد حوض نهر مانو وتبثّ هذه الإذاعات البرامج حول مشاركة النساء في الأمن.

كيف شكلت نساء المجتمع المدني شراكة مع مؤسسات القطاع الأمني وكيف يشاركن في عمليات إصلاح القطاع الأمني؟

مع القوات المسلحة وقوات الأمن. تعمل منظمة المجتمع المدني تحت اسم مايتي Maiti في النيبال على وضع ضحايا الإتجار بالبشر على اتصال مع شرطة الحدود، وهي تعمل كجزء من مجموعات لرقابة الحدود تسعى إلى التعرف على النساء والفتيات ضحايا الإتجار. ولقد أدى تعاون هذه المنظمة مع شرطة الحدود إلى كشف الفساد ضمن الشرطة وإنقاذ النساء والفتيات ضحايا الإتجار وإنشاء وحدة مؤلفة من أفراد شرطة نساء تعمل مع فريق مايتي Maiti للرقابة. وتدرب المنظمة أيضًا الشرطة على مكافحة الإتجار.

مع مجالس البرلمانية إنضمت منظمات المجتمع المدني في المملكة المتحدة إلى البرلمانية والمسؤولين الحكوميين لتشكيل المجموعة البرلمانية المشتركة وتحلل هذه المجموعة المسائل المتعلقة بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٦٥ وتركز على تشجيع الحكومة البريطانية على تعزيز برنامج العمل هذا. وينشر أعضاء البرلمان الأسئلة التي يطرحونها في البرلمان والرسائل التي يوجهونها إلى الوزارات، والتي تطال مسائل النساء والسلام والأمن، كما يسلطون الضوء على المناقشات البرلمانية ذات الصلة. وبالإضافة إلى المساعدة في محاسبة الحكومة على التزاماتها الوطنية للعمل، تساهم المجموعة البرلمانية المشتركة Associate Parliamentary Group في المحافظة على علاقات منتجة بين وزارات الحكومة ذات الصلة بقرار مجلس الأمن رقم علاقات منتجة بين وزارات الحكومة ذات الصلة بقرار مجلس الأمن رقم تزيد من جهة وبين مجتمع المنظمات غير الحكومية من جهة أخرى، كما تزيد من وعى البرلمان حول هذه المسألة. "

مع وزارات الحكومة. إجتمعت منظمات المجتمع المدني العاملة مع وزارة شؤون المرأة في فيجي، مع اللجنة الوطنية للأمن والمراجعة الدفاعية التابعة للحكومة كجزء من عملية المراجعة للعام ٢٠٠٣. وتضمّن الاجتماع مناقشات حول كيفيّة القيام بعمليّة المراجعة، ومن يتمّ استشارته، والمسائل التي تُعتبر تهديدًا أمنيًا، وكيفية شمل المعايير والقواعد الدولية (ما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥) في البرامج الدفاعية. وبعثت مجموعات المرأة برسالتين إلى اللجنة تضمّنتا توصيات لتعيين وزير شؤون المرأة بشكلٍ دائم كعضو في مجلس الأمن الوطني ولتمثيل النساء في لجان الأمن على المستوى الإقليمي وفي المحافظات. ١٢

مع المنظمات الدولية. أصبحت منظمات المرأة في البوسنة وفي كمبوديا شريكةً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك بهدف تنظيم التدريبات الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها. وتهدف هذه التدريبات إلى تحسين استجابة هؤلاء القادة إلى احتياجات النساء وإلى جعل وحدات الشرطة أكثر فعالية في تحسين الأمن في جميع أنحاء المجتمع.

كيف يحدث عمل النساء داخل مؤسسات القطاع الأمني فرقًا؟

تهامًا كما تجعل نساء المجتمع المدني القطاع الأمني أكثر فعاليّة، كذلك تساعد النساء اللواتي يعملن داخل مؤسسات القطاع الأمني على جعل هذه المؤسسات أكثر استجابة لجميع أجزاء المجتمع. قد تُلهمكِ بعض الأدوار التي تلعبها النساء في الزي العسكري. يمكنك أيضًا أن تعتبري النساء العاملات في مؤسسات القطاع الأمنى كشريكات ممكنة في المستقبل.

قد يؤدي زيادة عدد النساء في الشرطة إلى تحسين الاستجابة إلى العنف الأسري والاعتداءات الجنسية على وجه الخصوص، علمًا أنَّ هاتين الجريمتين هما الأكثر شيوعًا في المجتمعات التي كانت النزاعات تدور فيها وفي المجتمعات التي لم تدر فيها النزاعات. وتتوفر دلائل وفيرة، منها من جمهورية الكونغو الديمقراطية والهند وسيراليون، تفيد بأنّه من الأرجح أن تبلّغ النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية عن الحوادث التي مررن بها إلى إمرأة في الشرطة أو إلى مركز شرطة للنساء عوضًا عن شرطي رجل أو مركز شرطة عادي. "أ وبالمثل، غالبًا ما يتردد الشخص الذي تأثر تأثيرًا كبيرًا بالجرائم التي تحصل أثناء النزاعات من أن يتحدث بصراحة إلى أفراد الشرطة الرجال ولكنّه يقبل أن يتواصل مع أفراد الشرطة النساء. أدى تأسيس قسم لحماية الطفل والمرأة ضمن الشرطة في ليبيريا، وهو قسم أغلب موظفيه من النساء، إلى زيادة ثقة النساء في الإبلاغ عن الجرائم كما زاد من وعي المجتمع حول حقوق المرأة والإعتداء الجنسي. "

"يبدو لي بشدّة أنّ المستقبل في أيادي النساء في منطقة حوض نهر مانو ... المرأة هي من تدير العائلة وهي من تشارك الأكثر في أعمال المجتمع وفي مساعي تحقيق السلام في بلدها..."

Partners Senegal الكولونيل بيرامي ديوب Birame Diop، منظمة شركاء السنغال



بالإضافة إلى ذلك، تتفاقم البراهين الدالة على أنّ النساء في الزي العسكري يخففن من حدة التوتر أكثر من زملائهنّ الرجال ويلجأن إلى القوة المفرطة أقل من زملائهنّ الرجال. وتستطيع النساء في الشرطة والجيش وقوات الحدود القيام بواجبات مهمّة قد يصعب على الرجال القيام بها لأسباب ثقافية: مثل البحث عن النساء عند حواجز الأمن. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول دور النساء في مؤسسات القطاع الأمني في رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

ما الذي تقدمه المعايير القانونية إلى مشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمنى؟

يشير عدد من القرارات والاتفاقيات إلى مساواة النوع الاجتماعي وإدماج النساء في الأمن. وتحدد هذه القوانين والنصوص والقواعد مسؤوليات محددة للقطاع الأمني وتعطي النساء الحق في المشاركة في عمليات إصلاح للقطاع الأمني.

على المستوى الوطني

تمتلك العديد من البلدان قوانين وطنية حول مساواة النوع الإجتماعي تضمن مشاركة النساء في الحياة العامة والمؤسسات العامة. وقد تشكل هذه القوانين أدوات تفيد في إقناع الغير بضرورة الشمولية في عمليات إصلاح القطاع الأمني. وتمتلك بعض البلدان خطط عمل وطنية حول العنف ضدّ المرأة أو حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ أو حول الإثنين معًا. وأيضًا، قد تتضمن اتفاقيات السلام والدساتير كوتا معينة لمشاركة النساء في هيئات محددة في الحكومة و القطاع الأمني. وتشكّل هذه النصوص القانونية إطار عمل لمؤسسات القطاع الأمني كي تعمل هذه الأخيرة مع نساء المجتمع المدني.

على المستويين الإقليمي والدولي

قد تحدد القوانين والنصوص الإقليمية المعايير لمشاركة النساء ولتحسين إستجابة القطاع الأمني لإحتياجات المرأة. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تشير الناشطات الإفريقيات إلى بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا. وأيضًا نجد عددًا من النصوص الدولية التي تشكل حجةً أساسية في كفاح النساء للمشاركة، وأهمها قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتتمتع هذه النصوص بموافقة عالمية ودعم عالمي كما يمكن اعتبارها على أنها معايير لقياس القوانين والسياسات الوطنية والإقليمية. تذكر الأدات رقم آ في القسم الثالث بعض أهم القوانين والنصوص المتعلقة وشاركة النساء في إصلاح القطاع الأمني.

ما هي التحديات التي تقف في وجه مشاركة نساء المجتمع المدني في إصلاح القطاع الأمنى؟

- غالبًا ما يعتبر إصلاح القطاع الأمني مسألة "أمن مباشر" يجب معالجتها بالسر ومن خلال "خبراء" (من الرجال عادةً).
 - يُفترض أنّ النساء لا متلكن أيّ خبرة في الأمن.
- تركز العديد من السياسات والمراجعات المتعلقة بالأمن الوطني على التهديدات الخارجية للدولة عوضًا عن أمن المجتمعات حيث تشارك النساء غالبًا.
- غالبًا ما يفتقر المستشارون المحليون والدوليون في إصلاح القطاع الأمني إلى فهم أهمية المشاركة الواسعة كما يفتقرون إلى الخبرة في كيفية تشريك النساء والرجال.
- غالبًا ما تفتقر عمليات إصلاح القطاع الأمني إلى الميزانية لزيادة المشاركة الواسعة للرجال والنساء.
- قد تحول المخاوف الأمنية الشخصية دون تعبير ناشطي المجتمع المدنى عن آرائهم (تتم مناقشة هذا الموضوع في القسم الثاني).
- تنعدم الثقة بين منظمات المجتمع المدني (لا سيما منظمات المرأة)
 ومؤسسات القطاع الأمني بسبب اختلاف ثقافتي الجهتين .

**

بالرغم من استمرار التحديات، نشهد اعتراقًا متزايدًا بقيمة إدماج المرأة في إصلاح القطاع الأمني. وإنّ عدد القوانين والسياسات يتزايد باستمرار ويفرض إدماج النساء، كما أنه يشكّل مجالا لكلّ من يريد أن يشارك في عملية الإصلاح. بالإضافة إلى ذلك، تنقل خطط العمل الوطنية الجديدة التابعة لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ مسؤولية الشمل إلى الحكومات الوطنية حيث تتمتّع النساء مثلكِ بفرصة أكبر لإحداث التغييرات. هذا يعني أنك تمتلكين الفرصة للمشاركة في إعادة تشكيل وزارات الدفاع والقوات المسلحة والشرطة وفي تطوير هيكليات أمنية أفضل على المستوى المحلي وفي المحافظات. إنّك تمتلكين الفرصة لوضع الاحتياجات اليومية الواقعية لجميع أجزاء مجتمعك- النساء والرجال والفتيات والفتيان- على طاولة الحوار. لم تتوفّر في أيّ وقت سابق مثل هذه الفسحة لكي تساهم نساء المجتمع المدني في إنشاء أمن أكثر إنصافًا وأكثر محاسبة. وحتى لو لم يضع بلدك خطّة عمل أو يبدو أنّه لا يدعم في العلن مشاركة المجتمع المدني، يمتذم لكِ القسم التالي بعض التوجيهات حول كمئة استغلال الفرصة!

كيشوار سلطانة تناقش دور النساء في التخفيف من التطرّف العنيف في باكستان، في مناقشة طاولة مستديرة مع كبار المسؤولين في واشنطن العاصمة في العام ٢٠١٠.

> تصوير: معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security



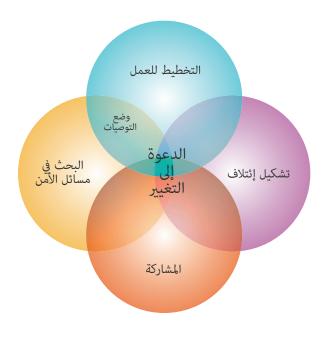
القسم الثاني: المشاركة كيف يمكنك المشاركة في إصلاح القطاع الأمني؟

يلعب المجتمع المدني دورًا أساسيًا في تغيير القطاع الأمني- من الدعوة إلى الإصلاحات وصولاً إلى أداء عمل الخبراء المستشارين – بالإضافة إلى أنه يمثل مصالح المجتمعات. وأيضًا تستطيع النساء كأفراد مستقلات وكأعضاء في منظمات المجتمع المدني تقديم وجهات نظر مختلفة ومهمة. يركّز هذا القسم على الوسائل العملية التي يمكنك من خلالها المشاركة في العمليات المتعلقة بالأمن.

مكن اعتبار هذه النشاطات الستة مختلفة ولكن مرتبطة في الآن عينه:

- البحث في مسائل الأمن: تعلّمي عن المسائل والاحتياجات الأمنية في مختلف المجتمعات أو عن كيفيّة معالجة بعض المشاكل الأمنية المحددة.
- تشكيل إئتلاف: مّي شراكات مع غير المهتمين بتعزيز قطاع أمني أكثر استجابة إلى النساء وأكثر شمولية لهنّ.
- التخطيط للعمل: ضعي خطّة عمل تساعد على تحقيق التغيير في التشريعات أو السياسات أو الممارسات المؤسساتية.
- وضع التوصيات: قومي بصياغة توصيات ملموسة للعمل تتوجه إلى مؤسسات محددة في القطاع الأمنى.
- الدعوة إلى التغيير: تحدثي إلى السياسيين والمسؤولين في مؤسسات القطاع الأمني حول التغيير الذي تودين رؤيته، وقومي بحملات توعية عامة عن التغيير الضروري.
- المشاركة في القطاع الأمني: قومي بإنشاء هيكليات أمنية محلية جديدة أو انضمي إلى تلك القائمة. راقبي هذه الهيكليات وقدمي لها التدريب أو تعاوني مع مؤسسات القطاع الأمني من أجل تقديم الخدمات.

ومن المرجّح أن تقومي بالبحث وتشكيل الإئتلافات في نفس الوقت كالدعوة إلى التغيير وإضافة المعلومات الجديدة بشكل مستمرّ إلى علاقتك مع صناع السياسات. وأيضًا، تصبح توصياتك أكثر استراتيجية كلما تعرفت أكثر على القطاع الأمني.



ما هي الدعوة؟ الدعوة هي المجهود المخطط له والمقصود والمستدام الذي يهدف إلى التغيير. يدعو الأفراد وتدعو المنظمات إلى التغيير عبر ترويج كيفية القيام بأعمال معينة بطريقة أفضل. وإذا نجحت الدعوة، تؤدي إلى نتائج ملموسة. ولكن من الأساسي دراسة كيفية توصيل المعلومات وإلى من.

البحث في مسائل الأمن

قد تهمك الآن مسألة أو مسائل أمنية محددة. ولكن بالرغم من ذلك، إنّ الخطوة الأولى التي يجب القيام بها هي كسب المزيد من المعلومات حول المسائل الأمنية التي تخصّ النساء في مجتمعك أو في المحافظة التي أنت فيها أو في بلدك. يساعدك البحث على تقديم معلومات ذات مصداقية ويمكّنك من التحدث مباشرة مع المسؤولين في القطاع الأمني ومن تنمية الحوار وشبكة المعارف الخاصة بك. لا تقلقي إذا لم تكن بحوزتك موارد كثيرة إذ يمكنك القيام بالأبحاث المفيدة من دون الحاجة إلى الحاسوب أو الإنترنت أو المبالغ المالية الكبيرة.

موضوع البحث

قد يكون بحثك موسعًا أو ضيّق النطاق. وفي ما يلي بعض الخيارات التي يمكنك النظر فيها:

- البحث في وجهات نظر النساء والرجال والفتيات والفتيان حيال الأمن ومؤسسات القطاع الأمني. يمكن مراجعة المثال رقم ٣ عن منظمات المجتمع المدنى في ليبيا.
- التحقيق في مشكلة أمنية معينة- على سبيل المثال: العنف في الشوارع، أو قطع الطرقات أو العنف الأسري.
- دراسة مؤسسة معيّنة في القطاع الأمني- أدرسي على سبيل المثال كيف تعامل الشرطة النساء والرجال. يمكنك استخدام دليل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة بعنوان دليل التقييم الذاتي لمسائل النوع الاجتماعي في اجهزة الشرطة والقوات المسلحة وقطاع العدالة للإرشاد خلال العملية أو لطرح الأسئلة.
- القيام بالأبحاث الواسعة النطاق التي تتطرق إلى التهديدات الأمنية المختلفة التي يواجهها النساء والرجال، وكيفية معاملة مختلف مكونات القطاع الأمني للرجال والنساء. يمكنك القيام بهذه الأبحاث على مستوى محلي أو جهوي أو وطني. يمكن مراجعة المثال رقم ٤ حول تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا.

كيفية البحث

تعتمد منهجيّتك في البحث على مواردك وعلى مدى ارتياحك في التعامل مع أفراد محددين ومؤسسات محددة (تتم مناقشة هذا الموضوع لاحقًا تحت عنوان السلامة الشخصية). عليك أن تتذكري أنّه غالبًا ما تكون وجهات نظر النساء حول المسائل الأمنية مهمّشة وبالتالي قد يقدّم أيّ بحث يركز على النساء، مهما كان صغيرًا، مساهمات مهمّة جدًا. يجدر بك التفكير في كيفيّة تشريك المجموعات المهمّشة في بحثك،

يجدر بك التمكير في كيفية تشريك المجموعات المهمشة في بحتك، مثل المجموعات اللغوية؛ أو المثليي المجنس والثنائيي الجنس ومغايري الموية الجنسية؛ أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أو الفقراء والأميين. قد تقوم هذه المجتمعات بنفسها بالأبحاث مما يزيد من إمكانياتها بشكلٍ كبير.

في ما يلى بعض الأفكار حول كيفيّة القيام بالبحث:

إستخدمي الموارد الموجودة (البحث النظري): راجعي أولاً الأبحاث التي قامت بها المنظمات أو الجامعات. تتضمن الأداة رقم ١ في القسم الثالث دليلاً إلى أنواع ومصادر المعلومات المستخدمة في البحث النظري كما يحتوي قسم الموارد الإضافية على لائحة بمصادر المعلومات الخاصة بالقطاع الأمني. قد تكون حكومة بلدكِ أو البرلمان فيه أو مكاتب ديوان المظالم أو لجنة حقوق الإنسان قد نشرت التقارير والإحصاءات التي يمكنك الرجوع إليها (لدعم حججك عندما تحثين الحكومة إلى مناصرتك).

قابلي الناس: أعدي لائحة بأسماء الأفراد الذين قد يمتلكون وجهات نظر مختلفة حول موضوع البحث. قد تتضمن هذه اللائحة على مستوى المجتمع: منظمات المجتمع المدني الأخرى، والقادة الدينيين، والشباب والشابات، والمسؤولين في المجالس المحلية، والنساء والرجال العاملين في القطاع الأمني. أمّا على المستوى الإقليمي أو الوطني، فقد تستطيعين التحدث مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والأكاديميين والصحافيين وممثلي المنظمات الدولية. عليك أيضًا أن تعدي لائحة أولية تتضمن الأسئلة التي تريدين طرحها فتستخدمين هذه اللائحة أثناء المقابلة. ولكن عليك أيضًا أن تحرص على مقابلة كلا النساء والرجال.

نظّمي اجتماعات مع النساء والرجال المحليين: ستكتشفين من خلال التحدث مع النساء والرجال والفتيان والفتيات في مجتمعك ما هي احتياجاتهم الأمنية وما هي التغييرات التي يودون رؤيتها. يجدر بك تخطيط اجتماعاتك بدقة كي تستطيع النساء إدراجها في جداولهن التي تشمل الرعاية بالعائلة وغيرها من الإلتزامات. فكري في ضرورة، أو عدم ضرورة، اتخاذ إجراءات خاصة للنقل أو للرعاية بالأولاد كما يمكنك دراسة إمكانية عقد اجتماعات منفصلة بحسب النوع الاجتماعي. عليك أيضًا أن تضمني جوًا من المناقشة الصريحة بحيث لا يمتنع المشاركون عن الرائهم خوفًا من اقتباس كلامهم بشكلٍ يؤذيهم.

" من دون البحث ما كنّا لنكتشف الذي اكتشفناه عن الأطراف المتنازعة في حرب ليبيريا في العام ٣٠٠٠ ولا كنا جمعنا هذه الأطراف على طاولة التفاوض. وجّهت المعلومات والبيانات في كلّ مرحلة من مراحل العملية قراراتنا وأعمالنا."

روث غيبسون كايزر Ruth Gibson Caesar، شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام Mano River Women's Peace Network في ليبيريا.

نظّمي مجموعات التركيز: مجموعة التركيز (focus group) هي عبارة عن مناقشة يديرها منشّط ويشارك فيها (كعدد مثالي) ٧ مشارك إلى ١٢ مشاركًا يتمّ اختيارهم ولا تدوم أكثر من ساعتين. تسعى المناقشة إلى جمع وجهات نظر المشاركين وآرائهم ومعتقداتهم ومواقفهم تجاه موضوع معين. وقد تشكّل مجموعات التركيز وسيلة جيّدة لاكتشاف مواقف الأقلية وغيرهم من المجموعات المحددة أو لجمع المعلومات من مجتمعات مختلفة. ولكن عليك التفكير في ما إذا كنت بحاجة إلى تنظيم مجموعات منفصلة بحسب النوع الاجتماعي كي تتمكن كلّ مجموعة من التعبير عن آرائها بحرية.

قومي بإستطلاع صغير: يتألف الإستطلاع الصغير من عدد قليل من الأسئلة التي تتم الإجابة عليها بنعم/لا ويوجّه إلى ٢٥ إلى ٧٥ شخصًا. وكنك توجيه مثل هذا الاستطلاع إلى الأشخاص الذين يذهبون إلى مراكز الشرطة أو المحاكم أو إلى الخدمات المقدّمة للضحايا. وإذا كان الأشخاص الذين تودين استطلاع آرائهم يستخدمون الحواسيب، يمكنك الإستفادة من بعض أدوات الاستطلاع على شبكة الإنترنت مثل موقع سورفاي مونكي Survey Monkey لتسهيل العمل والحفاظ على سرية هوية المستجيبين إلى الاستطلاع. ولكن يجدر الإنتباه إلى أنّ الاستطلاع الصغير لا يشمل ما يكفي من الإجابات لكي يُعتبر ممثلاً لآراء السكان جميعهم، بالرغم من أنّه يزوّدك بالمعلومات المفيدة.

زوري مراكز الشرطة والسجون والحواجز الأمنية على الحدود، إلخ: يُسمح لأفراد الشعب في بعض البلدان التدقيق في مراكز الشرطة. ألا كما تشارك نساء المجتمع المدني بتقديم الخدمات والبرامج للسجينات. يعطي المثال رقم ١٢ وصفًا لذلك في اليمن. يمكنك الإنضمام إلى مثل هذه البرامج أو العمل مع المنظمات التي تعدّها، وذلك بغية جمع المعلومات حول المرافق والممارسات. ولقد تمّ تطوير العديد من المنهجيات لتشريك المجتمعات في رقابة وتقييم خدماتهم العامة، ومن هذه المنهجيات

"تقرير المدنيين حول الأداء" و"بطاقات العلامات للمجتمع" و"تدقيق/ تخطيط سلامة المجتمع". يقدم قسم الموارد الإضافية في هذا الدليل بعض الأمثلة المقترحة التي تتضمن تقنيات البحث هذه.

عند جمع المعلومات، يجب تدوين من الذي أفاد بها أكان رجلًا أو إمرأة أو فتى أو فتاة وما هي الفئة العمرية (أي جمع معلومات مجزأة بحسب الجنس والعمر) هذا يساعد على تحليل الفروقات بين المجموعات كما يسمح لك بالتكلم بثقة عن الاحتياجات المختلفة ويسمح لك بوضع توصيات تستجيب إلى اعتبارات النوع الاجتماعي والعمر. وقد يكون من المهم أيضًا، بحسب السياق الذي تعملين فيه، أن تدوّني خصائص أخرى مثل الدين والمجموعة اللغوية والإثنية.

☑ يمكنك أن تقومي بأبحاث مشتركة مع أكاديميين أو مع مراكز بحث تركّز على
الأمن أو منظمات تقدّم خدمات إلى ضحايا العنف. أربطي بين تقديم الخدمات
والسياسات إذ غالبًا ما تعمل منظمات المجتمع المدني في مجال تقديم الخدمات
(مثل إدارة الملاجئ) لكنها لا تمتلك الموارد اللازمة لجمع المعلومات وتحليلها ووضع
التوصيات الاستراتيجية. ولكن تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون وتجمع
مواردها كي تتحول المعلومات التي اكتسبها مقدمو الخدمات إلى توصيات للسياسات
يمكن بالتالى تقديمها إلى الحكومة.

ومن يادة مهاراتك في الدعوة ومن يادة مهاراتك في الدعوة ومن "ثقافتك في مسائل الأمن". وكن مراجعة لائحة من الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت في الأداة رقم ϵ في القسم الثالث.

المثال ٣: ملصقات الاستطلاع في ليبيا

استخدمت منظمة صوت المرأة الليبية "ملصقات استطلاع" بسيطة لتتعلم المزيد عن احتياجات أعضاء مجتمعاتها. وأقامت المنظمة لمدة أسبوعين في العام ٢٠١١ أكشاكًا في كلّ سوق تقريبًا في منطقتي الزاوية وطرابلس فطلبت من النساء والرجال الليبيين من مختلف الأعمار أن يكتبوا ما يتمنّونه للنساء الليبيات على الملصقات. وظهر من خلال أحد ملصقات الاستطلاع في طرابلس أنّ ٥٠ في المائة تقريبًا من النساء

الليبيات الـ١٤٢ اللواتي تمّ استطلاع آرائهنّ يعتبرن أنّ تحسين قطاع التعليم مهمّ في ليبيا الجديدة، يتبعه النمو الاقتصادي (٢٤ ٪) والرعاية الصحية (٩ ٪) والبنى التحتية (٩ ٪) والسلامة (٤ ٪).

المصدر: منظمة صوت المرأة الليبية، التقرير السنوى ٢٠١١ (طرابلس، منظمة صوت المرأة الليبية، ٢٠١٢)

المثال ٤: تقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي في صربيا

مركز بلغراد لسياسة الأمن الأبحاث يُعنى بتحسين أمن المواطنين. Policy هو مركز مستقلّ للأبحاث يُعنى بتحسين أمن المواطنين. لاحظ المركز أنّ المشاكل الأمنية التي تطال النساء نادرًا ما تأخذ بعين الاعتبار على المستوى المحلي. ولم تكن مؤسسات القطاع الأمني المحلية تفهم الاحتياجات الخاصة بالنساء ولم يكن أفراد الهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الاجتماعي يعرفون ما يكفي حول العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن. نتيجة للذلك، قام مركز بلغراد لسياسة الأمن Pelgrade Center for في العام 1111 بتقييم الاحتياجات المحلية في العام 1111 بتقييم الاحتياجات المحلية في الأمن والنوع الاجتماعي.

وتألف هذا التقييم من ثلاثة عناصر: تحليل البيانات، والتدريب والتوعية، والاستشارات. وتمّ لهذا الغرض عقد أربع جلسات استشاريّة دامت كلّ منها لمدّة يوم باكمله وعُقدت في أماكن مختلفة وشملت نساء المجتمع المدني، والسلطات المحلية، وهيئات الأمن المحلية، والهيئات المحلية المعنية بمساواة النوع الإجتماعي، والمجالس المحلية، ومجالس الأمن والوقاية

من الجرائم، والشرطة، والنيابات العامة، والإعلام. وتتضمن الاستشارات مجموعة من التمارين التدريبية والمناقشات التي تطال أربع مجالات:

- العلاقة بين النوع الاجتماعي والأمن؛
- أكبر التهديدات التي تطال النساء في المجالس البلدية؛
- . إنشاء شراكات بين الهيئات المسؤولة عن مسائل النوع الإجتماعي والمجالس البلدية المعنية بالسلامة؛ و
 - أمثلة جيّدة من مجالس بلدية أخرى في صربيا.

ووفّر تقييم الاحتياجات منصّةً للحوار بين نساء المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني كما قوّى معرفة جميع المشاركين حول الروابط بين النوع الاجتماعي والأمن فسهّل التعاون المستقبلي بين السلطات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، شكّل التقييم قاعدة أساسية لتنفيذ خطّة العمل الوطنية الصربية لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥.

(Serbian National Action Plan for UNSCR 1325)

(BCSP ، 2011 وماجا بييلوش Gorana Odanovic' وماجا بييلوش Gorana Odanovic' وماجا بييلوش (Apja Bjeloš, Bezbednost i rodna ravnopravnost na lokalu وماجا بييلوش (http://bezbednost.org/Sve-publikacije/4665/Bezbednost-i-rodna-ravnopravnost-na-lokalu.shtml

مقابلات مع سونيا ستويانوفيش'Sonja Stojanovic من مركز بلغراد لسياسة الأمن BCSP،۲۶ يوليو ۲۰۱۲؛ وماجا بييلوش Maja Bjelos من مركز بلغراد لسياسة الأمن BCSP،۲۶ يوليو ۲۰۱۲؛ وماجا بييلوش Zorana Antonijevic من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ٤ أغسطس ٢٠١٢.

الوصول إلى المعلومات

تطغو السرية في العديد من البلاد على القطاع الأمني ويصعب بالتالي الوصول إلى المعلومات. وقد يتردد المسؤولون الحكوميون وموظفو القطاع الأمني من تشارك المعلومات مع منظمات المجتمع المدني- حتى المعلومات التي من المفترض أن تكون متاحة للشعب- أو قد يطلبون الحصول على ترخيص لفعل ذلك. في ما يلي بعض الاستراتيجيات التي قد تساعدك في الحصول على المعلومات من مؤسسات الأمن:

استثمري بعض الوقت في الحصول على الدعم لبحثك. وجّهي الرسائل، في بداية مرحلة البحث، إلى كبار صناع القرارات في مؤسسة/مؤسسات الأمن التي هي موضوع بحثك. فسّري ما هو بحثك في الرسالة وعبّري عن رغبتك في التعاون ثمّ اجتمعي مع صناع القرارات وحاولي الحصول على ترخيصٍ رسمي للتحدث إلى غيرهم من المسؤولين. ستبيّن هذه المبادرة أنك تعملن بحسن نيّة وتلتزمن بقواعد المؤسسة.

استخدمي مقاربات غير رسمية. إذا كنت تعرفين شخصًا يعمل حاليًا أو قد عمل في السابق في مؤسسة أمنية، أطلبي منه أو منها المساعدة في عقد الاجتماعات.

قومي بمحادثات غير رسمية. إشربي القهوة مع شخص تعرفينه يعمل في مؤسسة ما في القطاع الأمني إذ قد يشكّل ذلك وسيلة جيدة لإكمال أو التأكد من المعلومات التي حصلت عليها نتيجة المقابلات الرسمية والمستندات الرسمية.

إقترحي عرض نتائجك بشكلٍ غير رسمي على مؤسسات القطاع الأمني التي هي موضوع بحثك قبل مشاركتها علنيًا. وعوضًا عن تقديم مسودة التقرير إلى هذه المؤسسات يمكنك تنظيم "ورشة عمل للمصادقة" تقدمين وتناقشين فيها النتائج الأساسية للبحث. قد تشكل هذه الاستراتيجية وسيلة جيدة للتأكد من توصياتك ولإختبار ردات الفعل.

ولا تأكدي من وجود قانون في بلدك يضمن لك حق الوصول إلى المعلومات التي تمتلكها الحكومة. وإذا كانت هذه هي الحال، يمكنك الرجوع إلى هذا القانون أو تقديم الطلبات الرسمية وفقه.

وكن عليك أيضًا استخدام معارفك الرسمية وغير الرسمية في مراكز السلطة ولكن عليك التأكد من أنّ ذلك لا يؤثّر سلبًا على نزاهة إنتلافك واستقلاليته. فقد يفترض بعض الأفراد الذين يساعدونك في بعض الأحيان أنّك تدينين لهم بخدمة في مقابل المساعدة أو أنّك لن تقسين في انتقادك المسؤول عنهم أو مؤسساتهم.

البحث في الأخلاقيات والسلامة الشخصية

تتطلب أخلاقيات البحث احترام كلا الباحثين والمشاركين في البحث واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليص الأذى الذي قد ينتج عن تحقيقاتك بقدر الإمكان. يجدر بك لذلك تصميم بحثك بشكلٍ ينفع المشاركين والمجتمعات إلى أقصى حدّ كما يجدر بك وضع قواعد البحث والإلتزام بها. فعلى سبيل المثال، هل ستشاركين أسماء الأشخاص الذين تقابلينهم؟ هل من الضروري تسجيل أسمائهم بالرمز وحسب؟ إنّ البحث في العنف القائم على النوع الاجتماعي عملية حساسة وتتطلب العناية الفائقة. "

ولكن للأسف، قد يكون البحث والدعوة في المسائل المتعلقة بالأمن عملية خطيرة وقد يواجه الباحثون وعائلاتهم وزملائهم التهديدات. عليك أن تدركي أنك قد تضعين الأفراد الذين يشاركونك المعلومات في خطر.

على منظمات المجتمع المدني أن تفكّر مليًا قبل القيام بأيّ نشاطات قد تضع سلامة أحد الأشخاص في خطر. وفي أغلب الحالات، يجب إنهاء النشاطات المتعلقة بالبحث أو الدعوة بشكل مباشر إذا ظهر أيّ خطر محدق بسلامة أحدهم. يُعنع على منظمات المجتمع المدني القيام بمخاطرة غير ضرورية أو وضع موظفيها أو الأفراد موضوع البحث في خطر من دون موافقتهم المسبقة وليس إلا بعد تقييم المخاطر بدقة. ١٨٨

يمكن اعتبار جلسات التفكير الجماعي المعروفة بالعصف الذهني أو ورشات العمل أمكنةً لتحديد ما هي التحديات الأمنية ولمناقشة استراتيجيات الحفاظ على السلامة. فقد تستخلصين أكثر الدروس فعاليّة في الأمن من زملائك الناشطين- ومن خبراتهم اليومية والاستراتيجيات والأساليب التي طوّروها. تستطيعين لهذه الغاية مشاركة المعلومات مع غيرك من النساء الناشطات. نذكر على سبيل المثال أنّ الناشطات في أفغانستان في صدد إنشاء إئتلافات إقليمية تمكّن كلّ من يجد نفسه في خطر أن يلجأ إلى منطقة أخرى في البلد وأن يعمل من هذا الملجأ حتى بحد الخطر.

تشمل الموارد الإضافية بعض التوجيهات حول السلامة والأمن موجهة لمنظمات المرأة والناشطات.

تشكيل إئتلاف

تتمتع منظمات المجتمع المدني بقوة أكبر عندما تضمّ أصواتها معًا. وتُأسس منظمات المجتمع المدني في العديد من البلدان إئتلافات تعمل لخدمة قضية مشتركة، علمًا أنّ كلّ منظمة تحافظ على هويتها وقد تنظم نشاطات خارج الإئتلاف مع عمل المنظمات جميعها لتحقيق أهداف معنّة.

يساعد التحدث باسم إئتلاف معين على إظهار دعم مجموعات مختلفة في المجتمع للإصلاح كما يسمح بتقديم رسالة متماسكة. إنّ الإئتلافات قوية بفضل عدد أعضائها وقد تساهم في حماية الأفراد ومنظمات المجتمع المدني الفردية. ومن الممكن أن يشمل إئتلاف للمجتمع المدني يركّز على شؤون المرأة والأمن ما يلى:

- . منظمات المرأة؛
- . المنظمات التي تقدم الخدمات إلى ضحايا العنف (مثل الملجأ والاستشارة القانونية)؛
 - منظمات حقوق الإنسان؛
 - الناشطات من خلال المنظمات الدينية؛
 - الشيوخ وقادة القبائل؛
- معاهد الأبحاث أو السياسات التي تُعنى بالأمن أو بالعدالة الجنائية؛
 - الأفراد العاملون في المسائل الأمنية في الجامعات؛
 - النقابات المهنية مثل نقابات المحاميات؛
 - المجموعات الطلابية؛
 - الصحافييون؛ و
 - الرجال الذين يدعمون القضية.

قد يفيدك التخطيط في تحديد مجموعات أخرى في مجتمعك قد يهمّها المشاركة في الإئتلاف. تعطي الأداة رقم V في القسم الثالث مثلاً عن ذلك بينما تعطي الأداة رقم A مُوذجًا عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف ما وتعطي الأداة رقم A مُوذجًا لبرنامج عمل الاجتماع الأول لهذا الإئتلاف. ركّزي على تضمين مجموعات متنوعة في الإئتلاف كي يكون شاملاً بأكبر قدرٍ ممكن وتذكري أن ليس عليك الموافقة على كل شيء يُطرح في الإئتلاف بل على المسائل التي تقومين بالدعوة إلى تغييرها وحسب. وبقدر ما يتنوّع إئتلافك بقدر ما يكبر عدد الأشخاص الذين تمثلينهم وبقدر ما تزيد قوّتك.

قد يصعب على منظمات المجتمع المدني في العديد من البلاد المشاركة مباشرةً بمسائل الأمن الوطنية بسبب قيام بيئة سياسية مغلقة وحتّى عدائية. وأيضًا قد تضع المشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمن على المستويين الإقليمي والدولي ضغطًا على صناع السياسات على المستوى الوطني. قد يساعدك إنشاء العلاقات مع منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة في إصلاح القطاع الأمني في بلادٍ أخرى على بناء قدراتك. بالإضافة إلى ذلك، قد تزيد عضويتك في الشبكات الدولية والإقليمية للمرأة من مصداقيتك.

وقد يذهب بحثك إلى ما بعد منظمات المجتمع المدني إذ يمكنك على سبيل المثال دعوة النساء من الجيش أو الشرطة أو البرلمان لمناقشة المسائل الأمنية ووضع برنامج عمل مشترك واستراتيجية للإجراءات التي تضمن شمل وجهات نظر النساء في صنع السياسات.

نصائح لتشكيل الإئتلافات

- . تحديد الأهداف المشتركة للإئتلاف. يزداد الإئتلاف قوّة عندما متلك هدفًا واضحًا ومكتوبًا.
- تحديد القواعد التي يعمل ضمنها الإئتلاف: كيف يتمّ اتخاذ القرارات في الإئتلاف؟ من هو المتحدث الرسمي أو المتحدثين الرسميين باسم الإئتلاف؟
- تخصيص الوقت والمجهود لعمليات الإئتلاف من النقاش والاتفاقيات والأهداف والعمل والتخطيط.
- ، إنشاء قنوات تواصل بين أعضاء الإئتلاف عبر وضع لوائح بعناوين البريد الإلكتروني وعقد الاجتماعات بشكلِ منتظم، إلخ.
- عدم تفادي المسائل الصعبة أو التحديات الممكنة بل وضعها على برنامج الأعمال ومناقشتها.
- التخطيط للأحداث التي تجمع بين أعضاء الإئتلاف مثل مشاهدة فيديو ذي صلة أو جمع التواقيع لتقديم عريضة.
- إحاطة جميع أعضاء الإئتلاف علمًا في جميع الأوقات حول التقدم والتغيير في السياسات. هذا يستلزم الحفاظ على العلاقات الجيدة في المستقبل.

التخطيط للعمل

إنّ أفضل وسيلة للتركيز على عمل الإئتلاف وتنظيمه هي وضع خطّة للعمل، علمًا أنّ ذلك سيستغرق وقتًا وفيرًا وقد تحتاجين إلى تخصيص يوم أو يومين كاملين لكي يبدأ أعضاء الإئتلاف بالعمل معًا. وقد يبدو هذا الوقت طويلًا لمجرّد الكلام لكنّه يوجّهك نحو المسار الصحيح، أي مسار العمل معًا.

ومن المهمّ الضمان أنّ أهداف الإئتلاف هي أهداف منطقية وواقعية وقابلة للتحقيق. وعليك أثناء وضع خطة العمل أن تأخذي بعين الاعتبار الوقت الذي يستطيع كلّ شخص أن يخصصه للعمل والمهارات والمعلومات التي يتمتّع بها كلّ شخص.

ما يجب أن تتضمّنه خطّة العمل

على خطّة العمل أن تتضمن العناصر الستة التالية:

الغرض: ويشكّل النتيجة النهائية التي تودين الوصول إليها أو مهمّة الإئتلاف باختصار. لا تترددي في جعل الغرض طموحًا وواسعًا ولكن عليه أن يستند إلى العمل ويركّز على التغيير. نذكر المثال التالي: "إنّ غرضنا جعل الشرطة أكثر استعدادًا لتلبية احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات."

الأهداف: وهي المقاربات التي تستخدمينها لتحقيق غرض الإئتلاف. إجعلي أهدافك محددة وملموسة وقابلة للقياس بأكبر قدرٍ ممكن فقسّمي المشكلة إلى عناصر مختلفة. نعطي المثال التالي: "بناء قدرة أعضاء الشرطة على تحديد الاحتياجات الأمنية الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات وتلبيتها."

النشاطات: وهي ما يقوم به الإئتلاف لتحقيق كلّ هدف والمساهمة في تحقيق الغرض الأكبر. قد تتضمن النشاطات: العرائض، والمظاهرات، والاجتماعات على مستوى المجتمع، وورشات العمل، وحملات الملصقات، والاجتماعات مع صناع السياسات، والدورات التدريبية، والبرامج الإذاعية. ولتحقيق الهدف المذكور أعلاه، يمكن القيام بالنشاط التالي "تدريب المسؤولين في الشرطة في أكاديهية الشرطة الوطنية على الاحتياجات الخاصة للرجال والنساء والفتيان والفتيات."

عليك التفكير مليًا بالجماهير المستهدفة وفي الأشخاص الذين تودين جدًا أن يستمعوا إليك. قد يكون هؤلاء أيّ طرف من أطراف القطاع الأمني (مكن مراجعة اللائحة في القسم الأول) أو الإعلام أو الشعب- أو أيّ شخص تظنين أنّه قادر على مساعدتك في تحقيق التغيير الذي تودين رؤيته.

حددي من هم الشركاء أو الحلفاء المحتملين الذين قد يزودونك بالنصائح أو التمويل أو يساعدونك على نشر رسالتك ويعملون معك. خصصي بعض الوقت للتقرب منهم.

يجدر بك، أثناء التخطيط لكلّ نشاط، أن تفكري في ما قد يحول دون نجاحك في مهمتك وأن تخططي لتفادي هذه المشاكل. فإذا كان النشاط الذي تقترحينه على سبيل المثال " تدريب المسؤولين في الشرطة..." قد لا يوافق هؤلاء المسؤولون على حضور الدورة التدريبية. يحكنك في هذه الحال الاجتماع مع قائد/قائدة الشرطة للاتفاق على ضرورة حضور جميع المسؤولين في الشرطة إلى الدورة التدريبية.

"في الاتحاد قوّة، إذا تعددت أصواتكم فهذه هي القوة، سيستمعون إليكم. ولكن إن تكلّم كلّ على انفراد... فلن يسمعه أحد. "

ماري جوستو تومبي Mary Justo Tombe، منظمة النساء الجنوبيات للسلام والتنمية، جنوب السودان Southern Women Solidarity for Peace and Development, South Sudan

"لا يواردك الشك أنّ مجموعة صغيرة من المواطنين المتفهمين والملتزمين يمكنها تغيير العالم. وبالفعل، ما غيّر العالم سوى هذه المجموعات. "

مارغاريت ميد Margaret Mead، إختصاصية بعلم الإنسان، الولايات المتحدة الأمريكية

المسؤوليات: يجب أن تحدد خطة العمل من الذي سيقوم بكل عمل، مما يساعد الجميع في الإئتلاف على إدراك ما قد وافقوا عليه تحديدًا. ضعي جدولاً زمنيًا لا للنشاطات أو للحدث وحسب بل للإعداد والمتابعة الضروريين. عليك أيضًا التفكير في التواريخ الأساسية (مثلا الانتخابات) وفي ما إذا كان من الضروري تنظيم نشاطٍ معين قبل الآخر كما عليك

تحديد المهل الزمنية والمرجعيات. وقد تكون إحدى المرجعيات على

سبيل المثال تقديم الجلسة التدريبية الأولى للشرطة قبل نصف السنة.

الموارد: قدّري الموارد البشرية والمالية وغيرها من الموارد التي تحتاجين إليها لكلّ جزء من كلّ نشاط ضمن خطّة العمل. تتضمن الموارد البشرية الوقت المخصص للحدث الفعلي والوقت المخصص للتخطيط والإعداد، بينما تتضمن التكاليف المالية المكالمات الهاتفية والنقل وإيجار الموقع. أمّا باقي الموارد فقد تشمل المعدات ووسائل النقل.

من الممكن أن تشمل خطّة العمل نشاطات تهدف إلى جمع المزيد من الموارد، مثل حملات جمع الاموال وطلب المساعدة من منظمات أخرى في المجتمع المدني.

المتابعة والتقييم: فكري في كيفية متابعة العملية وتقييم تأثير كلّ نشاط من النشاطات، إذ غالبًا ما يتمّ تجاهل هذا المجال عند الدعوة. ولكن كيف لك أن تعرفي إذا كانت جهودك تقرّبك من غرضك إذا لم تتابعي العملية وتقيّميها؟ وقد يتشجّع المشاركون في الإئتلاف عندما يرون التقدم المحرز والتغيير الذي ساهموا في حصوله.

إنّ المتابعة تقيّم عملية تطبيق خطّة العمل:

- . هل يتمّ تنفيذ النشاطات بحسب الخطّة؛
 - . هل يتمّ صرف الميزانية بحسب الخطّة؛
- . هل يتمّ إحراز التقدم الذي يؤول إلى تحقيق غرض الإئتلاف؛و
 - . ما هي التعديلات الضرورية لضمان النجاح؟

على المتابعة أن تكون مستمرّة فعلى سبيل المثال، مكنك عقد اجتماعٍ مرّة كلّ بضعة أشهر يشارك فيه الإئتلاف ويهدف إلى مناقشة مسار خطّة العمل.

أمًا التقييم فهو إعادة النظر في المجهود المبذول وتحديد الفرق الذي أحرزه هذا المجهود. فتخيلي على سبيل المثال أنّ بحثك الأول أظهر أنّ

الشرطة لا تستجيب بشكلٍ جيّد إلى الاحتياجات الأمنية الخاصة بالنساء وأنّك من ثمّ قمتِ بتطوير وتنفيذ دورة تدريبية جديدة للشرطة. عكنك بعد هذه المرحلة إعادة البحث لاكتشاف ما إذا تحسّنت استجابة الشرطة.

يمكن مراجعة لائحة من الأسئلة التي تُطرح أثناء التخطيط للعمل (الأداة رقم ١١)، ونسخة قياسية لوضع خطة العمل (الأداة رقم ١١) ومثلًا عن خطّة عمل لمنظمة مجتمع مدني للمرأة في ليبيريا (الأداة رقم ١٢) في القسم الثالث.

كيفية التخطيط للعمل

حاولي تشريك جميع أعضاء الإئتلاف في التخطيط للعمل واستشيري الآخرين بقدر الإمكان لأن جعل العملية أكثر شمولية يقويّها. عليك أيضًا إنشاء بيئة للنقاش الحيّ حول الخطّة لانّ ذلك يزيد من إلتزام المشاركين بها.

على الأعضاء أولاً الاتفاق على العملية المتبعة لوضع خطّة العمل. هل يتواجد جميع من يجب استشارتهم في القاعة الآن؟ إن كان الجواب سلبيًا فكيف ومتّى ستتم استشارة هؤلاء الأشخاص؟ اتفقي مع الأعضاء على تاريخ مراجعة الخطّة وتكرار هذه المراجعة.

قد يكون بحثك قد كشف عن لائحة طويلة من المشاكل الامنية. يجدر بك في هذه الحال حصر هذه اللائحة في عدد من المسائل التي يمكن التطرق إليها وعليك أن تحاولي انتقاء هذه المسائل وفق تلك التي يقدّم فيها بحثك موادًا جديدة تثيرين فيها انتباه صناع السياسات ووفق تلك التي تظنّين أنّه يمكن من خلالها تحقيق التغييرات.

وتتوفر أدوات مختلفة قد تساعدك على تصنيف أفكارك بحسب الأولويات وتنظيمها. ومن هذه الأدوات نذكر أداة سوات SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات ورسم خريطة أصحاب المصلحة. وأيضًا توجّهك لائحة الموارد الإضافية في هذا الدليل نحو هذه الأدوات وغيرها من الأدوات المفيدة عند التخطيط. ويشمل القسم الثالث نجوذجًا عن برنامج عمل لورشة عمل تهدف إلى التخطيط للعمل (الأداة ١٣) و تمرينًا جماعيًا حول تحديد الأولويات (الأداة ١٤).

وصيغي خطّة العمل ثمّ استريحي ثمّ أعيدي تقييم ما هو قابل للتطبيق. ما الذي يجب حذفه؟ ما الذي يجب وضعه كأولوية؟ ما الذي يجب وضعه كأولوية؟

وضع التوصيات

لتحقيق التغيير، عليك لا طرح المشاكل فحسب، بل عرض الحلول على الأشخاص الذين يستطيعون معالجة المشاكل المطروحة. يمكنك أن تقدّمي الحلول على شكل توصياتٍ من أجل العمل بحيث تستند هذه التوصيات على البحث الذي قمت به حول الأمن وعلى الأفكار التي طرحها الإئتلاف.

نعرض في ما يلي خمس خطوات لصياغة التوصيات:

- أ. تحليل المشكلة: إنّ الخطوة الأولى هي التفكير في المشكلة بشكل انتقادي. ما هي الحواجز والتحديات؟ من أين أتت المشكلة؟ هل تغيّر الوضع ولماذا؟
- مثلاً: لا تحصل النساء ضحايا العنف الأسري على المساعدة وهن لا يقصدن مركز الشرطة لأن أعضاء الشرطة الرجال لا يستمعون اليهن غير أن الوضع أفضل في بعض الأماكن التي تم فيها إنشاء وحدات للإستجابة إلى العائلات وتوظيف نساء في هذه الوحدات. ولكن من الصعب إستقطاب النساء للإنضمام إلى الشرطة لأنهن لا يعرفن الكثير عنها ولأن مجتمعاتهن سترفض هذا الانضمام على الأرجح.
- 7. العصف الفكري (Brainstorming) من أجل التفكير في الحلول: عليك، بعد تحليل المشكلة، التفكير في التغييرات التي قد تحسّن الوضع. أطلقي العنان للابتكار وحددي المشكلة بشكل محصور يركّز على الحلول المطروحة.
- مثلاً: إذا توفر عدد أكبر من النساء في الشرطة، وإذا توفّرت بشكلٍ خاص المزيد من وحدات الإستجابة إلى العائلات، تحصل النساء ضحايا العنف الأسري على خدمة أفضل. ونحتاج، لضمان توظيف نساء في مراكز الشرطة في جميع أنحاء البلد بنسبة لا تقل عن ١٠ في المائة من النساء في جهاز الشرطة. ويمكننا، لرفع عدد النساء في الشرطة، البرهنة للنساء وعائلاتهن ومجتمعاتهن أن هذه الوظيفة محترمة، كما تستطيع النساء العاملات في الشرطة حاليًا التحاور مع غيرهن من النساء بينما نتحاور نحن مع قادة المجتمعات.
- ٣. حددي من يمكنه تحقيق التغيير: يجدر بك تحديد من يمكنه القيام بالأعمال الضرورية إذ لا فائدة من الطلب من أحدهم القيام بعملٍ ما إذا لم يكن هذا الفرد يمتلك أيّ سلطة في الموضوع. ويتطلّب تحديد المؤسسات والمنظمات الصحيحة والأفراد المناسبن للقيام بالتحقيقات.
- مثلا: تدير وزارة الداخلية عمليّة توظيف أعضاء الشرطة، وهي عملية تقع تحت سلطة الحكومة. ولكن تساعد بعثة دوليّة هي

بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي على تمويل عمليّة التوظيف هذه.

- 3. وضع التوصيات: صيغي عددًا من التوصيات التي تطلب من مؤسسات أو منظمات أو أفراد معينين القيام بأعمال محددة. ومكنك إضافة بعض الأعمال التي تسمح لك مراقبة الخطوات المتخذة وتأثير هذه الخطوات.
- مثلاً: يجدر بالحكومة الوطنية توسيع استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني. وعلى وجه الخصوص، يجدر بوزارة الداخلية وببعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي التركيز على توظيف النساء في الشرطة واستهداف الأرامل وضحايا الحرب. مكن تحقيق ذلك من خلال:
 - تنظیم دعوة عامة محكن أن تشارك فیها النساء أعضاء الشرطة خبراتهن مع المرشحات المهتمات بالوظیفة؛
 - إطلاق الحملات التربوية في الثانويات والجامعات؛
- وضع حملات توظيف خاصة تستهدف النساء اللواتي لم يتم قبولهن في الجامعات؛
- تقديم المفهوم الأوسع للشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها والتركيز على نجاح وحدات الإستجابة إلى الأسرة؛
- تحدید حد أدنی یفرض وجود نسبة ۱۰ في المائة أقل من النساء في الشرطة؛ و
- اللجوء إلى علماء الدين ومجالس الشورى المحلية لترسيخ شرعية جهود التوظيف هذه.

هذه مجموعة واحدة من التوصيات التي وضعها فريق من القادة النساء الأفغانيات اللواتي اجتمعن تحت راية معهد الأمن الشامل النساء الأفغانيات اللواتي اجتمعن تحت راية معهد الأمن الشامل فده التوصيات لائحة جيّدة لأنها تتوجّه بشكلٍ واضح إلى أطراف محددة (وزارة العمل وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي) كما أنها تقدّم أهدافًا ملموسة (كوتا تساوي على الأقل ١٠ في المائة من النساء الموظفات) وعددًا من الحلول.

أمّا لتحسين الشفافية والسماح بالرقابة، فيمكنك إضافة ما يلي: "على وزارة الداخلية أن تنشر على موقعها الإلكتروني التقارير السنوية حول استراتيجيات توظيف النساء في القطاع الأمني وما هو معدّل النساء بين الموظفين الجدد ومجمل الموظفين في القطاع العام."

0. **إختبار التوصيات:** ناقشي التوصيات المقترحة بشكلٍ غير رسمي مع الأفراد المعنيين بالمشكلة التي تحاولين معالجتها ومع الأفراد والمؤسسات التي تعنيها التوصيات. تأكّدي من أنّ توصياتك تستجيب إلى احتياجات المجتمع وأنّها قابلة للتطبيق.

تجدين في القسم الثالث من هذا الدليل ورقة عمل لصياغة التوصيات (الأداة ١٦) بالإضافة إلى روابط لبعض الأمثلة عن التوصيات (الأداة ١٦) ونسخة قياسية لتقديم التوصيات (الأداة ١٧).

الدعوة إلى التغيير!

الآن وقد جهّزت استراتيجيتك ووضعت التوصيات المناسبة، لم يبق سوى أن تمضي قدمًا بالدعوة! قد تشمل استراتيجيتك الدعوة الموجهة إلى مؤسسات محددة وأفراد محددين، وحثّ الشعب على التحرك، والتعامل مع الإعلام. عليك لذلك توصيل الرسائل الأساسية إلى الجماهير التى تمّ تحديدها في استراتيجيتك.

في ما يلي بعض النصائح عن كيفيّة التوجه إلى الجماهير المحددة بالإضافة إلى بعض القواعد العامة التي ستساعدك على إيصال رسالتك بشكل فعّال.

- إعرفي جمهورك: عليك، في حال حضور اجتماعٍ مجدولٍ، تعلّم كلّ ما يمكن تعلّمه عن الأفراد الذين ستجتمعين معهم: ما هي مسؤولياتهم؟ ما هي سلطاتهم وما هو العمل المتعلق بهذه المشكلة الذين قاموا به؟ إمّا إذا كنت تنظّمين اجتماعًا بين أعضاء المجتمع، فعليك أن تعرفي مسبقًا ما هي المسائل التي قد تهمّ هذا المجتمع، ما الذي يعرفونه؟ لماذا سيهتمّون؟
- تحلّي بالثقة: عليك أن تعلمي كيفيّة تقديم نفسك بشكلٍ يحدد أسباب وجوب الاستماع إليك (عرّفي عن غيرك من النساء اللواتي تمثّلينهنّ إن كانت هذه الحال). تمرّني على ما ستقولينه.
- إختصري الكلام: إجذبي انتباه جمهورك وقدمي الموضوع الذي تريدين الكلام عنه ثمّ أعطي الحاضرين فكرة واضحة عمّا تريدينه. على رسالتك أن تتضمّن ثلاث نقاط: المشكلة، الحلّ والتوصية للعمل. توفّر الأداتان ٢١ و٢٦ في القسم الثالث بعض نقاط الكلام حول الأمن وبعض الإجابات على الحجج الشائعة ضدّ إدماج النساء في الأمن.
- ليكن كلامك بنّاءًا: حددي المشكلة التي تهمّك بوضوح ولكن ركّزى على الحلول.
- ليكن كلامك جاذبًا: أنت بحاجة أن يكون جمهورك مهتما لكلامك وأن يتذكّر الحاضرين لهذا الكلام. تسلّحي بقصّة قصيرة تفسّر وجهة نظرك وتوضحها. فسّري للحاضرين كيف يكون العالم مختلفًا إذا تمّ تطبيق توصياتك وشاركي معهم، عند الإمكان، واقعًا إحصائيًا سهلاً أو إثنين.
- **إستمعي:** أعطي جمهورك فرصة المشاركة واسمحي له بطرح الأسئلة وتقديم الأمثلة من خبرته والموافقة أو المعارضة.

- عبري عن "طلباتك": إعرفي ما هي الأعمال المحددة التي تريدين أن يقوم بها مستمعيك. على سبيل المثال:
- إذا كنت تتكلمين مع سياسيّ: "نريد من حضرتك أن تصوت لصالح ميزانية مخصصة لتمويل تشريك نساء المجتمع المدني في عملية إصلاح القطاع الأمنى."
- إذا كنت تتكلمين مع أعضاء المجتمع: "نريد من كلّ فرد منكم أن يجمع ٥٠ توقيعًا على عريضة تضمن شمل النساء في عملية إصلاح القطاع الأمنى."
- عند انتهاء الاجتماع، إبحثي عن وسيلة للحفاظ على العلاقة:
 على سبيل المثال: من مكننا البقاء على اتصال معه في مكتبكم؟
 هل ميكننا التخطيط للعودة وكتابة تقريرٍ حول التقدم المحرز؟
 هل يجدر بنا الاتفاق على موعدٍ قبل رحيلنا اليوم؟ هل ميكنكم
 من فضلكم إحاطتنا علمًا بالخطوات التالية؟

إستخدمي الألقاب المناسبة والرتب المناسبة عند التوجه إلى السياسيين وأعضاء قوات الأمن. لا خوف من استشارة مساعد أو سكريتير مسؤولٍ ما عن اللقب الذي يجب استخدامه أو حتى طرح السؤال على المسؤول "كيف يجدر بي التوجه إليكم؟" فمثلاً يجب كتابة "حضرتكم" قبل الاسم عند توجيه رسالةٍ خطية إلى وزيرٍ حكومي أو نائب في العديد من البلدان.

تحديد أهداف الدعوة إلى التغيير

نقدّم في ما يلي بعض النصائح حول كيفيّة التعامل مع بعض الجماهير التي قد تشكّل جزءًا من استراتيجيّتك. نقدّم أيضًا بعض الاقتراحات حول أنواع الرسائل التي قد تودّين تقديمها.

وزراء الحكومة ووزاراتهم امكاتبهم

إلى من تتحدثين؟

- من الأرجح أن تكون الحكومة (الوطنية أو المحلية) هدفًا مهمًا في دعوتك إلى التغيير، لا سيما إذا كنت تسكنين في العاصمة. عليك لذلك تحديد ما هي الوزارات المعنيّة بالمسائل المحددة التي تتطرقين إليها. لا تنسي أنّ الوزارة المعنية بالنساء قد تصبح لك حليفًا.
- قد تودّين التوجه إلى الأفراد الأعلى منصبًا وتوجيه الدعوة إلى الوزير نفسه أو الوزيرة نفسها. غير أنّه سيتوجّب عليك على الأرجح تحديد المكتب والمدراء المسؤولين عن العمل المتعلق بالمسائل التي تعالجينها.
- قد توجد عمليّة قامّة لإصلاح القطاع الأمني في بعض البلدان، لا سيما تلك التي تخوض مرحلة انتقالية. إن كانت هذه هي الحال، اكتشفي من هي الهيئات المؤسسة لهدف إدارة عملية إصلاح القطاع الأمنى. قد تكون هذه الهيئة لجنة برلمانية أو مجموعة

منتشرة عبر المكاتب المختلفة أو مزيجًا من البرلمانيين وممثلي الوزارات ومؤسسات القطاع الأمني. وأيضًا من المرجح ألا تكون هذه الهيئات قد بذلت مجهودًا كبيرًا لشمل منظمات المجتمع المدني، مما يتطلب منك بذل الجهود لإيصال رسالتك.

كيف تصلين إليهم؟

- قد يتطلب ذلك عددًا من الاتصالات أو الاجتماعات وفي بعض الأحيان عليك اكتشاف من هم الأفراد المعنيين في المكاتب الحكومية. وقد تساعدك المعارف غير الرسمية على معرفة هويّة كلّ فرد والحصول على موعد اجتماع معهم. وأيضًا قد تجدين موظفًا للعلاقات أو للتواصل مع المجتمع في بعض الوزارات كما قد تجدين شبكة رسمية أو غير رسمية من الموظفات النساء.
- يمكنك بعد ذلك طلب الحصول على موعد اجتماع تقدّمين من خلاله بحثك كما يمكنك طلب التحدث باسم الإئتلاف الذي تتبعين إليه. ولكن، إذا كان عضو ما في الإئتلاف ناخبًا من نفس الدائرة الانتخابية التي ينتمي إليها السياسي المستهدف، قد يكون من الأسهل أن يجتمع هذا العضو مع السياسي. تقدّم الأداة ١٨ في القسم الثالث مثلاً عن رسالة موجّهة إلى مسؤولٍ في القطاع الأمنى.

ماذا تقولن؟

يعكس كلامك المشاكل التي تعنيك وخطة العمل والتوصيات التي وضعها الإئتلاف. في ما يلي بعض المقاربات التي قد تفيد منظمات المرأة:

- سلّطي الضوء على إمكانية وصولك إلى عامة الشعب: يمكنك أن تُعلمي صناع السياسات عمّا يفكّر فيه الأفراد في المجتمعات فعلاً.
- فسّري كيف تجعل مشاركة النساء عملية الإصلاح أكثر فعاليّة.
- قومي بربط المسائل الأمنية التي تعنيك بالمعايير الدولية أو الإقليمية التي تُعتبر مهمّة في بلدك. يمكنك مراجعة لائحة القواعد والمعايير الدولية في الأداة 7 في القسم الثالث. على سبيل المثال، يمكنك القول "يدعو قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ على زيادة تمثيل النساء في الآليات من أجل الحد من النزاعات وحلّها وإدارتها. ومن أجل الالتزام بهذه الواجبات، نطلب منكم أن يضم فريق العمل على إصلاح القطاع الأمني ممثلًا عن وزارة شؤون المرأة."
- إبذلي مجهودًا للحصول على استشارات منتظمة تقدّمها الحكومة إلى المجتمع المدني حول المسائل الأمنية. يجب أن تكون هذه الاستشارات عامة ومفتوحة لعدد كبير من الناس ومتابعة بشكل واضح. وعليك، خاصةً عند توفر أيّ عملية رسمية لإصلاح

القطاع الأمني أو أي عملية لصنع السياسات حول الأمن القومي، الضغط على المسؤولين حرصا على ان تشمل الإستشارات العامة النساء من مختلف الفئات وأنحاء البلاد في هذه العملية. يمكن مراجعة المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيريا من أجل إصلاح القطاع الأمني.

و تحذير: حذار ألا تفاجئي السياسيين والمسؤولين المعيّنين في العلن. فبالرغم من أن كشف الأداء السيء هو من استراتيجيات الدعوة، من شبه المحتّم أن تصعّب الشخصيات العامة التي تشعر بالعار أو بالاستغلال عليك العمل في المستقبل.



تجتمع النساء من جميع أنحاء ساحل العاج من أجل الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في قصر الثقافة في أبيجان.

🛱 المصدر: الأمم المتحدة/ كي تشانغ



المثال رقم ٥: فريق عمل المجتمع المدني في ليبيريا من أجل إصلاح القطاع الأمني

سهّلت الجمعية الوطنية الليبيرية لإنفاذ القانون Law Enforcement Association في عمل من المجتمع المدني يُعنى بإصلاح القطاع الأمني. واجتمعت ١٠ منظمات من المجتمع المدني بغية رقابة عملية إصلاح القطاع الأمني، وتوفير السياسات البديلة، والتعامل مع الحكومة في ما يخصّ مسائل إصلاح القطاع الأمني بما في ذلك مسائل النوع الاجتماعي. ولقد حسّن تأسيس فريق العمل من الظهور المشترك لمنظمات المجتمع المدني كما انّه أدّى إلى أن دعت لجنة

الحوكمة هذا الفريق إلى المشاركة في صياغة الاستراتيجية الليبيرية للأمن القومي. وأيضًا وجّه مجلس السلم والأمن في لجنة التنمية وإعادة إعمار ليبيريا The Peace and Security Pillar of the وإعادة إعمار ليبيريا Liberia Reconstruction and Development Committee إلى هذا الفريق من أجل حضور اجتماعاته والمشاركة في نقاشاته وعملية صنع القرارات.

المصدر: ميرندا غانديرس Miranda Gaanderse، الأمن للجميع: الممارسات الجيدة في غرب إفريقيا حول النوع الاجتماعي في القطاع الأمني Security for All: West Africa's Good Practices on Gender in the Security Sector (جنيف: ۲۰، ۲۰۱۰، ۲۰۰۲).

أعضاء البرلمان

إلى من تتكلمين؟

- من الأرجح أن تكون اللجان البرلمانية المعنيّة بالإشراف على القطاع الأمني أهدافًا مهمّة للدعوة التي تسعين إليها. وقد تجدين أيضًا مجموعات برلمانية أخرى تُعنى بالمسائل التي تهمّك. فعلى سبيل المثال، يتمتّع البرلمان الاسكوتلندي مجموعة تناقش "عنف الرجال ضدّ النساء والأطفال."
- قد تشكّل النساء البرلمانيات شريكات أساسيات لك لا سيما في حال تواجد مجموعة برلمانية للمرأة. يمكنك اللجوء إلى أيّ إمرأة تكون عضوًا في لجنةٍ تُعنى بالمسائل الأمنية كما يمكن أن يشكّل البرلمانيون الرجال الذين يدعمون مشاركة المرأة حلفاءً لك.

كيف تصلن إليهم؟

- قد يكون البرلماني قد حدد مكانًا وزمانًا معينين للالتقاء بالناس ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، يمكنك دعوة البرلماني أو اللجنة البرلمانية إلى الاجتماع مع الإئتلاف الذي تنتسبين إليه. وإذا تمكّنت من عرض هذا الاجتماع على أنّه فرصة تسمح للبرلماني ببناء علاقة دعم متبادلة وبالرفع من شأنه في نظر الشعب (وذلك عبر الاجتماع مع الناس والإصغاء إليهم)، سترفعين احتمال حضوره إلى الاجتماع. ولكن، قد يكون من الأسهل الحصول على موعد مع برلماني إذا أتى الطلب من جهة فرد من منطقة هذا البرلماني أو دائرته الانتخابية. وهذا مثل آخر عن منفعة الشبكات غير الرسمية ضمن الإئتلاف.
- إبحثي عن أيّ استشارات غير رسمية حول مسائل الأمن مثل تلك التي يتمّ فيها صياغة مسودة تشريع جديد. وقد تستطيع منظمات

المجتمع المدني أن تقدّم اقتراحات خطية أو شفهية إلى هذه الاستشارات. وتتمتع مجالس البرلمان عادةً بأمانة تعلمك بزمان مناقشة مسائل معيّنة كما تتمتع بعض المنظمات أو الإئتلافات بحوظف أو متطوّع مهمّته رقابة الإجراءات البرلمانية. ولكن إن لم يكن البرلمان في بلدك يقدّم مثل هذه الخدمات وبالتالي لا تمتلكين هذه القدرة، حاولي العثور على برلماني أو موظف في البرلمان يدعمك وبحلك علمًا بالمستجدات.

ماذا تقولين؟

- يمكنك أن تساعدي البرلمانيين على صياغة الأسئلة التي يمكنهم طرحها أثناء وقت طرح الأسئلة في البرلمان أو أثناء مشاركتهم في النقاشات حول المسائل الأمنية. قد يساعد ذلك على إلقاء الضوء على مسألة معيّنة في البرلمان وفي الإعلام. يمكنك أيضًا أن تقترحي مواضيع للمناقشة في جلسات اللجان أو مواضيع تكون محور بحثٍ خاص كما يمكنك أن تقدمي لائحة من الخبراء النساء اللواتي بمقدارهن الإدلاء بشهاداتهن. وقد تطلبين من هؤلاء النساء أن يقدّمن دعمهن إلى تشريع ما أو اقتراح تشريع ما أو معارضته.
- مكنك أن تقترحي تزويد البرلمانيين ببحثٍ مكنهم تقدمه في البرلمان أو في اللجنة.

مؤسسات القطاع الأمنى

إلى من تتكلمين؟

• يشكّل كل ممن يلي ذكرهم نقطة اتصال أولى جيّدة: مسؤول الاتصال بالمجتمع المحلي، مراكز الشرطة للنساء، وحدات الدعم المعنيّة بالعنف الأسرى، اللجان المحلية أو على مستوى الدوائر التي

تُعنى بالمجتمع أو بالسلامة أو بالأمن، مسؤول داخلي أو نقطة التصال داخلية المعني بالنوع الاجتماعي أوتكافؤ الفرص، شبكة تُعنى بشؤون المرأة مثل شبكة أعضاء الشرطة للنساء. ١٩

- يمكنك بكل بساطة اللجوء إلى المسؤول الكبير في المكتب القائم في منطقتك مثل قائد وحدة عسكرية أو رئيس الشرطة أو قاضِ كبير.
- تذكر المقالات الصحفية في بعض الأحيان أفرادًا مسؤولين عن مؤسسة في القطاع الأمني منفتحين لمناقشة المسائل التي تدعين إليها.

كيف تصلين إليها؟

- يمكنك كتابة رسالة تطلبين فيها إمكانية مناقشة المواضيع التي تهم الإئتلاف. ولكن عليك أن تتأكدي من إعداد استراتيجية للمتابعة لضمان الحصول على ردٍ على الرسالة. وأيضًا، قد تستفيدين من اللجوء إلى معارفك غير الرسمية، أي أن تطلبي من مسؤولٍ منتخب أو من قائد المجتمع المحلي أو قائد القبيلة أو القائد الديني التدخل للحصول بالنيابة عنك على موعدٍ مع المسؤولين الذين تودّين التكلم معهم.
- عتلك عدد كبير من أجهزة الشرطة على عملية لتلقي الشكاوى العامة، وهي وسيلة عكن من خلالها إلقاء الضوء على المشاكل (غير أنّ استخدامها قد يظهرك بصورة القوة المواجهة لا القوة المساعدة).
- إن لم تنجح المقاربات المذكورة، يمكنك التفكير في اتباع مقاربات علنية أكثر. توجّهي إلى إذاعات الراديو للحصول على موعد واستخدمي الراديو كوسيلة لإعلام الناس عن النتائج أو نظّمي تظاهرة على الطريق العام الذي يؤدي إلى المكتب وأعلمي وسائل الإعلام بهذا الحدث.

ماذا تقولين؟

- عليك، عند مرحلة الاتصال الأولى، أن ترسخي مصداقيتك ومصداقية الإئتلاف. ويمكنك القيام بذلك عبر ذكر المناصب التي تشغلينها أو الألقاب الأكاديمية التي قد حصلت عليها. عرفي عن أعضاء الإئتلاف والأفراد الذين تمثلينهم وشاركي البحث الذي قمت به بالإضافة إلى أسماء أيّ سلطات أخرى اجتمعت معها. كوني على استعداد للإجابة إلى الأسئلة الصعبة.
- إربطي ما تقولينه بصلاحية ودور مؤسسة القطاع الأمني التي تتوجهين إليها. فعلى سبيل المثال قد تريدين، عند التكلم مع مسؤولي الجيش والامن والقضاء، التركيز على الجرائم والعدالة. ولكن، تذكري أن أيّ منهم لا يستطيع تغيير القوانين لكنك تستطيعين أن تطلبي منهم ضمان تطبيق القانون بشكلٍ صحيح أو عادل.

- قد تمتلكين الخبرة الضرورية لتدريب موظفي القطاع الأمني على مسائل مثل تلك المتعلقة بحقوق الإنسان أو العنف الأسري أو الاعتداءات الجنسية أو الإتجار بالبشر أو سلامة المجتمع فيصبح هذا التدريب هدفًا بنفسه أو فرصة للوصول إلى صناع القرارات من أجل الدعوة.
- و بالرغم من فائدة التعابير اللغوية التي يستخدمها أطراف القطاع الأمني، لا تقلقي إن لم تتمكني من ذلك. وقد لا تفهمين أنت هذه اللغة لكنهم حتمًا ينهمون ما تقولين. تعرض الأداة ٤ في القسم الثالث مسردًا للمصطلحات الامنية ويفسر بعض المصطلحات التقنية التي قد تصادفينها.
- و ستحتاجين إلى التمتع بفهمٍ أساسي للمراتب المختلفة داخل كل مؤسسة كي تدركي من هو صاحب السلطة.

أجهزة الرقابة في القطاع الأمني

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون أجهزة الرقابة حليفًا قويًا لمنظمات المجتمع المدني لأنها تمتلك القدرة الخاصة على الوصول إلى المعلومات وعلى إصدار التوصيات إلى الأجهزة الأمنية الحكومية.

كيف تصلين إليها؟

• تتمتع كل وكالة رقابة بطريقة مختلفة تستمع من خلالها إلى شكاوى الشعب. إعرفي كيف يجدر بك طرح مشكلة معينة عليها عبر قراءة الموقع الإلكتروني للوكالة أو الاتصال هاتفيًا بمكتبها أو الذهاب شخصيًا إلى هذا المكتب.

ماذا تقولين؟

- عليك أن تعرفي ما هي الشكاوى والمشاكل التي يعالجها هذا الجهاز بالتحديد وما هي مؤسسات القطاع الأمني التي يمتلك هذا الجهاز سلطةً عليها (صلاحيته).
- إنّ للجنة الوطنية لحقوق الإنسان هي تستمع إلى المسائل التي تعنيك لكنها أيضًا شريكة في البحث والدعوة. وفي العديد من البلاد، لا سيما تلك التي تكون فيها أجهزة الرقابة جديدة أو تفتقر إلى القدرات، لا تمتلك هذه الأجهزة سوى فهمًا ضئيلاً حول خصائص القطاع الأمني. تستطيع منظمات المجتمع المدني في هذه الحال أن تنمّى خبراتها.

المنظمات الدولية والإقليمية وبعثات حفظ السلام

إلى من تتكلمن؟

• قد تكون المنظمات الدولية مهمّة في تمويل وتوجيه إصلاح القطاع الأمني في بلدك. وقد يكون الموظفون الدوليون مدربين ويقدمون المشورة حول تطوير الأمن والقوات المسلحة.

كيف تصلين إليها؟

• بهدف الاتصال بالمنظمات الدولية والإقليمية، حاولي أن تجدي مكتبها المحلي أو ممثلها المحلي. فعلى سبيل المثال، في ما يخص الأمم المتحدة، وكنك البحث عن أقرب مكتب لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أو لبرنامج الامم المتحدة الإنهائي. أوأينما وجدت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، قد تجدين أيضًا مستشارًا للنوع الاجتماعي أو مستشارًا للشؤون الاجتماعية، أو وحدة لحقوق الإنسان أو سيادة القانون، أو فريقًا للتواصل مع المجتمع، أو شخصًا ضمن وحدة شرطة الأمم المتحدة وكنه أن يساعدك على إيصال المسائل التي تعنيك.

ماذا تقولن؟

• عليك مجددًا ربط كلامك بولاية البعثة أو المنظمة التي تتوجهين إليها. على سبيل المثال، تتكوّن ولاية شرطة الأمم المتحدة في البوروندي من دعم مهنية الشرطة الوطنية في بوروندي وبناء قدراتها. تستطيعين أن تتكلمي مع هذه الهيئة عن معاملة الشركة للمجتمعات المحلية عبر عرض ذلك كمسألة مهنيّة وعبر تقديم الاقتراحات المحددة لتحسين تدريب الشرطة.

حكومات الدول المانحة

إلى من تتكلمين؟

• قد تكون الدول التي تمنح الهبات إلى بلدك مهمّة في تمويل وتوجيه إصلاح القطاع الأمني كما أنها قد تضغط على حكومة بلدك من أجل معالجة مسائل محددة.

كيف تصلين إليها؟

• غالبًا ما ءَثّل السفارات أو وكالات التعاون للتنمية القاءة في العاصمة الدول المانحة التي تدعم المبادرات في بلدك. غير أنّ مراكز السفارات قد تتواجد في بعض الأحيان في بلد آخر في المنطقة، مما يصعّب إمكانية التواصل. إنّ السفير هو المسؤول الأكبر لكنّ نقطة الاتصال الأولى بالنسبة إليك هي المسؤول السياسي أو الملحق العسكرى على الأرجح.

ماذا تقولن؟

• إذا كنت تتكلمين مع مسؤول في السفارة، إسأليه/ ما هي أنواع النشاطات أو الخدمات التي يمولها البلد وركّزي عليها. على سبيل المثال، إن كان البلد الذي تتوجهين إليه يموّل إصلاح القضاء، سيستجيب الموظفين بأكبر شكلٍ ممكن إلى المشاكل المتعلقة بإصلاح القضاء.

المثال رقم ٦: برنامج تلفزيوني درامي برازيلي يدعم دعوة منظمات المجتمع المدني

نظّمت منظمات المجتمع المدني البرازيلية بقيادة منظمة فيفا ريو Viva Rio في ١٤ سبتمبر ٢٠٠٣ مسيرة على شاطئ كوباكبانا من أجل التوعية حول تأثير الأسلحة النارية ودعم التشريع الجديد الهادف إلى تشديد الرقابة على الأسلحة النارية. وحصل هذا التحرك العام على دعمٍ من مصدر غير اعتيادي: البرنامج التلفزيوني "نساء مغرمات" وواجًا. وتم إدراج محور العنف المسلح من خلال مشهد تؤدي فيه رواجًا. وتم إدراج محور العنف المسلح من خلال مشهد تؤدي فيه رصاصة طائشة ناتجة عن تبادل نار بين الشرطة ولص إلى قتل إحدى الشخصيات الأساسية في البرنامج. وكان لهذا الحدث تأثيرًا كبيرًا على سكان ريو ديجنيرو حيث كان يموت شخصٌ كلّ ستة أسابيع في ذلك

وأعلنت الشخصيات المشاركة في البرنامج التلفزيوني، في الأسبوع الذي سبق المسيرة الكبيرة، أنهم سينظمون إلى المسيرة وقد شاركوا فعلاً بها مما جذب العديد من معجبيهم إلى المسيرة أيضًا. شارك ما يقارب ٥٠ ألف شخص في مسيرة "البرازيل من دون أسلحة" Brazil without Guns على شاطئ الكوباكبانا وعُرضت المسيرة في حلقة تالية من البرنامج الدرامي. إختلط الخيال

الوقت جراء رصاصة طائشة.

بالواقع في هذه الحال، مها حفّز نقاشًا وطنيًا حول مكافحة الأسلحة النارية وشجّع العديد إلى السير في الشوارع لدعم هذه

المصدر: بيان صحفي من فيفا ريو Viva Rio تمّ ذكره في إيدن كول Eden Cole، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيّب لمنظمات المجتمع المدني DCAF من Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة PCAF وبرنامج الأمم المتحدة الإنجائي: ۲۰۰۸)، ۸۵.

القضية.

المثال رقم ٧: البرامج الإذاعية "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون.

نفذت شبكة النساء للسلام والأمن في إفريقيا Security Network – Africa (WIPSEN الإذاعية "النساء في الأمن Women in Security" في سيراليون. الإذاعية "النساء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN هي منظمة مجتمع مدني تعمل عبر الدول الإفريقية لتعزز مشاركة المرأة وقيادة المرأة في إدارة السلام والأمن. وتمّ تنظيم هذه البرامج بالتعاون مع وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون النوع الإجتماعي والأطفال ومع المنظمة الدولية للهجرة.

وشكلت البرامج الإذاعية "ساعة المرأة في الأمن Women in البرامج الإذاعية "ساعة المرأة في الأمن Security Hour" التي تمّ بثها على الإذاعات المجتمعية مشروعًا تجريبيًا دام ستة أشهر هدف إلى إدماج نساء المجتمع المدني (والموظفات العاملات في الأمن) على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات والقيادات، في نقاش حول عملية إصلاح القطاع الأمني. وسعى البرنامج إلى تحديد فرص المشاركة الفاعلة للمرأة في إدارة القطاع الأمني وتجنب النزاعات وحفظ السلام. وتمّ بث هذه

البرامج في ثلاثة مجتمعات حدودية هي محافظات كامبيا وبوجيهون وكايلهون. وتضمّنت البرامج مرّة في الأسبوع لمدّة ثلاثة أسابيع مناقشة جماعية بين ضيوف تمّ اختيارهم من المجتمع وتمّ استقبال المكالمات الهاتفية بعد المناقشة. وعالجت البرامج الثلاث المواضيع التالية:

- ما هو الأمن؟
- إطار العمل الامني في سيراليون ونقاط مشاركة ممكنة لمنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء؛ و
- لجان الأمن النسائية التي دربها المشروع على التعامل مع المسائل الامنية التي تطال النساء المحليات.

ووفرت البرامج الإذاعية هذه وسيلة للنساء من أجل المشاركة في العملية الامنية عبر تحدّي وجهات النظر المحلية نحو القطاع الأمني كما سهلت هذه البرامج تبادل المعلومات وعززت المعرفة المحلية حول النوع الاجتماعي والأمن. بالإضافة إلى ذلك، شكّل الراديو وسيلة زهيدة السعر للتبادل بين منظمات المجتمع المدني والنساء والرجال والخبراء.

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، تقرير مرحلي إلى مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة CAAF: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the Security Sector Reform Process in Sierra Leone (المنظمة الدولية للهجرة: اللمني في سيراليون WIPSEN تقرير الربع الثالث، إدارة الأمن المرتكزة على الشعب: مبادرة خاصة لتعزيز مشاركة نساء المجتمع في عملية إصلاح القطاع People-Centred Security Governance: Special Initiative to Promote Community Women's Participation in the SSR Process in Sierra Leone؛ الأمني في سيراليون http://www.wipsen-africa.org ، WIPSEN: 2011

• تستخدم بعض الدول المانحة متعاقدًا خاصًا من أجل تنفيذ نشاطات إصلاح القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، توفّر شركتي دينكروب Dyncorp ومهندسين معماريين في المحيط الهادئ الإمرة Pacific Architects and Engineers (PAE) الأمن" لحكومة الولايات المتحدة. وفي حال حديثك مع مانح عوّل إصلاح القطاع الأمني، إسألي من هو المسؤول عن تنفيذ البرامج. إن كان متعاقد خاص هو المسؤول، إسألي عن إمكانية الاتصال بشخصٍ في هذه الشركة أو عن إمكانية الحصول على أيّ وثائق علنية حول ولاية الشركة.

الإعلام

إلى من تتكلمين؟

• تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتعاون مع الإعلام بغية تعزيز التوعية والدعوة. عليك أن تدركي أنّ الإعلام يؤثر

على الرأي العام وبالتالي على صناع السياسات مثل السياسيين والمسؤولين الامنيين. وأيضًا، إذا تمكنت من الظهور على برنامج إعلامي مرموق أو تمّ ذكرك في صحيفة محترمة، قد يزيد ذلك من مصداقيتك كخبيرة.

- غالبًا ما يكون الإعلام مسيسًا جدًا، لا سيما في حالات ما بعد النزاع. إنتقى شركائك في الإعلام بحذر.
- حاولي أن تتعرفي على صحفيين يعملون في الصحف وإذاعات الراديو والتلفزيون المحلية الذين قد يهتمون بالكلام الذي تقدّمينه. يمكنك في المثال رقم ٦ الاستطلاع على كيف شكلت محطة تلفزيونية حليفًا في الجهود البرازيلية لتعزيز مكافحة الأسلحة النارية.

كيف تصلين إليه؟

- البيانات الصحفية: يُكتب البيان الصحفي على شكل مقال صحفي حقيقي ويتمّ إرساله إلى جميع وسائل الإعلام المناسبة. يبدأ البيان بفقرة إفتتاحية (هي نقطة القوة) ثمّ يتوسّع ليشمل الحجج الداعمة ويقدّم المعلومات من أكثرها أهمية إلى أقلها أهمية. تزودك الأداة ٢٠ في القسم الثالث بنموذج لصياغة بيان صحافي.
- المؤتمر الصحفي: عليك إبلاغ الإعلام أنّك ستدلين بإعلان هام في وقتِ محدد ومكان محدد.
- الفعاليات العلنية: هي الاحداث الكبيرة والمرئية مثل التجمعات والمسيرات و المهرجانات في الشوارع التي تجذب التغطية الإعلامية. عليك، عند الإعداد لأي من هذه الفعاليات، أن تختاري أمكنة مناسبة قريبة من مكاتب الصحافيين وأن تبعثي بلاغًا مسبقًا إلى الصحافيين. ومن المفضل أن يتم عقد هذه الفعاليات باكرًا في الصباح لأنّ الصحافيين يكتبون مقالاتهم في الساعات التالية. وعليك التفكير أولاً بسلامتك الخاصة فقد

- تضطرين إلى الحصول على إذن الشرطة من أجل تنظيم مظاهرة على سبيل المثال.
- التدريب: إعرضي تنظيم جلسات تدريبية للصحافيين وتزويدهم بالتالي بفرصة التعلم عن الموضوع المطروح والتعرف على أشخاص مثيرين للاهتمام قد يجرون معهم المقابلات. تساعد هذه التدريبات أيضًا على بناء فهم الصحافيين للمسائل التي تعنيك.

ماذا تقولن؟

- زودي بعض المنظمات الإعلامية بمعلومات دقيقة ومثيرة للاهتمام وسلطي الضوء على ارتباط هذه المعلومات بمسائل أخرى مهمة وجديدة. فعلى سبيل المثال، إن كانت وسائل الإعلام تركز على مسألة الفساد، يمكنك إجراء مقابلة حول كيفية تأثير الفساد على النساء والرجال في المجتمعات المحلية.
- يمكنك مراجعة " نصائح حول التعامل مع الإعلام " في الأداة $exttt{PI}$ في القسم الثالث.

المثال رقم ٨: استخدام المسرح لهدف الإعلام والتمكين والتحفيز في جمهورية كونغو الديمقراطية

قد يكون المسرح أداةً فعالة لنشر رسالة ما أو تشجيع النقاش حول مواضيع حساسة في المجتمع فإن المسرح غير رسمي وقابل للتكيّف ليناسب جميع الأعمار كما أنه يسمح لأعضاء المجتمع بأن يفكروا معًا وبشكلٍ فاعل عبر استخدام المنصة كمكان يكتشفون فيه سبلًا جديدة للعيش وفرصًا للتغيير.

البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground هي منظمة غير حكومية تسعى إلى تحويل النزاعات وبناء السلام. واستخدمت هذه المنظمة المسرح كوسيلة للمساهمة في حل النزاع المحلي في جمهورية كونغو الديمقراطية. وبدأ المشروع في العام ٢٠٠٥ عندما بعثت المنظمة فريقًا مسرحيًا إلى مجتمع فاستمع هذا الفريق إلى الناس وطرح عليهم الأسئلة وحدد ما هي أنواع النزاعات الكامنة في هذا المجتمع. عمل

الممثلون بعد ذلك على كتابة نص مسرحي يعكس النزاع في هذا المجتمع وعرضوا المسرحية من أولها إلى آخرها أمام أعضاء هذا المجتمع في اليوم ذاته. أما بعد انتهاء المسرحية، فعاد الممثلون وقدّموا كل مشهد على حدة ودعوا الجمهور إلى تحديد ما الذي أدّى إلى تدهور الوضع في كلّ مرة وأين وما الذي كان من الممكن أن يتغيّر من أجل تفادي العنف كحل للمشكلة، مشجعين المجتمع بذلك على البحث عن حلول بديلة لمشاكله.

غالبًا ما يزداد الوعي عند جمهور المسرح التشاركي ويكبر إيمانهم بقدرتهم على تغيير حياتهم والعالم من حولهم.

المصدر: البحث عن نقاط مشتركة Search for Common Ground، المسرح التشاركي لتحويل النزاع: دليل تدريبي Participatory Theatre for Conflict Transformation: Training Manual (باكافو: البحث عن نقاط مشتركة 2005) (Search for Common Ground: 2005) http://www.sfcg.org/programmes/drcongo/pdf/Participatory-Theatre-Manual-EN.pdf

الجماهير

إلى من تتكلمين؟

• غالبًا ما تكون التوعية حول المسائل الأمنية الخطوة الاولى للمناقشة العامة ووسيلةً لتعزيز التغييرات السياسية والاجتماعية. ستقودك استراتيجيتك نحو معرفة أيّ جزء من الشعب تودين إعلامه أكثر من غيره عن حملة التوعية. قد يتألف هذا الجزء من أشخاص يتشاركون المعلومات في المجتمعات مثل قادة المجتمع أو القادة الدينيين أو الشيوخ أو المتعهدين أو الأحزاب السياسية أو منظمات المجتمع المدني الأخرى. وقد يتألف أيضًا من مجموعات يتم عادةً تجاهلها عند صنع السياسات، مثل الأقليات والشباب. ومكنك أيضًا التركيز على النساء وحسب.

كيف تصلين إليهم؟

- إنّ هوية جمهورك هي التي تحدد كيفية إيصال الرسالة لهم. L لتركز حملات التوعية العامة على المسائل الامنية الأساسية. L عكنك استخدام إذاعات الراديو المجتمعية والإنترنت واللافتات والمسيرات والمنافسات والمسرح للوصول إلى جمهورك. L عكن مراجعة المثال رقم L حول مشروع مجتمعي في سيراليون استخدم برامج الراديو والمثال رقم L حول مشاريع المسرح المجتمعية في جمهورية كونغو الديمقراطية.
- فكري في الأماكن التي يتواجد فيها جمهورك الهدف: الأسواق والمدارس ومحطات الباص؟ لا تخرج النساء من المنزل كثيرًا في بعض البلاد فيمكنك في هذه الحال إنتاج أكياس للتسوق تحمل شعار منظمتك فترى النساء هذا الشعار ويعدن استخدام الأكياس.

ماذا تقولن؟

- إحرصي على أن يفهم الناس أنّ القرارات المتعلقة بالقطاع الأمني تأثر على حياتهم وأنّ لهم الحق في أن تُلبى احتياجاتهم الأمنية. ادعيهم إلى المشاركة في تحركك من أجل تحسين الوضع ومكّنيهم من هذه المشاركة.
- فكري في إمكانية التركيز على أحداث معيّنة مثل أسبوع زيارة مراكز الشرطة أو اليوم العالمي لحقوق الإنسان أو اليوم العالمي للم.أة.
- أي تذكري أنّ الدعوة مجهودٌ مخطط له ومستمر يهدف إلى ترويج خطة عمل تدعو إلى التغيير. لا تفقدي حماسك في حال لم تري عملاً مباشرًا فمن الأرجح أن عليك تجربة استراتيجيات مختلفة مع أشخاص مختلفين ومنظمات مختلفة كما قد تحتاجين إلى مقابلة هؤلاء الأشخاص وهذه المنظمات مرات عدّة قبل أن يتقبّلوا إلى أخذ توصياتك بعين الاعتبار. علّقت العميد كيستوريا كابيا في سيراليون، وهي الإمرأة التي تشغل أعلى منصب عسكري في القارة الإفريقية، على التفاوض ضمن هيكلٍ يهيمن عليه الرجال فقالت: "أتكلم معهم إلى أن يوافقونني الرأي!"

المشاركة في القطاع الأمني

تتوفر وسائل ملموسة عديدة تستند إلى دعوتك من أجل المشاركة في القطاع الأمني بشكلٍ مستدام. نقدّم في ما يلي بعض الأفكار.

المشاركة في الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني

يستطيع المجتمع المدني أن يشارك في عدد من الأجهزة الرسمية لرقابة القطاع الأمني مثل مجالس الاستعراض المدنية والهيئات العامة للشكاوى ومجموعات الرقابة المستقلة. وتراقب هذه الأجهزة عادةً الشرطة والسجون.

إذا تمكنت من الحصول على مقعد لشبكة المجتمع المدني التي تنتمين اليها ضمن إحدى هذه الأجهزة، اختاري ممثلاً يكون على استعداد ليستثمر وقته في الدعوة بالنيابة عن المجتمع. وقد يحتاج ممثلك إلى المساعدة في إعداد المواد اللازمة ودراسة المواضيع وتعلم تقنيات المداخلة والتفاوض الفعالة.

إنشاء منتديات محلية للأمن أو الانضمام إلى تلك

تعمل المنتديات المحلية للأمن في العديد من البلاد (ولو أنها تحمل في بعض الأحيان أسماء أخرى مثل مجلس إتصال الشرطة، اللجنة الامنية الإقليمية أو على مستوى المحافظة، مجلس الأمن للمواطنين) كآليات رسمية لتبادل المعلومات بين المجتمعات والأجهزة الأمنية. استعلمي من أجهزة الشرطة ومسؤولي الحكومة المحليين عن وجود مثل هذه المنتديات وعن إمكانية ترشيح شخص يمثّل منظمات المرأة فيها. إن لم تكن هذه هي الحال، فكري في إمكانية إنشاء إحدى المنتديات بنفسك. الأمثلة ٩ و١٠ هي عن منتديات محلية للأمن تشمل منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء.

متابعة القطاع الأمنى

قد تكونين في صدد رقابة وتحليل القطاع الأمني لكنك قد لا تعتبرين نفسك "مجموعة لمتابعة حقوق الإنسان" أو "مجموعة لمتابعة القطاع الأمني." وإنّ المتابعة تتألف من تحقيق منتظم ومدروس في مؤسسة معينة:

- تمتد على مرحلة زمنية طويلة؛
- تستند إلى منهج شفاف ومتناسق؛ و
- تستخدم معايير واضحة كمرجع لها، وتكون هذه المعايير على شكل واجبات قانونية وأفضل الممارسات.

تسعى المتابعة إلى توثيق وتحليل تأثير الأعمال الحكومية الحالية بالإضافة إلى اقتراح سبل لتحسين هذا التأثير. وتشمل المتابعة نشر وترويج تقرير متابعة يُستخدم كأداة للدعوة. ولكن لا يمكن حصر

نتائج المتابعة بالحكومة بل يجب أيضًا مشاركتها.

يمكنك استشارة التوجيهات حول الرقابة في المصدرين التاليين المذكورين في الموارد الإضافية: الإشراف العام للقطاع الأمني: كتيّب لمنظمات المجتمع المدنى:

Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organizations

ومتابعة انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا والتقرير عنها: كتيّب للناشطن المجتمعين:

Monitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: A Handbook for Community Activists

التدريب

قد تتمكنين من تقديم جلسات تدريبية حول التوعية عن النوع الاجتماعي أو حول حقوق الإنسان موجّهة إلى فروع مؤسسات القطاع الأمنى التى تتعامل مباشرةً مع المدنيين (مثل الشرطة وحراس السجون

وحراس الحدود والقضاة). ويمكنك أيضًا أن تقدمي جلسات تدريبية موجهة إلى المشاركين في هيئات متابعة القطاع الأمني حول كيفية متابعة إنتهاكات حقوق الإنسان ضدّ النساء والفتيات أو حول كيفيّة الوصول بشكل أكبر إلى المجتمع المدني.

غير أنّ تقديم الجلسات التدريبية ليس وسيلة لتحسين تصرفات مؤسسات القطاع الأمني وحسب بل يمكنها أن ترسخ الثقة والاحترام وتكون قاعدة لإمكانيات تعاون جديدة.

- في ما يلي بعض النصائح عن تدريب موظفي القطاع الأمني:
- تقييم الاحتياجات التدريبية من أجل تحديد مجالات التحسين والثغرات في التدريب الحالي؛
- لا تخترعي البارود: أقلمي تدريبك واستخدمي المواد التدريبية المتوفرة كقاعدة انطلاق؛

المثال رقم ٩: منتدى الأمن في البرييدور في البوسنة

تمّ تأسيس منتدى الأمن في برييدور في العام ٢٠٠٣ من أجل تحديد المشاكل الأمنية وحلّها. ويشكل هذا المنتدى نهوذجًا عمليًا للتعاون الفعال بين ٢٦ مؤسسة من ضمنها منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية (مقدمي الخدمات التربوية والصحية) ومقدمي خدمات الأمن (الشرطة وقوى الإطفاء). وكانت وظيفة المنتدى الرئيسة صياغة خطة استراتيجية تحدد رؤية مشتركة للأمن في بلدة برييدور وتنشئ علاقة تعاون بين المؤسسات الأساسية والمواطنين في مجال الأمن.

ويعمل المنتدى أيضًا على تنفيذ مشاريع محددة مثل تأسيس ملجأ للنساء ضحايا العنف ووضع نظام لمراقبة الأمكنة العامة من خلال الكاميرات. ويهدف المنتدى أيضًا، من خلال الحملات الإعلامية وتوزيع المناشير ومناقشات الطاولة المستديرة وزيارة المناطق الريفية، إلى تشجيع المواطنين على المشاركة الفاعلة في معالجة المشاكل الامنية قى مجتمعاتهم. ولقد ساهمت مشاركة منظمات المجتمع المدني التى

تعنى بالمرأة في المنتدى إلى تبنّي بروتوكول مشترك حول العنف الأسري وإجراءات دعم وحماية الضحايا. وعلّق رئيس الشرطة المحلي زوران إنديتش Zoran Indic قائلاً إنّ ارتفاع نسبة التبليغ عن العنف الأسري تدلّ على التأثير الإيجابي الذي نتج عن حملات التوعية وغيرها من الجهود التي قام بها المنتدى. وعلى نطاق أوسع، أفادت منظمة من منظمات المجتمع المدني المشاركة في المنتدى وهي منظمة النساء نادا Women's Association Nada أنّ التعاون بين المؤسسات من خلال المنتدى قد حلّ مشاكل يواجهها المواطنون (النساء والرجال) ولا سيما العائدون منهم إلى المنطقة، بالإضافة إلى دعم عمل المنظمات الدينية والحفاظ على حقوق الأقليات وتعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة في السياسة والحياة العامة.

المصدر : Prijedor عليش Xeljka Šulc برييدور: ۲۰۱۰)؛ ماجدة بشيرفيش Majda Becirevic، زليكا سوليش Željka Šulc برييدور: ۲۰۱۰)؛ ماجدة بشيرفيش Majda Becirevic، زليكا سوليش PrijedorGrad, Forum za bezbjednost zajednice Prijedor (برييدور: ۲۰۱۸)، مايا المسلحة المس

المثال رقم ١٠: لجنة الأمن المحلية في هايتي

أسست منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء في تسعة مجتمعات في هايتي لجان أمن محلية comités de sécurité يدعمها برنامج تابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز مشاركة المرأة في المبادرات المنظمة على مستوى المجتمعات والهادفة إلى تحسين الأمن. وتضمنت هذه اللجان أيضًا ممثلين من الحكومة المحلية والشرطة والقضاء والقطاعين التربوي والصحي والكنيسة والمجتمعات التى تمارس الشعوذة. أمّا دور هذه اللجان

فهو مناقشة الاحتياجات الامنية للمرأة والتوعية حول العنف ضدّ المرأة وتحسين إستجابة ومساءلة مقدمي الخدمات المحلية (ما في ذلك الشرطة) كجزء من شبكة إحالة على مستوى المجتمعات. وتشير النتائج الأولية إلى أنّ هذه اللجان تلعب دورًا مهمًا في زيادة الثقة في استجابة الشرطة إلى حوادث العنف.

المصدر: هيلين سباروس Helen Spraos ولينزي ماكلين هيلكر (Lyndsay McLean Hilker 2011, 2009) اقتباس من مركز المعرفة اللإفتراضية للأمم المتحدة لإنهاء UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls العنف ضد النساء والفتيات http://www.endvawnow.org/en/articles/1097-mechanisms-for-community-engagement-dialogue-and-outreach.html

- إبحثي عن فرص لوضع دروس تدريبية قياسية أو أضيفي إلى تلك الموجودة (مثلاً عن النوع الاجتماعي أو حقوق الإنسان) يستفيد منها الموظفون الجدد والمسؤولون الحاليون؛ و
- إبحثي عن فرص لدمج المعلومات في المواد التدريبية والمناهج الحالية لجميع المواد. فإن توفّر درس تدريبي حول إجراءات التوقيف والتفتيش على سبيل المثال، إحرصي على أن يعالج هذا الدرس كيفية تفتيش النساء والفتيات والرجال والفتيان أيضًا.

تقدّم الأدلة رقم ٢٣ في القسم الثالث مثلاً عن برنامج عمل لتدريب يدوم يومين حول إصلاح القطاع الأمني. ومن الموارد المفيدة في ما يخص التدريب نذكر ما وضعه مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF: أداة التدريب على النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني DCAF ورزمة أدوات النوع الاجتماعي واصلاح القطاع الأمني، وهي متوفرة في قسم الموارد الإضافية.

\[
 \int \text{itz. (av) التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني عادةً: صعوبة الحصول على موافقة لمشاركة موظفي مؤسسة القطاع الأمني أو الوزارة المعنيّة في التدريب. ولكن، إن كانت مصداقية منظمتك تقوم على تمتعها بالخبرة في موضوع معيّن، قد توافق المؤسسة أو الوزارة على التدريب. ولكن إن لم تكن هذه هي الحال، عكنك أن تقومى بالتدريب كشريكة لمنظمة أخرى مقبولة أكثر إن كانت محلية أو دولية.

إبحثي عن سبل تسمح لمنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع القطاع الأمني من أجل تحسين الخدمات

قدّم القسم الأول من هذا الدليل أمثلة عن منظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء وتعمل مع مؤسسات القطاع الأمني بغية تعزيز

الأمن في مجتمعاتها. ولكن، قد تكون منظمات المجتمع المدني في بعض الأحيان أكثر قدرة على تقديم الخدمات من مؤسسات القطاع الأمني. فعلى سبيل المثال، قد توفر منظمات المجتمع المدني ملاجئ لضحايا الإتجار بالبشر كما قد تدرّب المحاربين القدامي أو تنظم البرامج التربوية داخل السجون. وفي أغلب هذه الحالات، تعمل منظمة المجتمع المدني بشكل مستقل عن مؤسسات القطاع الأمني ولكن تنسّق معها، وتتبادل المعلومات معها حول التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين تعمل معهم المنظمة، وتطلعها على أيّ مخاوف تتعلق بالسياسات أو الممارسات التي تتبعها مؤسسات القطاع الأمني.

公公公

إنّ خبراتك وحكمتك مهمّة و إنّ قادة العالم يدعون إلى الإصغاء إلى أصوات النساء وإلى مشاركة النساء في القرارات المتخذة حول الأمن. يقدّم لك هذا الدليل بعض الأدوات التي تساعدك على التعبير وإيصال صوتك إن كان ذلك على مستوى الحيّ أو المحافظة أو البلد.

ألقى هذا القسم من الدليل الضوء على النشاطات الأساسية التي يمكنك من خلالها تحديد أهدافك الأمنية وتعزيزها وتحقيقها على ما نأمل. وتشمل هذه النشاطات ما يلي: البحث، والتجمّع للعمل ضمن إئتلاف والتخطيط الاستراتيجي ووضع التوصيات والدعوة والمشاركة في القطاع الأمني بشكلٍ مستمرّ. وإن كانت معظم هذه النشاطات جديدة بالنسبة إليك، يمكنك أن تستهلّي العمل تدريجيًا وببطء كما يمكنك أن تطلبي مساعدة غيرك ممن يمتلك الخبرة. ولكن إن كنت تمتلكين الخبرة في هذه النشاطات، نأمل أن نكون قد زوّدناك بأفكار جديدة للدعوة الفعالة والمشاركة الفعلية في القطاع الأمني. وإننا نتطرّق إلى نواحي عملية أكثر بعد في القسم التالي فنرجو منك متابعة القراءة!

المثال رقم ۱۱: مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا Cambodian Women's Rights Monitoring Office

يتابع مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا (LICADHO) كيفية معاملة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي كما يستخدم المعايير الدولية مثل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، كنقاط مرجعيّة لمتابعة أعمال الحكومة الكمبودية. وتشمل نشاطات هذا المكتب:

- تحدید إنتهاکات حقوق المرأة من خلال الضحایا والشهود والإعلام؛
- الاستجابة إلى هذه الانتهاكات عبر تزويد الضحية بالمداخلة القانونية أو الإحالة أو تنسيق تقديم الرعاية الأولية والاستشارة وغيرها من مواد الدعم الأساسية المقدمة للضحايا؛
 - متابعة القضايا مع السلطات من أجل ضمان اتخاذ جميع

الخطوات الضرورية للتحقيق ومحاكمة الجانى؛

- عند الضرورة، دعوة رئيس المحكمة أو الجهات المسؤولة الكبيرة مثل وزارة العدل أو المحكمة العليا إلى العمل؛ و
 - تعزيز نقاط الاتصال التي تثقف المجتمعات حول انتهاكات حقوق المرأة وتمكّن المرأة من ترسيخ حقوقها وتقدّم الدعم للضحايا في المراحل الأولى.

أصدر مكتب متابعة حقوق المرأة في كمبوديا في الأعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ تقارير حول العنف ضدّ المراة في كمبوديا فحللت هذه التقارير ما إذا كانت نصوص القانون الكمبودي في ما يتعلق بالعنف ضدّ المرأة يناقض اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وما هي آثار هذا التناقض.

المصدر: الرابطة الكمبودية لتعزيز والدفاع عن حقوق الإنسان (Cambodian League for the Promotion and Defense of Human Rights LICADHO)، مكتب متابعة حقوق المرأة، http://www.licadho-cambodia.org/programs/womenoffice.php

المثال رقم ١٢: اتحاد نساء اليمن يقدّم خدمات في السجون

اتحاد نساء اليمن هو منظمة مجتمع مدني تعمل على تعزيز وصول النساء والفتيات إلى العلم والرعاية الصحية والحماية القانونية وتعزيز مشاركتهن السياسية والاقتصادية. وتقوم هذه المنظمة ببرامج خاصة لدعم النساء السجينات والفتيات في المراكز الإصلاحية. وتشمل نشاطات المنظمة:

- العمل في خمسة محافظات مع ٣٦ متطوع من المحاميين لتقديم الدعم القانوني والخدمات الاستشارية إلى النساء الفقيرات في
- إدارة ملجأ يستقبل السجينات التي تمّ إخلاء سبيلهنّ؛

السجون (بدعم من منظمة أوكسفام Oxfam)؛

- تقديم الدروس التدريبية لتسهيل إعادة دمج السجينات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ و
 - الدعوة إلى حقوق النساء السجينات.

المصدر: أوكسفام: Oxfam، نظرة عن برنامج اليمن Oxfam، نظرة عن برنامج

 $http://www.oxfam.org.uk/\sim/media/Files/OGB/What\%20we\%20do/Countries\%20we\%20work\%20in/Yemen/5158_meeecis_yemen\%20PRINT2.ashx$ http://yemeniwomen.org/ourprograms/legal-protection



زينب الشلالفة، قادة المجتمع المدني الفلسطينية الشابة، تجمع الأفكار حول مساهمة المرأة في مجال الأمن أثناء ورشة عمل للتدريب على مهارات الدعوة، عُقد في يونيو ١١٠٦ في بيت لحم.

The Institute for Inclusive Security דספער: מאבה וולמט וلشامل אבער מאבר אולמט ווייט מאבר איני מאבר איני מאבר אינייט איי



القسم الثالث: أدوات العمل

لقد أدركت الآن مفهوم القطاع الأمني وتكونت لديك أفكاراً واضحة حول كيفية المشاركة في إصلاح هذا القطاع. أما بالنسبة إلى القسم التالي، فهو يؤمّن أدوات تساعدك على الإنطلاق في ذلك. وفي حين أنها غير شاملة، تؤمن هذه الإقتراحات نصائح مفيدة وأفكاراً حول كيفية العمل وفقاً للنشاطات المشار إليها في القسم الثانى. يرجى تعديلها وفق الحاجة.

الأداة #١ - أنواع وموارد المعلومات للبحث المكتبى

أنواع المعلومات

- الوثائق المتعلقة بالسياسات: مفاهيم أو استراتيجيات الأمن القومي، التقارير الحكومية الرسمية، التقارير الإستراتيجية للوزارة والدائرة، إلى جانب السياسات والإجراءات المؤسساتية، وبرامج الأحزاب السياسية، والصلاحيات الصادرة من مجلس الأمن في الأمم المتحدة والأجهزة الأخرى.
- البيانات والتقارير: البيانات، والخطابات، والتقارير التي يقدمها المسؤولون والبرلمانيون، فضلاً عن التقارير والإحصائيات من الوكالات الحكومية، وتقارير ديوان المظالم أو لجنة حقوق الإنسان. تقارير وسائل الاعلام: في المقالات الصحفية، وعلى الراديو والتلفاز
- تقارير وسائل الإعلام: في المقالات الصحفية، وعلى الراديو والتلفاز
 والإنترنت.
 - الدراسات التحليلية: الأبحاث السابقة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني ومنظمات أخرى محلية ودولية، وأجهزة دولية وأكادمين، إلخ.
- إستطلاعات الرأي: إستطلاعات الرأي الإجتماعية التي تطرح أسئلة تتعلق بنظرة النساء والرجال إلى مفهوم الأمن وخبراتهم في هذا المجال.

موارد المعلومات

• الإنترنت: المواقع الإلكترونية لمؤسسات القطاع الأمني، ومنظمات

- المجتمع المدني، ومنظمات وأجهزة محلية ودولية، وقاعدات البيانات التي تجمع الإحصائيات والتقارير ذات الصلة، إلى جانب المقالات الصحافية في الصحف.
- المكتبات: التقارير والمقالات البحثية، والتي لا يزال العديد منها يُنشر على نسخ ورقية فقط (قد تكون المكتبات في الجامعات ومؤسسات الشؤون الدولية مفيدة بشكل خاص. إلى جانب ذلك فإن العديد من منظمات المجتمع المدني تؤسس مكتباتها الخاصة).
 - المعارف الشخصية: أشخاص آخرون (خاصة أولئك الذين جرت مقابلتهم خلال مشاريع أبحاث) غالباً ما يمكنهم تحديد المعلومات المتوفرة وأين يمكن إيجادها.

المؤسسات التي مكنها الوصول إلى البيانات الأولية ذات الصلة:

- الحكومة الإقليمية والوطنية،
- الشرطة وسلطات الحدود،
- القضاة والمدعون العامون،
- السجن وخدمات إخلاء السبيل المشروط،
 - شركات الأمن الخاصة،
- الأخصائيون الإجتماعيون، والمستشارون،
 - المستشفيات والمستوصفات والأطباء،
 - المنظمات المدنية والنقابات العمالية،
 - المجالس المحلية ومجالس المحافظات.

الأداة رقم #٢- أسئلة للمناقشة

يمكن اللجوء إلى هذه الأسئلة للمساعدة على تجميع أفكارك أو على إطلاق نقاش ضمن الفريق.

- ماذا يعنى الأمن بالنسبة إليك؟
- ما هي أكبر المخاطر الأمنية التي تواجه النساء والرجال والفتيات والفتيان في عائلتك؟ في مجتمعك؟ في محافظتك؟ في بلدك؟
- ما هي المجموعات الأخرى في مجتمعك التي لها احتياجات أمنية خاصة لا تتم تلبيتها؟
- ما هي المعرفة الخاصة أو المهارات أو الخبرات التي يمكن
 لمنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بالنساء أن تتطرق إليها حول
 الأمن؟ وكيف يمكن تأمن الخدمات الأمنية؟
- كيف يمكن للمؤسسات الأمنية مثل الشرطة والمحاكم أن تستجيب بشكل أفضل لمختلف المتطلبات الأمنية للنساء والرجال والفتيات والفتيان؟

الأدارة رقم #٣ - لائحة الدورات التدريبية المجانية على الإنترنت المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وشؤونه

- تقدم الدورة التمهيدية لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) أداة حول إصلاح القطاع الأمني هي لمحة عن مفهوم إصلاح القطاع الأمني، كما أنها تسلط الضوء على الأطراف الرئيسة وعلى أدوارها، وتحدد الخطوط العريضة لتطبيق البرامج:
 - http://www.unitar.org/event/introductionsecurity-sector-reform-ptp201201e
- يقدم معهد التدريب على عمليات السلام دورات تدريبية على الإنترنت حول تطبيق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ (٢٠٠٠) في أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا:
 - http://www.peaceopstraining.org/e-learning/free-courses/
- يؤمن معهد الولايات المتحدة للسلام The United States Institute of Peace دورات على الإنترنت حول تحليل النزاعات، والمفاوضات، وإدارة النزاعات، وحل النزاعات بين الأديان:
 - http://www.usip.org/educationtraining/international/online-courses
- إن الدروس على الإنترنت التي يؤمنها الإئتلاف النسائي من أجل العمل الدولي Feminist Alliance for International Action حول إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW تقدم للمشاركين كافة جوانب هذه الإتفاقية، بما في ذلك تاريخها، وتطبيقها، والأدوار التي تلعبها الحكومات والمجتمع المدنى: http://www.fafiaafai.org/en/cedawcourse
 - تقدم رسبكت رفوخيادوز (RESPECT Refugiados) دورة تدريبية على الإنترنت حول حقوق الإنسان موجّهة للشباب: /http://humanrightsforyouth.org/training-course
 - قام مركز الشؤون العامة في بنغالور والبنك الآسيوي للتنمية Asian Development Bank بوضع رزمة أدوات على الإنترنت تمكن من تعلم صياغة تقارير المواطنين لكتابة تقارير المواطنين:
 - http://www.citizenreportcard.com/#



الأداة رقم #٤ - المصطلحات المتعلقة بالأمن

قد تستخدم قطاعات الأمن العديد من المصطلحات واللغات الإصطلاحية. إذ إن المنظمات المختلفة قد تعتمد على مصطلحاتها الخاصة للأمر عينه. على سبيل المثال، يشير الإتحاد الأوروبي إلى "مجموعات قتالية" في حين قد تستخدم منظمة حلف شمال الأطلسي تعبير " فرق الإنتشار السريع". وبالتالي، كعضو في المجتمع المدني، من غير المنتظر أن تكوني على اطلاع على كل كلمة وكل إختصار. لكن في الوقت عينه، قد تساعدك بعض المفردات المشتركة الواردة أدناه على التوجه إلى الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني وفهمها بثقة أكبر. لذا، حاولي الإلمام بالكلمات التي تستخدمها المنظمات التي تريدين أن تؤثري فيها.

مجال (أو مسرح) العملية: وهو عبارة عن مجال جغرافي محدد تعمل عليه قوى عسكرية. وتجدر الإشارة إلى أن المساحة قد تختلف بشكل كبير بين مجال وآخر. مثال: "يركّز فريق عمل إعادة إعمار المحافظات على مشاريع الرّي ضمن نطاق مجال عمليته."

سلسلة القيادة: وهي عبارة عن هيكلية تنظيمية تمر فيها السلطة من الأعلى إلى الأسفل، ويتحمل كل شخص في السلسلة المسؤولية المباشرة أمام الشخص الذي يندرج أعلاه. ويُذكر أن للقوات المسلحة سلسلة واضحة وصارمة حول القيادة. مثال: "توجب على الضابط الجديد أن يعتاد على تلقي الأوامر من قائده وعلى العمل ضمن سلسلة القيادة."

الرقابة المدنية: في نهاية المطاف، تقع مسؤولية إتخاذ القرارات الاستراتيجية في البلاد على عاتق القيادة السياسية المدنية أكثر من القوى العسكرية أو الشرطة. الأمر الذي يعزز عملية المحاسبة والشفافية داخل القوات المسلحة وقوات الأمن. مثال: "أظهرت الحكومة الجديدة إلتزامها بالضبط المدني للجيش من خلال تعيين عضو سابق في البرلمان، بدلاً من جنرال في الجيش، لرئاسة وزارة الدفاع."

العلاقات أو العمليات العسكرية-المدنية: وهي تشمل نشاطات يقوم بها الجيش لتعزيز العلاقات الطيبة مع السكان المدنيين. كما أنها قد تشمل تعاوناً أو حواراً بين الجيش والمجتمعات المدنية. مثال: "يركّز الجيش على العلاقات المدنية-العسكرية للمساعدة على تحسين صورته في نظر المجتمعات المحلية."

مدؤنة قواعد السلوك: وهي عبارة عن مدوّنة مصممة لتعزيز جو عمل تسوده المسؤولية والاخلاقيات. فهي تحدد المبادئ التوجيهية على مستوى كل من المعايير الأخلاقية المطلوبة، والالتزامات القانونية، فضلاً عن أدوار ومسؤوليات كل الأطراف المعنية في عملية مشتركة. مثال: " يجدر بقوات حفظ السلام في منظمة الأمم

المتحدة إحترام المعايير التي تندرج ضمن إطار مدونة قواعد السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء، تلك التي لا مجال للتسامح فيها في حال الإستغلال أو الإعتداء الجنسى."

الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها: تتركز الجهود على تسهيل الوصول إلى الشرطة ورؤيتها على الصعيد المحلي، كما تهدف هذه الجهود إلى إنشاء علاقة وطيدة بين الشرطة ومؤسسات الأمن المحلية. مثال: "يشمل تركيز البلدة الجديد على الشرطة التي تركز في عملها على خدمة مجتمعها إجتماعات تضم الشرطة والكنيسة، إلى جانب المجموعات النسائية والشبابية.

الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة: يتم الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة من خلال سلطات مدنية يتم إنتخابها بشكل ديمقراطي، كما أن هذه القوى تخضع لرقابة القضاء والاعلام ومنظمات المجتمع المدني. مثال: "تضمن عملية ضبط القوى المسلحة بشكل ديمقراطي أن يقوم المدنيون بتحديد حجم القوى العسكرية."

نزع الأسلحة وتسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم في المجتمع: وهي عبارة عن مجموعة محددة من العمليات التي تتم في المرحلة التي تلي الصراع والتي يتم خلالها بناء السلام. نزع الأسلحة هو عملية جمع الأسلحة الصغيرة والذخائر والمتفجرات، إلى جانب الأسلحة الخفيفة والثقيلة التي بحوزة المقاتلين والسكان المدنيين في منطقة النزاع، ثم السيطرة على هذه الأسلحة، للتخلص منها في مرحلة ثانية. أما تسريح المقاتلين، فمن خلاله تقوم القوات المتحاربة بحل هيكلياتها العسكرية أو خفض عددها، للتمهيد لعودة المقاتلين تدريجياً إلى الحياة المدنية. وبالنسبة إلى إعادة إدماج المقاتلين في المجتمع، فهو يقوم على إعتماد المقاتلين السابقين وعائلاتهم غط عيش حياة مدنية منتجة للتكيّف إقتصادياً وإجتماعياً، وغالباً ما يتم ذلك من خلال هيكليات الأمن الحكومية. مثال: "غالباً ما ينسى الخبراء الذي يخططون لعملية نزع الأسلحة وتسريح المقاتلين وإعادة ادماجهم في المجتمع الأدوار التي تلعبها النساء المقاتلات."

عامل مضاعفة القوّة: في المصطلحات الحربية، يشير عامل مضاعف القوّة إلى عامل يجعل من قوة معيّنة أكثر فعالية من عملها من دونه. على سبيل المثال، يمكن لتكنولوجيا معيّنة أو إستراتيجية ما أن تسمح للقوّة بتحقيق أهدافها، وبالتالي هي تُعتبر عامل مضاعفة القوّة. مثال: "يدرك الجنود أن التحدث إلى السكان المحليين حول المخاطر الأمنية هو عامل مضاعفة القوّة، وذلك من خلال المعلومة الفريدة التي يتم كشفها."

العنف القائم على النوع الإجتماعي: وهو عبارة عن أي عمل يتم رغماً عن إرادة الشخص ووفقاً لاختلافات (في النوع الإجتماعي) بين الذكور والإناث. وقد يشمل ذلك الإساءة النفسية، العنف الأسري/المنزلي، الإتجار لأغراض جنسية، الأعمال الشاقة، الاعتداءات الجنسية، تشويه الأعضاء التناسلية، وعنف العصابات. مثال: "يظهر العنف القائم على النوع الإجتماعي بأشكال عدّة، إلا أنه دامًا ما يؤذى العائلات والمجتمعات فضلاً عن الأفراد."

الصلاحيات: هي عبارة عن أمر رسمي مكتوب أو إقرار للإعلام عن العمليات الأمنية. مثال: "تشمل صلاحيات المهمة حماية المدنين".

المهمة: تلجأ منظمات الأمن والدفاع إلى هذا المصطلح للإشارة إلى نشاط أمني أو عملية أمنية كُلّف بها من قبل مسؤول. مثال: "كانت المهمة تقوم على حماية النساء من الإعتداءات الجنسية".

الفاعلية العملياتية: هي تظهر درجة فعالية عمل المنظمة في الوقت الحالي، ومدى تأديتها للمهام بأكبر قدر من النتائج وأقل قدر من الموارد. مثال: "تأدية المهام بسرعة وبنجاح تعزز من فاعلية العمليات التي تنفذها الأجهزة الأمنية".

سيادة القانون: إن القوانين نفسها تحكم وتحمي الجميع على قدم من المساواة. فسيادة القانون تتطلب وجود نظام قضائي مستقل يكون عادلاً وشفافاً وعنع الحكومة من الإمساك بزمام السلطة بشكل تعسفي. مثال: "إن إحترام سيادة القانون أمر أساسي ليشعر الناس بالأمان وبأنه يتم التعامل معهم بمساواة من قبل حكومتهم والأطراف الأمنية."

قواعد الإشتباك: وهي عبارة عن توجيهات تحدد الظروف والحدود التي يمكن في إطارها للعسكريين إستخدام القوّة وتأدية أوجه أخرى من مهامهم. ويحدد كبار المسؤولين العسكريين هذه القواعد، كما أنه لا بد لكل جندي من الإلمام بها. مثال: نصت قواعد الإشتباك في عملية الإغاثة في الصومال في العام ١٩٩٢على التالي: "لا يجدر بك الإستيلاء على ممتلكات الآخرين لتأدية مهمتك."

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: إن الأسلحة الصغيرة هي عبارة عن أسلحة مصممة للإستخدام الفردي. وهي تشمل المسدسات والبنادق والرشاشات. أما بالنسبة إلى الأسلحة الخفيفة، فهي أسلحة مصممة ليستخدمها شخصان أو ثلاثة في خدمة المجموعة. مثال: "يحاول المجتمع ضبط تدفق الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بعد الحرب".

إصلاح القطاع الأمني: تحوّل القطاع الأمني (بما في ذلك القوى المسلحة، والشرطة، والمخابرات، والوزارات الحكومية المعنية، ونظام العقوبات وهيكليات الرقابة، إلخ)، بغية التأكد من نشر الأمن بفعالية وفي إطار عملية رقابة وضبط ديمقراطية. وقد تكون عملية إصلاح القطاع الأمني عملية شاملة ورسمية تقودها حكومة وطنية، أو قد تعود إلى جهود إصلاحية يتم بذلها في قطاع معيّن (مثلا الشرطة). مثال: "ذريد المشاركة في عملية إصلاح القطاع الأمني الرسمية التي تطبقها حكومتنا الوطنية".

التدريب والتجهيز: هذه العمليات عبارة عن النشاطات التي تندرج في سياق برنامج دعم إصلاح القطاع الأمني، وهي تعطي الأولوية لتجنيد الموظفين، وتدريبهم وتجهيزهم خلال فترة زمنية قصيرة. وعلى الرغم من أهميتها، فغالباً ما يمكن لهذه النشاطات أن تؤدي إلى تهميش إصلاحات هامة وطويلة الأمد التي قد يكون من الصعب مراقبتها. مثال: "على الرغم من أن التركيز على دعم التدريب والتجهيز يؤدي إلى إنشاء ثكنات جديدة للشرطة، إلا أنه يهمش البرامج التي تهدف إلى تطويرعلاقة تقوم على الثقة مع المجتمع المحلى."

فحص الخلفية: تقييم خلفية الأفراد ونزاهتهم لتحديد مدى صلاحيتهم للعمل العام. إذ يضمن ذلك أن المتقدمين لا يتمتعون بتاريخ من العنف أو الجرائم الخطرة، بما في ذلك إنتهاكات حقوق الإنسان أو جرائم حرب. مثال: "فحص خلفية ضباط الشرطة الجدد بعد حرب أهلية يساعد على منع المجرمين من التمتع بمناصب السلطة."

الأداة رقم #٥ - ما هي الأدوار التي تلعبها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني ؟

بغية التقرب من الأطراف الفاعلة في القطاع الأمني التي لها علاقة بالتغييرات التي تودين تحقيقها، لا بد لك من الإلمام بالوظيفة التي يُفترض أن يؤديها كل من هذه الأطراف.

يحدد الجدول التالي بعض الوظائف الرئيسة التي تؤديها الأطراف الرئيسية الفاعلة في القطاع الأمني وبعض المبادئ الهامة التي تحكمها. ويُذكر أن هذا المخطط هو مخطط عام لبعض الأدوار والعلاقات. وتجدر الإشارة إلى الإختلافات التي

تظهر بين بلد وآخر، لذلك ستحتاجين إلى إدراك كيفية إتمام الأعمال في بلدك. أما بالنسبة إلى المصادر الإضافية فهي تعدد المنظمات التي تنشر أبحاثاً حول القطاع الأمني وعملية إصلاحه. وقد تكون بعض هذه المنظمات قد نشرت تقاريراً حول بلدك.

القوات النظامية المسلحة والأمنية

• تكمن مهمة الجيش الرئيسة في حماية الدولة والدفاع عنها وعن سكانها من العدوان الخارجي. ويُذكر أن	القوات المسلحة/الجيش/ قوات الدفاع
بعض الجيوش تشارك أيضاً في عمليات السلام الدولية.	(قد تشمل الدرك)

- يمكن اللجوء إلى الجيش لأهداف أمنية أخرى فقط في حال عدم تمكن القوات المدنية منفردة من التدخل بفعالية (حالات الطوارئ).
- ينبغي أن يكون الجيش مجهزاً للتعامل مع نطاق واسع من التهديدات، وأن يكون قادراً على التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وأن يحترم حقوق الإنسان.
 - لا بد للسلطات المدنية من أن تراقب أنشطة الجيش، ونفقاته، والعمليات التي يقوم بها.

وكالة إدارة الحدود • يركّز هذا الجهاز على القواعد والاجراءات التي تنظم النشاطات والاتجار عبر مناطق حدودية معيّنة.

- تكمن مهمته في منع أي نشاطات غير قانونية عبر الحدود، وفي كشف أي خطر قد يهدد الأمن القومي، وفي ضبط الأشخاص والمركبات عند نقاط محددة لعبور الحدود.
 - عادة ما يكون حرس الحدود تحت سلطة جهاز مدني أو برلماني لإنفاذ القانون.

وكالة الهجرة والجمارك • إن هذا الجهاز مسؤول عن تطبيق القيود المفروضة على الدخول إلى البلاد والخروج منها، وذلك عبر التأكد من

- قانونية وثائق السفر، وكشف أي عملية إجرام والتحقيق فيها، إلى جانب مساعدة من هم بحاجة إلى الحماية.
- بشكل مثالي، ينبغي أيضاً على هذا الجهاز أن يحسن عملية الوقاية من الإتجار بالبشر والتهريب فضلاً عن عملية الكشف عنها، كما ينبغي له أن يعزز من حماية حقوق الإنسان ودعمها، ومن تعزيز الملكية، والرقابة، والتعاون على الصعيد المحلى.
 - الشرطة تكمن الوظيفة الأساسية للشرطة في تأمين إنفاذ القانون المحلي.
- تركّز الشرطة إهتمامها على منع الجرائم وعلى كشفها، إلى جانب الحفاظ على النظام العام، وحماية الممتلكات
 والسكّان.
 - ينبغى أن تشرف قيادة مدنية على أنشطة الشرطة، ونفقاتها، والاجراءات التي تتخذها

الأجهزة الحكومية للرقابة والإدارة

رئيس الحكومة	 عكن لرئيس الحكومة أن يكون رئيس الوزراء أو الرئيس أو الملك. أما بالنسبة إلى دوره، وبما أنه يرتبط بالقطاع الأمني، فمن الممكن أن يتنوع بين الوظيفة الرسمية الإحتفالية، ورئاسة الجيش، و القيادة العليا في أوقات الحرب. إلى جانب الأجهزة الأخرى التي تندرج ضمن إطار العمل التنفيذي في الحكومة، هو يحدد الميزانية، والمبادئ التوجيهية العامة، وأولويات القوات النظامية المسلحة والأمنية.
أعضاء السلطات التشريعية/ البرلمان	 تقع على عاتق البرلمانيين وأعضاء البرلمان مسؤولية طرح القوانين ومناقشتها والموافقة عليها أو معارضتها. هم يحارسون سياسات الرقابة، كما يوافقون على الميزانية، كما يحكن لهم إطلاق التحقيقات. يحكن للبرلمانيين عقد جلسات علنية، وتوفير المعلومات الضرورية لمنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن إستخدام لقاءات مفتوحة في دار البلدية لمناقشة سياسة الحكومة على الصعيد الأمني.
وزارة الدفاع	 هذه الوزارة مسؤولة عن إدارة القوى المسلحة ومراقبتها، فضلاً عن وضع سياسة الدفاع وتطبيقها. عادة ما تكون وزارة الدفاع بمثابة مستشار الدفاع الأساسي بالنسبة إلى رئيس الحكومة. تختلف وزارة الدفاع عن القوى المسلحة بحد ذاتها، وذلك لأن هذه الأخيرة عملية أكثر.
وزارة الداخلية	 بشكل عام، تكون هذه الوزارة مسؤولة عن سياسة منظهات تنفيذ القانون المدنية، بما في ذلك الشرطة وأمن الحدود ووحدات التحقيق الخاصة، وعن تمويلها ومراقبتها. في بعض الدول، يحكن أن تكون وزارة الداخلية مسؤولة عن السجون والهجرة والحوكمة المحلية، بما في ذلك إدارة المحافظات والبلديات، والمناطق.
وزارة النوع الإجتماعي/ وزارة شؤون المرأة	 تتولى هذه الوزارة مهمة تأمين الإرشادات اللازمة لكي تلبي كافة سياسات الحكومة وهيكلياتها وبرامجها حاجات النساء والرجال على حد السواء. غالباً ما تصب إهتمامها على إدماج قضايا النوع الإجتماعي في الوكالات الحكومية، وعلى تعزيز دور المرأة، لا سيما من خلال البرامج والتمويلات المخصصة على هذا الصعيد. يمكن لهذه الوزارة أن تلعب دوراً هاماً في التأكد من أن عملية إصلاح القطاع الأمني ومؤسسات هذا القطاع تضم النساء، وتلبي حاجيات النساء والفتيات.
مجلس الأمن القومي	 هذه الهيئة مسؤولة عن مراجعة السياسة الأمنية الوطنية التي هي عبارة عن إطار يظهر كيف تؤمّن البلاد الأمن للحكومة ولمواطنيها. عكن لهذه المجموعة أن تكون عبارة عن وزارة دائمة أو عن لجنة مختصة بتقديم المشورة إلى رئيس الحكومة. عادة ما يلجأ مجلس الأمن القومي إلى التشاور على نطاق واسع مع الأطراف الحكومية الأمنية، كما أنه من شأنه أن يتشاور مع أطراف غير حكومية.
<i>ق</i> ويل البرلمان/ لجنة الميزانية	• لهذه اللجان الكلمة الأخيرة حول موازنات كل مؤسسات القطاع الأمني (من الممكن إلى جانب لجنة الحسابات العامة التي تراجع تقارير التدقيق في مجمل الميزانية الوطنية، بما في ذلك ميزانية الدفاع).
لجنة برلمانية للدفاع والمخابرات	 تقدم هذه اللجنة المشورة والتوصيات إلى البرلمان بشأن القوانين والقرارات التي تتعلق بالدفاع الوطني وبالمخابرات. لا بد لهذه اللجنة من أن تركّز على المسائل المرتبطة بحجم وهيكلية وتنظيم وتأمين وتحويل وآلية عمل كل من الأطراف الحكومية الموكلة صلاحية اللجوء إلى القوة، والأجهزة الإدارية التي تتخذ القرارات التي تقضي باللجوء إلى القوة. لا بد لكافة اللجان البرلمانية من أن تلجأ إلى سلطتها في الرقابة على صعيد واسع، وذلك للتحقيق في القضايا الكبرى المتعلقة بالسياسة العامة، وبالعيوب الإدارية، إلى جانب الإتهامات بالفساد والفضائح.

العدالة ومؤسسات سيادة القانون

• إن الوزارة مسؤولة عن تنظيم نظام العدالة، ورقابة المدّعين العامين، إلى جانب الحفاظ على النظام القانوني والنظام العام. وبشكل عام، هي مسؤولة عن نظام العقوبات، بما في ذلك السجون.

• كما تقع على عاتق بعض الوزارات مسؤوليات إضافية على صعيد مجالات السياسات ذات الصلة، ورقابة الإنتخابات، وتوجيه الشرطة، وإصلاح القوانين.

النظام القضائي • يتمثل النظام القضائي بقصر العدل الذي يدير العدالة ويشكّل الفرع القضائي من الحكومة.

• ينبغي على المجالس القضائية، والنيابة العامة، وغيرها من آليات حل النزاع أن تكون نزيهة وخاضعة للمحاسبة.

 يلعب النظام القضائي دوراً هاماً في رقابة أقساما أخرى من القطاع الأمني، وذلك في حال عرض أي قضايا تشمل عاملى القطاع الأمنى أو مؤسساته أمام المحاكم.

• إن نظام العقوبات مسؤول عن تنفيذ العقوبات أو التدابير الأخرى التي تأمر بها المحاكم. ويشمل نظام العقوبات السجون، كما أنه يشمل أيضاً الحجز، والإجراءات البديلة عن الحجز بما في ذلك أنظمة إطلاق السراح

بكفالة، وأوامر الخدمة الإجتماعية، إلى جانب مجالس الإفراج المشروط (في حال وُجدت)، وخدمات الإختبار والتفتيش، وأنظمة العقوبات التقليدية وغير الرسمية.

لا بد لأي نظام عقوبات فعًال من أن يتضمن عدداً كافياً من العاملين الذين يتلقون أجوراً جيدة والمدربين على
 مكافحة الفساد واحترام حقوق الإنسان والاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والفتيان والفتيات، وعلى تأمين
 النشاطات التأهيلية والتربوية.

• يجب أن تتابع مجموعات مستقلة/ مجموعات المجتمع المدني السجون بهدف الحؤول دون الإساءة.

السلطات التقليدية • عادة، من شأن السلطات المحلية (مثل رؤساء القرى ورؤساء العشائر والشيوخ، والمجالس) أن تؤثر بشكل كبير

على المواقف والعادات والسلوكيات المحلية.

• من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في تسوية النزاعات.

الأطراف الفاعلة غير الحكومية في القطاع الأمنى

الخاصة

الشركات العسكرية وشركات الأمن • هي شركات ربحية تؤمن الخدمات العسكرية والأمنية لحكومة ما.

 هي تقوم جهام عادة ما تكون مماثلة لمهام القوى العسكرية والشرطة، ولكن على نطاق أضيق في غالب الأحيان. وممكن لهذه الشركات أن تضم موظفين محليين أو أجانب، كما أنها غالباً ما تساهم في مرافق الإحتجاز وفي تدريب العاملين في القطاع الأمنى.

• ولا بد من الإشارة إلى أنها غالباً ما تكون غير خاضعة لنفس درجة الرقابة والمحاسبة التي تخضع لها قوات الأمن والقوات المسلحة الحكومية.

الرقابة المستقلة

الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان، الموفقون، وأجهزة الرقابة المتخصصة

- يتم تأسيسها عبر القانون أو من خلال الدستور. وهي عبارة عن أجهزة دائمة ومستقلة عن الحكومة، إلا أنها غالباً ما تقدم التقارير إلى البرلمان.
 - إن الهدف من وجود الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان والموفقين هو مراجعة نشاطات السلطات الحكومية، بما في ذلك القطاع الأمني (على الرغم من أن القوات المسلحة غالباً ما تكون خارج نطاق صلاحيتها).
- قد تتمتع بعض أجهزة الرقابة المتخصصة الأخرى بالصلاحية لرقابة إما أجهزة محددة وإما قطاعات (مثل الشرطة أو السجون) أو مواضيع معينة (مثل الفساد).
- تضم بعض البلدان أمناء مظالم للدفاع متخصصين وغير مستقلين عن القوى المسلحة. إضافة إلى ذلك، فإن الشرطة والسجون، وغيرها من مؤسسات القطاع الأمنى قد تضم أجهزة رقابة داخلية (مثل المفتشين) غير مستقلة عن الهيئة.
- منظمات المجتمع المدني (مثل يمكن لمنظمات المجتمع المدني متابعة القطاع الأمني، وإجراء البحوث، والدعوة إلى تغيير السياسات، إلى جانب توفير منظمات حقوق الإنسان، ومنظمات المحكان على صعيد القضايا الأمنية.
 - مساعدة الضحايا، ومنظمات المرأة) غالباً ما تتمتع هذه المنظمات بشبكات قوية داخل المجتمع وأخرى تربطها بمنظمات المجتمع المدني الأخرى.
- يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً هاماً في الاشراف على السلطات العامة وفي إعلام المواطنين بالمخاطر الأمنية.
 يمكن لها أن ترفع من نسبة الوعي العام، وأن تحث على دعم إصلاح القطاع الأمني. إلا أنها قد تؤثر سلباً إن لم تكن مستقلة عن الحكومة.
- مراكز الأبحاث تُعتبر مراكز الأبحاث وهيئات البحث في السياسات العامة من منظمات المجتمع المدني التي من شأنها أن تؤثر على السياسة من خلال توفير المعلومات وتقديم التحليلات والنصائح.
 - إن هذه الهيئات المعنية بالأبحاث والسياسات الأمنية من شأنها أن تساهم أيضاً في تسليط الضوء على المسائل
 المتعلقة بالسياسات للفت نظر وسائل الإعلام والجمهور الواسع إليها.

الأداة رقم 7 - القوانين والنصوص الإقليمية والدولية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمنى وبالمرأة

كما ورد في القسم الأول، تسلط مجموعة من القوانين والنصوص الإقليمية والدولية الضوء على أهمية مشاركة النساء والمجتمع المدني في قضايا السلام والأمن. وفي ما يلي بعض من هذه القوانين والنصوص. ولا بد من الإشارة إلى أننا نوصي بالرجوع إلى باقي القوانين والنصوص الدولية والإقليمية المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني والنوع الإجتماعي التي يقدمها مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)، وذلك بغية الحصول على صورة أوسع تتضمن وصفاً لكل من هذه النصوص.

أورو

- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، القرار رقم ٥٠/١٤ حول المرأة في تفادي الصراعات وإدارة الأزمات والتأهيل ما بعد الصراع (٢٠٠٥)
- مجلس الاتحاد الأوروبي، استنتاجات بشأن تعزيز مساواة النوع الإجتماعي في إدارة الأزمات، (۲۰۰۲)
- مقاربة الإتحاد الأوروبي الشاملة حول قراري مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن رقم ١٣٢٥ و١٣٠٠ (٢٠٠٨)

افريقيا

- بروتوكول حقوق المرأة في افريقيا الملحق بالميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب (٢٠٠٣)
- إطار العمل لمنع الصراعات، الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ECOWAS Conflict Prevention Framework ۱۲۰۰۸)
 - سياسة المساواة بين الجنسين " Gender Policy"، الإتحاد الافريقي (٢٠٠٩)

آسيا والمحيط الهادى

- جماعة بلدان المحيط الهادي Pacific Community ، برنامج بلدان المحيط الهادي المُراجع حول العمل على النهوض بالنساء وعلى مساواة النوع الإجتماعي (٢٠٠٤)
- Revised Pacific Platform for Action on Advancement of Women and Gender Equality 2005 to 2015: A Regional Chapter
- إعلان كولومبو في مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي الخامس عشر- الميثاق الإجتماعي لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي حول المرأة والطفل (٢٠٠٨)

The Colombo Declaration of the 15th SAARC South

Asian Association for Regional Cooperation Summit-SAARC, Social Charter on Women and Children

الأمر بكبتين

• منظمة البلدان الأمريكية، الإتفاقية الأمريكية بشأن تفادي واستئصال العنف ضد النساء ومعاقبته "إتفاقية بيليم دو بارا" (١٩٩٤) Convention of Belem do Para

غرها

- المؤتمر العالمي المعني بالمرأة، إعلان ومنهاج عمل بيجين (١٩٩٥) Fourth World Conference on Women, Beijing Declaration and Platform for Action
- منظمة حلف شمال الأطلسي، توجيه تعليمات ثنائية الإستراتيجية للدمج قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ ومنظور النوع الإجتماعي في هيكلية تعليمات حلف شمال الأطلسي.

Bi-Strategic Command Directive 40-1 Integrating UNSCR 1325 and Gender Perspective into the NATO Command Structure revised 2012

الأمم المتحدة

- الجمعية العامة للأمم المتحدة، إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ حول المرأة، السلام والأمن (٢٠٠٠)
- الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،
 تقرير الجمعية العامة، "تأمين السلام والتنمية: دور منظمة الأمم
 المتحدة في دعم إصلاح القطاع الأمنى"

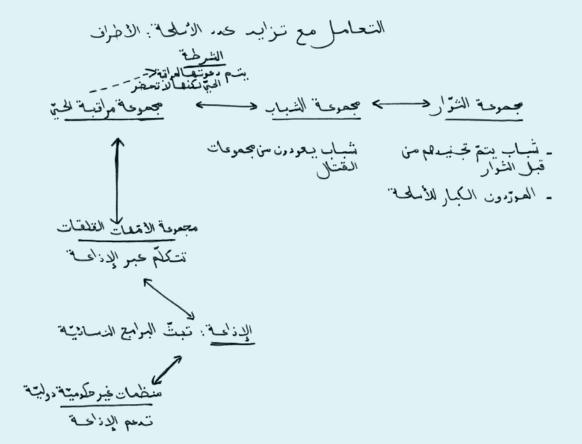
Securing peace and development: the role of the United Nations in supporting security sector reform $A/62/659\text{-S}/2008/39 \ (2008)$

- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٢٠ (٢٠٠٨)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٨ (٢٠٠٨)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٨٩ (٢٠٠٩)
- قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٩٦٠ (٢٠١٠)

في حال كنت تركزين إهتمامك على مسألة معيّنة، "ضعي مخططاً" حول الأطراف المعنية بالقطاع الأمني.

على سبيل المثال، قد يشكّل "التعامل مع تزايد عدد الأسلحة" موضوعاً يمكن رسم مخطط حوله. وغالباً ما سيشمل مخططك رموزاً حول الأطراف الرئيسة، مثل المجموعات العسكرية، ومجموعات الضحايا، ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والمنظمات الدولية، فضلاً عن الكنائس، والقوى المسلحة والشرطة، والجماعات الإجرامية، ورجما الصحف الوطنية والمحطات الإذاعية، والمدارس، والمجموعات الشبابية، ومجموعات الأمهات، مجموعات مراقبة

الأحياء خاصة. إلى جانب ذلك، يمكن لك اللجوء إلى الأسهم والرموز الأخرى لتحديد العلاقات بين مختلف المجموعات لتقومي بعد ذلك بتطوير خطة عمل تشمل أكبر عدد ممكن من الأطراف. وفي هذا السياق، يمكن خلال لقاء مجموعة صغيرة وضع مخطط العلاقات بين الأطراف عبر بيان توضيحي، وعرضه في مرحلة ثانية على فريق أكبر.



الأداة رقم $\# \Lambda$ - غوذج عن دعوة للانضمام إلى إئتلاف جديد يركّز على إدماج النساء في إصلاح القطاع الأمني

يمكن لدعوتك أن تكون عبارة عن رسالة إلكترونية أو نشرة إعلانية تضعينها في الأماكن التي تقصدها النساء في المجتمع (المراكز الإجتماعية، موارد المياه، السوق، المدرسة، إلخ). كما أنه لا بد لك من اللجوء إلى عملية تناقل الخبر بين الأشخاص لنشر المعلومات حول الإجتماع، ومن أن تحثي مجموعة من معارفك الخاصة على الإلتزام بالحضور.

هل ترغبين برؤية جديدة لأمن يعطي الأولوية للمجتمعات؟

هل تظنين أن الأمن الفعلي يتطلب مشاركة واسعة، من ضمنها مشاركة النساء؟

إذاً، إنضمي إلينا في اجتماع لنساء مهتمات بتعزيز الأمن في مجتمعاتنا من خلال الحوار والالتزام.
قد تظنين أنك غير ملمّة بموضوع الأمن، إلا أن العكس صحيح! فجميعنا نتمتع بوجهات نظر وبأفكار هامة حول العوامل التي من شأنها أن تجعل من مجتمعنا مجتمعاً أكثر أمناً. نحن في بداية تأسيس إئتلاف جديد، والجميع موضع ترحيب.

معلومات حول الإجتماع: إنضمي إلى نساء أخريات معنيات بالموضوع في [تحديد المكان] بتاريخ [تحديد الزمان] للإستعلام الرجاء الإتصال ب [تحديد الإسم وكيفية الإتصال]

الأداة رقم #٩- غوذج عن جدول أعمال أوّل إجتماع للإئتلاف

- الترحيب بالحاضرين وشرح سبب الدعوة إلى هذا الإجتماع
- مقدمة مختصرة من كل مشترك تتضمن إسمه/ها وسبب حضوره/ها لهذا الإجتماع
- عصف ذهني حول أهم الأولويات الأمنية على صعيد المجتمع. ما هي العوامل التي تريدون تغييرها؟
- عصف ذهني حول الخطوات التي من الممكن القيام بها لتغيير هذه العوامل
- التأكد من الأشخاص المهتمن بالعمل معاً لتحقيق هذه التغييرات، وتحديد عدد الإجتماعات (مناقشة النقاط اللوجستية حول مكان هذه
 - التأكد من كيفية الإتصال بكافة المشاركين
 - التخطيط للإجتماع المقبل.

الأداة رقم #١٠ - أسئلة تُطرح عند التخطيط للعمل

- ما هي النتيجة النهائية التي ترغبين في تحقيقها؟
- ما هي التغييرات الملموسة التي تحتاجين إليها لبلوغ هذه
 - من هي الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
- من غير هذه الجهة مكنه المساعدة على تحقيق هذه التغييرات؟ وما هي الجهة أو العوامل التي قد تعيق هذه التغييرات؟
 - ما هي الرسائل الرئيسة التي لا بد لك من إيصالها إلى الجهة القادرة على القيام بهذه التغييرات؟
 - ما هي أنواع التواصل والنشاطات الأنسب للوصول إلى الجهة القادرة على التغيير (مقابلات شخصية، حلقات عمل تدريبية، تقديم عريضة)؟
- هل من تواريخ أو مناسبات خاصة لنشاطات أو عمليات تواصل معيّنة، أو هل من أوقات غير مناسبة للقيام بها؟
- كم من الوقت ومن النقود ستحتاجين في إطار ميزانية نشاطاتك؟ ما هي المهارات والمواد والخبرات الضرورية؟

- من من أعضاء الإئتلاف سيقود أي مهمة؟ ما هي المواعيد النهائية التي سيلتزمون بها؟ هل اخترنا عدداً معقولاً من الأولويات؟
 - كيف مِكننا التحقق مما إذا كنا نقوم بما التزمنا به أو لا، وما إذا كنا نحرز تقدماً نحو النتيجة النهائية أو لا؟
 - متى وكيف سنقوم بعملية تقييم نتائج نشاطاتنا؟

تتشارك حصينة صافي من أفغانستان الرؤية نفسها مع باقي النساء الأفغانيات حول مفاوضات السلام وعملية الإنتقال الأمني، وذلك خلال لقاء مع إذاعة صوت أميركا (Voice of America) في العاصمة واشنطن.

The Institute for Inclusive Security الأمن الشامل $m{\mathcal{Z}}$



الأداة رقم# ١١ - نسخة نموذجية لخطة عمل

إسم الإئتلاف خطة عمل

التاريخ:

مراجعته في:

الغاية:

التقييم	المتابعة	الموارد	الشركاء	الشخص المسؤول/ الأشخاص المسؤولون	الجدول الزمني	النشاط	الهدف
•••••						.1.	۱.
						ب.	
						ج.	
						أ.	۲.
						ب.	
						ج.	
						أ.	۳.
						ب.	
						ج.	
						أ.	3.
						ب.	
						ج.	

الأداة رقم# ١٢ - غوذج عن خطّة عمل

Security for Women through Advocacy Coalition الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) (تم تغيير الأسماء لحماية الخصوصية)

الجدول الزمني	المنسّق	الخطوات التالية	التكتيك/ النشاط	الهدف
شهر مایو	ماري	ستنسّق ماري عملية تصميم الملصقات مع مساهمات من بقية الأعضاء، كما ستطبع كل منظمة الملصقات	حملة ملصقات تظهر الوجه الإيجابي للنساء في القطاع الأمني	زيادة توظيف النساء في القوى الأمنية
ستة أشهر، من مارس إلى سبتمبر	جاين	إستهداف الأهل والمجموعات المماثلة، واللجوء إلى قصص الفتيات اللواقي لم يلقين تشجيعاً من العائلة والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك إلتحقن بالقوى الأمنية، التواصل مع أشخاص من نظام البث في ليبريا (LBS) Liberia، Broadcasting System وبعثة الأمم المتحدة في ليبريا (UNMIL)	إذاعة راديو دراما	
٦ أشهر، إثنين منها في مونروفيا، بين إبريل ويونيو	فرنسين	يقوم كل عضو من أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) بالتنقل بين المنازل للدعوة إلى المنتديات في مجتمعاتهم أو في المجتمعات وبعقد منتديين على صعيد المجتمع في مونروفيا و منتديين خارجها، وبالتنسيق مع موظفي سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وجميع الوحدات النسائية في الشرطة الهندية	المنتديات المتجولة ومنتديات على صعيد المجتمع	
ستدعو أمليا جهة الإتصال من مؤسسة "دينكورب" (Dyncorp) إلى الإجتماع التالي لمنظمة الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (Security for Women through Advocacy Coalition (SWACO	أمليا	الإجتماع مع متعاقد من القطاع الأمني الخاص من مؤسسة الدينكورب" (Dyncorp)، وتحديد جهات الإتصال في بعثة الأمم المتحدة في ليبريا (UNMIL) ولقاء هذه الجهات بغية العمل على تدريب الشرطة الوطنية الليبرية (LNP)	تأمين المداخلات في تدريبات القوى المسلحة في ليبريا والشرطة الوطنية الليبرية (LNP)	تعزيز قدرة القطاع الأمني على مشاركة النساء في المجتمع المدني والعكس صحيح

الجدول الزمني	المنسّق	الخطوات التالية	التكتيك/ النشاط	الهدف
النصف الأول من نيسان/ أبريل	رجينا	تطوير عرض الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول سبب ضرورة مشاركة المرأة في القطاع الأمني وكيفية الوصول إلى هذه المشاركة	ورشة عمل لبناء القدرات لكافة أعضاء الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) حول القطاع الأمني	
الأول من نيسان/إبريل	فرنسين	توضيح كيف عكن لهم أن يشاركوا في الحملات المتجولة وحملات التوعية، الدعوة إلى التدريب على النوع الإجتماعي في الشرطة الوطنية الليبرية	لقاء المفتش العام في الشرطة ورئيس كل وحدات الشرطة النسائية في الهند	
مرة في الشهر، إبتداءً من شهر نيسان/ إبريل	جين، مارثا، إلن	الدعوة إلى اتباع سياسات تراعي فوارق النوع الإجتماعي؛ مراجعة قواعد المشاركة ، وضمان التقيّد بنسبة ٢٠ بالمئة من النساء في الأجهزة الأمنية؛ العمل على إدراج الهجرة بشكل كامل في إصلاح القطاع الأمني	الإجتماع مرة في الشهر مع بعثة الأمم المتحدة في ليبريا (UNMIL)، و وزارة الخارجية الأمريكية، ومؤسسة "دينكورب" (Dyncorp)، والشرطة الوطنية الليبرية (LNP)، ووزارة الدفاع، ووزارة الهجرة	التأكد من أن السياسات والمخططات الأمنية تعكس أولويات المرأة
نسخة عن السياسة بحدود ۷ آذار/ مارس، والإجتماع مع التجمع البرلماني النسائي بحدود ۷ نيسان/ إبريل	ممثل مۇسسة كزاندر	طلب لقاء مع تجمع برلماني نسائي، وتحديد أفضل مسار للعمل، وسيحصل ممثل مؤسسة كزاندر على نسخ من هذه السياسة، كما ستلتقي الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف (SWACO) لمراجعته الإئتلاف (Lirium) (للتنسيق مع جهات الإتصال البرلمانية النسائية الرئيسة) تأمين تغذية راجعة ("feedback")	تأمين تغذية راجعة ("feedback") حول سياسة الأمن القومي	

الأداة رقم# ١٣ - غوذج عن برنامج عمل لورشة عمل مّتد على يومين وتهدف إلى التخطيط للعمل لتشكيل إئتلاف

اليوم الأول

9:60-9:••	الترحيب والتعارف التعريف بورشة العمل وبأهدافها ومراجعة جدول الأعمال
1•:10-9:٤0	التعريف مهفهوم التخطيط للعمل يقد التعمل يقدم الميشر غايات التخطيط للعمل. أما بالنسبة إلى العوامل التي يجب أن يشملها هذا التقديم فهي: الغايات، الأهداف، النشاطات، الموارد، المتابعة والتقييم، إلخ.
11:1-:10	الإتفاق على هدف الإئتلاف يقدم الميسّر الجلسة، ويتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (خلط الأشخاص من مختلف المنظمات) بغية مناقشة الهدف المحتمل للإئتلاف
11:10 -11:	إستراحة
11:60-11:10	الإتفاق على هدف الإئتلاف (تتمة) تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركين. ويدير الميسّر النقاش بغية مساعدة المجموعة على الوصول إلى هدف موحّد.
1:••-11:60	تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكّل الأولوية يعرّف المين جماعي لتحديد الأهداف التي من شأنها يعرّف الميشر بالمهمة والتمرين. وتقوم المجموعات الصغيرة بعملية عصف ذهني حول الأهداف التي من شأنها أن تحقق الهدف المتفق عليه، والتصويت لأفضل الأهداف، ومناقشتها ضمن المجموعة.
۲:۰۰-۱:۰۰	الغداء
٤:٠٠-۲:٠٠	تمرين جماعي لتحديد الأهداف التي تشكّل أولوية (تتمة) تعرض كل مجموعة صغيرة أفكارها على كل المشاركين. بعد ذلك يصوّت كل المشاركين على أفضل الأفكار ويناقشونها، ويستمر التصويت والنقاش إلى حين التوصل إلى أهداف متوافق عليها.
٤:٢٠-٤:٠٠	الملاحظات الختامية لليوم الأول ملخّص صغير حول ما تم إنجازه، مراجعة جدول أعمال اليوم الثاني، التأكيد على وقت بداية الجلسة، إلخ.
اليوم الثاني	
9:10-9:00	الترحيب ومراجعة جدول أعمال اليوم الثاني
11:••-9:10	كيفية تنظيم الإئتلاف نقاش ميسّر حول مسائل الإدارة داخل الإئتلاف، بما في ذلك العضوية والهيكلية التنظيمية، وصناعة القرار، والتواصل، والمدة التي يتم خلالها مراجعة خطة العمل، إلخ.

إستراحة

11:10-11: • •

اليوم الثاني (يُتبع)

الإتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً) ينقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة لاقتراح النشاطات التي تندرج في إطار كل هدف من الأهداف المتفق عليها، بغية البدء بإتمام نموذج الأعمال بالنشاطات، والجداول الزمنية، والمسؤوليات.	1:11:10
الغداء	Y:··-1:··
الإتفاق على نشاطات الإئتلاف للسنة القادمة (١٢ شهراً) (تتمة) بعد جمع الأفكار ضمن المجموعة الكبرى، يتفق الإئتلاف على النشاطات التي يمكن التركيز عليها. وتقوم المجموعة بإتمام مخطط العمل لهذه النشاطات: الجداول الزمنية، المسؤوليات، الشركاء، الموارد، وكيفية متابعة وتقييم هذه النشاطات. ثم يتفق الإئتلاف على الخطوات التالية التي سيتم العمل عليها مباشرة.	٤:٠٠-۲:٠٠
الملاحظات الختامية وتوجيه الشكر	٤:٢٠-٤:٠٠

الأداة رقم# ١٤ - تمرين جماعي حول تحديد الأولويات

- طرح السؤال بشكل واضح من خلال أسئلة مثل: "ماذا علينا أن نفعل لتحقيق هدفنا؟" أو "ما هي الأنشطة التي يجب علينا القيام بها لتحقيق هدفنا (x)?"
- في حال ضمت مجموعتك أكثر من ستة أشخاص، قومي بتقسيمها إلى مجموعات أصغر، من ثلاثة إلى ستة أشخاص.
- تحصل كل مجموعة صغيرة على ورقة كبيرة ويتم تكليف شخص واحد بالكتابة عليها.
- في مرحلة أولى، تقوم كل مجموعة صغيرة بعملية "عصف ذهني"
 للأفكار بغية الإجابة عن السؤال. مما يعني أن كل شخص يطرح
 أفكاره لكن في هذه المرحلة لا تتم مناقشة أو إنتقاد هذه
 الأفكار. ويتم تشجيع الأفكار غير الإعتيادية. وكلما كانت الأفكار

- أكثر كلما كان ذلك أفضل! وتُكتب كافة الأفكار على الورقة (بضع كلمات لكل منها).
- يحصل كل عضو في المجموعة على ثلاثة ملصقات ليضعها على الورقة إلى جانب الأفكار التي يفضّلها عن غيرها.
 - بعد ذلك، تناقش المجموعة هذه الأفكار الأكثر شعبية.
- وبعد المناقشة، "تصوّت" المجموعة مرة أخرى على الأفكار التي تفضلها من خلال إستخدام الملصقات.
- ثم يتم عرض هذه الأفكار الأكثر شعبية على المجموعة الكبرى (في حال وجدت).
- من الممكن أن تستمر عملية التصويت والمناقشة هذه إلى حين توصل المجموعة إلى عدد معقول من الأفكار لتشكيل خطة عمل.

الأداة رقم# ١٥ - وضع ورقة العمل للتوصيات

يقدم الرسم البياني التالي أفكاراً حول كيفية وضع توصيات محددة وقابلة للتنفيذ. إبدئي من أعلى الرسم البياني وتابعي نحو أسفله.



الأداة رقم # ١٦ - أمثلة عن توصيات

توصيات ضعيفة (مبهمة، غير محددة)	توصيات جيدة (محددة، محددة زمنياً، قابلة للتحقيق)
يحتاج المسؤولون الأمنيون إلى المزيد من التدريب حول حقوق المرأة.	يجب على أكاديمية الشرطة الوطنية أن تطوّر وتضع قيد التنفيذ دورة حول حقوق المرأة لكل المجندين الجدد خلال العام المقبل.
لا بد للسياسات الأمنية من تعميم مراعاة النوع الاجتماعي.	ينبغي على مجلس الأمن القومي أن يشترط القيام بمشاورات مع النساء في المجتمع المدني في كل محافظة، مرة واحدة في السنة، ليستعلم حول تطور إستراتيجية الأمن القومي المقبلة. ويُذكر أنه يجب على هذه المشاورات أن تضم ٥٠ إمرأة على الأقل، وأن تستمر لما لا يقل عن ثلاث ساعات.
يجب على القوى المسلحة أن تضم عدداً أكبر من النساء.	يجب على الحكومة وضع آليات بغية تعزيز مشاركة المرأة في المؤسسات الأمنية، وتشمل هذه الآليات: أ. حصة بنسبة ٣٠ بالمئة للنساء المجندات الجدد، ب. رعاية الأطفال، ج. خدمات التطوير المهني لتشجيع ترقية المرأة إلى مناصب رفيعة المستوى.

أمثلة عن توصيات من الحياة الواقعية لأطراف القطاع الأمني وقد طورتها نساء في المجتمع المدني:

• شبكة المرأة الأفغانية Afghan Women's Network ، أمن وانتقال المرأة في أفغانستان: قياس مدى نجاح الإنتقال من خلال الحماية الدائمة Women's Security and Transition in Afghanistan: Measuring the success of transition by lasting protections for المن المرأة women's security.

 $http://www.inclusive security.org/wp-content/uploads/2012/09/Position-Paper-Impact-of\ Transition-on-Womens-Security-English.pdf$

• معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security، توصيات إئتلاف الأمن والنساء (Amn-o-Nisa): الإئتلاف النسائي الباكستاني ضد التطرف The Pakistan Women's Coalition Against Extremism، واشنطن العاصمة، سبتمبر ٢٠١١ http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2012/09/Recommendations-for-PWCAE-FINAL.pdf

الأداة رقم # ١٧ - نسخات نموذجية لتوصيات الدعوة إلى التغيير

يمكن لهذه النسخة القياسية أن تساعدك على تنظيم توصياتك المتعلقة بإصلاح القطاع الأمني وعلى تقديمها. إذ تركز على الدور القيادي للمرأة وعلى مشاركتها. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكنك إعتماد هذه النسخة تماماً كما هي واردة أو تعديلها لوضع نسخة قياسية تتناسب مع الإئتلاف الخاص بك. وتذكّري دامًا أن تذكري الإسم ومعلومات الإتصال (البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف) الخاصة بشخص معيّن بهدف المتابعة.

توصيات لتعزيز الأمن

لقد طوّر هذه التوصيات [إسم الإئتلاف الخاص بك]، وهو إئتلاف مجموعة من النساء اللواتي يعملن على إنشاء قطاع أمني أكثر فعالية في [المكان]، وذلك في [الزمان].

[موضوع أمني محدد] مثال: توصيات لتعزيز اللجوء إلى الشرطة وزيادة فعاليتها،

للتأكد من حصول ضباط الشرطة على التدريبات المناسبة، على وزارة الداخلية القيام بالخطوات التالية:

- .1
- ۲.
- ٣.

للتأكد من الحصول على التمويل المناسب، على البرلمان القيام بالخطوات التالية:

- ٠.١
- ۲.
- . ٣

لتشجيع مشاركة السكان في مبادرات الشرطة، على أطراف المجتمع المدني القيام بالخطوات التالية:

- ١.
- ۲.
- ۳.

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال ب [إسم الشخص وكيفية الإتصال به]

الأداة رقم# 11 - غوذج عن رسالة إلى مسؤول كبير في الأمن لطلب الاجتماع

[التاريخ]

حضرة السيد... [لقب وإسم المسؤول]،

أنا من سكان [مدينتك/بلدتك] وأنا ممتنة جداً لجهودكم المتفانية لخدمة مجتمعنا.[معلومات شخصية أخرى حول كيفية معرفتك بالشخص، أو أمور محددة تعجبك فيه، أو أي تفاصيل تربطك بالقطاع الأمني.]

أكتب هذه الرسالة بالنيابة عن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] لطلب لقاء قصير مع حضرتكم لمناقشة بعض المسائل الأمنية الهامة التي يواجهها مجتمعنا في الوقت الحالي. وأذكر أن [إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] هي عبارة عن إئتلاف يضم نساء قائدات يعملن على تعزيز الأمن من خلال الحوار بين المسؤولين الأمنيين والمجتمعات المحللة.

ونشير إلى أن المرأة تستطيع أن تقدّم المعرفة المحلية الضرورية على صعيد المخاطر الأمنية، كما يمكنها تشكيل مواقف الأسر والشباب، والتي تلعب دوراً هاماً جداً في الحفاظ على القانون والنظام.

ونحن جد حريصون على التعاون مع وكالتكم لنتمكن من مساعدتكم على التأكد من توفير الأمن الحقيقي للجميع. ولا بد من الإشارة إلى أن أعضاء الإئتلاف الخاص بنا يتمتعون بأفكار عملية وبحلول تهدف إلى تحسين العمل على قضية [موضوع أمني هام]، وهو موضوع أدرك جيداً أنه يشكل مصدر قلق كبير بالنسبة إليكم وإلى جهازكم الأمني. [كيف يحكن للنساء في مجتمعك على وجه التحديد المساعدة في معالجة هذه المشكلة.]

فهل من الممكن أن نجتمع في [المكان والزمان]؟ سأتصل قريباً مكتبكم لمناقشة الوقت المناسب للإجتماع. نتطلع إلى لقائكم.

تفضلوا بقبول فائق الإحترام،

إسمك

[إسم منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها]



الأداة رقم# 19 - نصائح حول التعامل مع الإعلام

في إطار عملك الذي يهدف إلى المشاركة في القطاع الأمني، قد تبحثين عن فرص في وسائل الإعلام المطبوعة أو الإذاعية أو حتى التلفزيونية. وبالتالي، فإن الإقتراحات الواردة أدناه قد تساعدك في توجيه مقابلاتك مع المراسلين والصحفيين.

نصائح خاصة بالمقابلات

- حددي وطوّري ما لا يزيد عن ثلاث رسائل رئيسة تريدين إيصالها.
- فكري في الوقت الذي سيتم فيه نشر تعليقاتك- هل المقابلة ستكون ضمن البحث المباشر؟ هل سيتم إقتباس تعليقاتك ونشرها في وقت لاحق من ذلك اليوم، أو في وقت لاحق من ذلك الأسبوع، أو في وقت لاحق من ذلك الشهر؟
 - وجّهي رسائلك إلى جمهورك الذي تستهدفينه.
 - أشيري إلى شركتك / منظمتك بالإسم (على سبيل المثال، نحن في [منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] ... إن سياسة [منظمة المجتمع المدني التي تنتمين إليها] تقوم على ... إلخ).
 - نظّمي النقاط التي تهدفين إلى تحقيقها. يمكنك استخادم بطاقات الفهرسة لتسهيل التذكر في حال إحتجت إليها. غير أنه من الأفضل عدم اللجوء إليها.
 - إستخدمي لغة التخاطب واللغة البسيطة والواضحة.
- ليكن موقفك واضحاً وصريحاً. إذ أن أي تحريف طفيف في الحقائق
 من شأنه أن يؤدي إلى مشكلة كبيرة.
 - قدّمي أي تفسيرات معقدة في ملخصات مكتوبة حول الموضوع المطروح.
- إسمحي لنفسك بلحظة تفكير من دون أن تضعي نفسك في موقف حرج، وذلك من خلال تكرار السؤال أو إعادة صياغته قبل الإجابة عنه. كما يمكنك إستخدام عبارات تردد مثل "أنا سعيدة لأنك طرحت هذا السؤال ... هذا سؤال جيد ... قد يكون جمهورك مهتماً بأن يعرف..." إلخ.
- إقترحي أن تتحققي من المصدر المناسب أو أن تجري بحوثاً إضافية في حال إحتجت إلى ذلك، وأن تطلعي المراسل على نتيجة هذه البحوث في أقرب وقت ممكن.
 - أخبري المراسل فقط عا تريدين أن ترينه مطبوعاً أو على الهواء.
 جميع النقاط التى عت الإشارة إليها قابلة للنشر.
 - توقّعي الأسئلة الأكثر صعوبة ومّرّني على الإجابة على الأسئلة.
 - تحدثي بإيجابية، ومصطلحات بنّاءة.

- إذا كنت تعملين في ائتلاف، تأكدي من أن جميع الأعضاء قد فهموا الرسائل التي سيتم نقلها إلى الصحافة، ولكن في الوقت عينه لا بد من ترشيح متحدث باسم الإئتلاف لتبسيط الرسائل.
 - كوني دامًا متأكدة ١٠٠ بالمئة من الحقائق التي تذكرينها.
- أحضري معك بياناً صحفياً يلخّص النقاط الرئيسة التي ستذكرينها.
- كوني مدركة أن وسائل الإعلام غالباً ما تكون غير حيادية وأنها قد تتبع برنامجاً سياسياً.

كيفية التعامل مع الأسئلة الصعبة

الإنتقال

• تعاملي مع السؤال بصدق وباختصار، ومن ثم انتقلي بشكل منطقي إلى الرسالة التي تودين إيصالها. ولكن قبل هذا الإنتقال، يجب عليك الإجابة عن السؤال. أمثلة: "وبالإضافة إلى ذلك ..."، "المحوا لي بأن أشرح ..."، "الوضع هو ..."، "الحقائق هي ..."

تسليط الضوء

• خلال حديثك إلى المراسل شددي على النقاط التي تريدين منه أن يسلط الضوء عليها، وهي المعلومات التي تريدينه أن ينشرها أو أن يبثها، وذلك عن طريق وضع "علامة النجمة" على دفتر ملاحظاته. أمثلة: "العامل الأكثر أهمية هو ..."، "هنا يكمن بيت القصيد..."، "وهذه النقطة هي ..."، "إذا كنت لتتذكر أمراً واحداً حول الإئتلاف النسائي ..."، "ومن المهم أن يدرك (القرّاء / المستمعون / المشاهدون) ..."

الربط

• يمكنك إستدراج السؤال التالي من خلال إنهاء ردك بعبارات "ربط" مثل: "وهذا احتمال واحد فقط"، " لقد قمنا بما لم تقم به أي منظمة أخرى..."

الأداة رقم# ٢٠- نسخة غوذجية عن بيان صحفي

بيان صحفي

[إسم المنظمة أو الإئتلاف الذي تنتمين إليه] [إسم الشخص والمعلومات الخاصة للإتصال به/بها]

تعلن [المنظمة أو الإئتلاف] عن [المبادرة، الحدث، البحث، والخبر، إلخ] (أو، إذا لم يكن إعلاناً، وضع مقدمة مع عنوان فرعي مثل:

تحث النساء في أجدّ دولة في العالم على المشاركة الكاملة في وضع جدول الأعمال الأمني لجنوب السودان

ستساهم الندوة حول النوع الإجتماعي في جوبا في المؤتمر الأمني الدولي حول جنوب السودان South Sudan International Security Conference)

للنشر الفورى:

[المدينة، الولاية/ الإقليم، البلد، التاريخ] - أعلنت [المنظمة] اليوم عن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ]. وسوف تدخل/يدخل حيز التنفيذ في [التاريخ]. [المنظمة الشريكة في حال وجودها.]

الفقرة الأولى:

إن [المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ] هو/هي [تعريف بالمبادرة، بأهميتها، وبفرادتها. في حال كانت عبارة عن مبادرة، تحديد هدفها وغايتها.]

الفقرة الثانية:

[تحديد الخطوط العريضة حول تاريخ المبادرة، الحدث، البحث، الخبر، إلخ.] [إقتباس قول عن المدير التنفيذي لمؤسستك، أو عن المنظم، أو أي شخص آخر مهم.]

الفقرة الثالثة:

[لمحة عامة عن المنظمة التي تنتمين إليها والمنظمات الشريكة، إذا كان ذلك ممكناً.]

الأداة رقم# 71 - وضع إطار للرسالة: نقاط الكلام عن الأمن

يمكن للنقاط التالية أن تكون مفيدة بالنسبة إليك في العديد من المواقف، من الفرص في وسائل الإعلام وصولاً إلى الدعوة إلى الإجتماعات. كما أنها تحوّل الأفكار الأكثر تعقيداً في التصريحات إلى أفكار بسيطة ولا تُنسى. وما هذه النقاط سوى بعض الأمثلة، إذ قد تكون لديك نقاط خاصة تتماشى بشكل أكبر مع السياق المحدد.

- "على صعيد الأمن، لا تتحدث المرأة فقط بالنيابة عن النساء، بل
 تتحدث باسم المجتمع ككل، بصوت مختلف، ومن منظور مختلف."
- " لا يتمحور الأمن فقط حول الدبابات والجنود، بل هو عبارة عن القدرة على الذهاب إلى المدرسة، وعلى الحصول على المساعدة، وتأمين الغذاء، وعلى تأدية الأعمال التجارية في السوق."
- "يُعتبر النقص في التواصل بين المدنيين ومؤسسات القطاع الأمني فرصة ضائعة. إذ إن مشاركة المجتمع المدني تعزز من الأمن في المجتمعات. على سبيل المثال، يؤدي إشراك المجتمع المحلي في القطاع الأمنى إلى:
 - تحسين نوعية القرارات من خلال تعدد المداخلات؛
- التقليل من التكاليف ومن التأخير، وذلك عبر اكتشاف الأخطاء وإصلاحها بالتعاون مع أفراد من المجتمع يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة المحلية؛
 - المساعدة على الوصول إلى توافق في الآراء؛
 - تسهيل عملية تنفيذ القرارات الأمنية؛
 - تجنب المواجهات؛
- إستباق القلق العام حول التغييرات من خلال توعية كل المعنيين".

- "لا يؤدي إنفاق نسبة أكبر من الميزانية على الأمن تلقائياً إلى رفع مستوى الأمن. فلا بد من وجود الأشخاص المناسبين والإجراءات المناسبة في المكان المناسب."
- "إن الرقابة المدنية على القوات المسلحة والقوات الأمنية أمر حاسم، على المستوى المحلي، وذلك لضمان محاسبة المجتمعات المحلية لهذه القوات. فنحن نشكًل العيون والآذان التي ترى وتسمع ما يجري على أرض الواقع."
 - إن المطالبة بالرقابة على القطاع الأمني لا يعني أنني ضد رجالنا ونسائنا ممن يرتدون الزيّ الموحد. فأنا أريدهم أن يحصلوا على الدعم من مجتمعاتنا وأن يستفيدوا من المعرفة التى نقدمها لهم."
- "يعتبر الأجانب أنه لا بد للقيادة الوطنية من أن تشرف على إصلاح القطاع الأمني في بلدنا، ولكن من الذي يشارك في هذه العملية؟ تحتاج المرأة إلى أن تكون طرفاً في هذه المحادثات ".

الأداة رقم# 77- كيفية مواجهة المشككين

ي ما يلي بعض الحجج التي تعارض إدماج المرأة في القطاع الأمني والردود التي تضحدها: $^{"}$

أ. "نواجه في مرحلة أولى مخاوف أمنية طارئة لا بد لنا من معالجتها، وبعد ذلك مكننا تشريك المرأة والمجتمع المدني."

من الضروري إشراك المرأة والمجتمع المدني بغية معالجة تلك المخاوف الطارئة. إذ يمكن للمرأة وللمجتمع المدني أن يساهما في التوصل إلى حلول أذكى وأكثر فعالية من شأنها أن توفر المال والوقت على المدى الطويل. وبالتالي، فإن تجاهل مداخلات النساء والمجتمع المدني في الوقت الحاضر قد يؤدي إلى عواقب كبيرة في وقت لاحق، وذلك لأنك لن تصل إلى إدراك شامل لما يجري فعلياً، ولما من شأنه أن يغيّر هذا الوضع.

ب. "بصفتي ضابط، أنا هنا لإنقاذ الأرواح وحماية بلدنا. فما هو الدليل الذي يشير إلى أن تشريك المرأة والمجتمع المدني يساعدنا على تأدية هذه المهمة؟"

يمكن للمرأة في المجتمع المدني أن توفّر المعلومات الهامة حول التهديدات الأمنية في مجتمعها المحلي. إذ عُرفت المرأة بمساعدتها على التعرف على مخابئ الأسلحة، وطرق التجارة غير المشروعة، ونشاطات المتمردين. من جهة أخرى، يمكن للنساء التأكد من أن قوات الأمن والقوات المسلحة هي قوات شريفة. أما بالنسبة إلى الرقابة المدنية على قوات الأمن والقوات المسلحة على المستوى المحلي، فهي تشكل عاملاً هاماً لضمان محاسبة المجتمعات لهذه القوى.

ج. "نحن بالفعل نعمل مع النساء والمجتمع المدنى."

إن بعض الإجتماعات العشوائية هنا وهناك ليست بالكافية. فبغية التوصل إلى تعاون حقيقي بين المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الأمني، لا بد من بناء علاقات وطيدة، ومن وضع هيكليات في السياق نفسه، إذ أن الإتصالات العادية من شأنها أن تعزز من مستوى الأمن.

د. "دامًا ما تبرز صراعات بين هذه المجموعات النسائية. فالنساء بحاجة إلى الإجتماع لإيصال صوت واحد ."

لقد أسست النساء مجموعات مثل إئتلافنا لتحديد أولوياتنا وتقاسمها. ولكن، لا يمكنك أن تتوقع من النساء أن يتفقن على كل الأمور في كافة الأوقات. حتى أنه لا يمكن لك أن تتوقع هذا من

الرجال، أو من أي مجموعة تضم مثل هذه الأعداد الكبيرة ومن الأشخاص المختلفين. فتعدد واختلاف وجهات النظر، لا يعود سوى بالفائدة على أطراف القطاع الأمني التي يمكنها عند إذن أن تسمع الآراء ووجهات النظر المختلفة.

ه. "نحن لا غتلك الميزانية أو الصلاحية لمثل هذه الأمور."

إن غالبية الحلول التي نقترحها نادرًا ما تتطلب أي دعم مادي. وبعضها لا يتطلب أموالاً جديدة، بل مجرد إعادة تخصيص الأموال الموجودة. إذ أن التحاور مع نساء من المجتمع المدني، أو زيارة الشرطة المحلية لأماكن تجمع النساء، أو عقد إجتماعات دورية في مقر الشرطة، كلها عبارة عن مهمات لا تتطلب الأموال. فكر بالأمر من هذا المنظور: إن الفشل في الوصول إلى النتيجة التي تهدف إليها أمر مكلف وذلك لأن البرامج لا تستخدم أموالها بأفضل طريقة ممكنة.

و. "إن عدد النساء اللواتي يتمتعن بخبرة في مجال الأمن غير كافٍ بالنسبة إلينا لمناقشة الموضوع."

في حين أن بعض النساء (والرجال!) قد لا يفهمون المصطلحات العسكرية أو الإجراءات التقنية، فقد شهدت العديد من النساء صراعات عنيفة وقدن مجتمعاتهن المحلية أثناء الحرب. فالنساء يتمتعن بمفهوم راسخ حول تأثير العنف على حياة الأشخاص العاديين، وبأفكار حول أولويات الجهات الأمنية التي من شأنها تعزيز السلامة.

ز. "من غير الملائم أن تعمل المرأة في الشرطة وفي المؤسسات المشابهة في بلدنا هذا."

قل هذا للنساء اللواتي يردن الإنضمام إلى هذه القوات! فإن شاركن بشكل صحيح، ستكون هذه المشاركة ملائمة جداً من الناحية الثقافية. على سبيل المثال، تحتاج النساء إلى زي خاص وإلى تسهيلات خاصة بهن. كما أن العديد من البلدان التي تسودها أعراف إجتماعية صارمة حول أدوار النوع الإجتماعي سمحت للمرأة بالالتحاق بقوات الأمن. على سبيل المثال، تخصص بعض المدن في الهند حصة ٣٠ بالمئة لضباط الشرطة النسائية.

الأداة رقم# ٢٣ - نموذج عن برنامج عمل لجلسة تدريبية مدتها يومين حول النوع الإجتماعي وإصلاح القطاع الأمني

في ما يلي جدول أعمال لجلسة تدريبية حول النوع الإجتماعي وإصلاح القطاع الأمني قام بها ممثلون عن المجتمع المدني إلى جانب اللجان الأمنية على صعيدي المحافظة والبلدية (لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS) في سيراليون في كانون الثاني/ يناير 2012. وقد قام بهذه الدورة التدريبية كل من وزارة الشؤون الإجتماعية في سيراليون، وشؤون النوع الإجتماعي والأطفال (DCAF)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومركز جنيف للرقابة الديقراطية على القوات المسلحة (DCAF)

اليوم الأول

الجلسة	الوقت
وصول المشاركين وتسجيلهم	9: • • - 1: ٣ •
الجلسة الإفتتاحية الملاحظات التمهيدية يقوم أمين المحافظات بالافتتاح الرسمي وبتقديم العنوان الرئيسي	1.:9:
لمحة عامة حول التدريب وأهدافه	1 • : ٣ • - 1 • : • •
تعريف المشتركين عن أنفسهم وعن توقعاتهم	11:••-1•:٣•
إستراحة	11:711:
الجلسة الأولى: النوع الإجتماعي وإصلاح القطاع الأمني تبدأ هذه الجلسة بالتعديد من النقاط تبدأ هذه الجلسة بالتعريف بمفهومي النوع الإجتماعي وإصلاح القطاع الأمني، إلى جانب العديد من النقاط التمهيدية لإدماج مقاربة النوع الإجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني. يلي ذلك نقاشات ضمن المجموعة حول تمثيل النساء في المجتمع ومشاركتهن في القطاع الأمني، إلى جانب الفرص الهامة والعقبات التي تندرج في إطار تعزيز مشاركة النساء في القطاع الأمني.	1:••-11:٢•
الغداء	Y: • • - 1: • •
الجلسة الثانية: إطار العمل القانوني والتنظيمي تزيد هذه الجلسة من وعي المشاركين ومن فهمهم لمختلف النصوص القانونية والسياسية حول النوع الإجتماعي والقطاع الأمني، وأهمية هذه النصوص كأدوات للدعوة والمشاركة.	T:TT:
الجلسة الثالثة: الهيكلية الأمنية في سيراليون تركز هذه الجلسة على فهم هيكلية الأمن القومي، إلى جانب نقاط تمهيدية حول مشاركة نساء المجتمع في هذه العملية.	r:r·-r:r·

اليوم الأول

۳:٤٥-۳:۳۰	إستراحة
0:10-7:20	الجلسة الرابعة: كيفية إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني بطريقة عملية تقدم هذه الجلسة المشاركين الذين يتمتعون باستراتيجيات لإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في إجراءات إصلاح القطاع الأمني، إلى جانب تمرين نقاش جماعي حول تطبيق أهم التوصيات لإصلاح هذا القطاع.
0:٣٠-0:10	حوصلة وختام

اليوم الثاني

الجلسة	الوقت
وصول المشاركين وتسجيلهم	9:••-
تذكير بعمل اليوم الأول	9:80-9:••
إستراحة	1.:10-9:50
الجلسة الثانية: دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني تسلط هذه الجلسة الضوء على دور المجتمع المدني في الرقابة على القطاع الأمني.	11:10-1-:10
الجلسة الثالثة: تحديد مختلف الإحتياجات الأمنية تشمل هذه الجلسة تمرين نقاش جماعي حول تحديد مختلف الإحتياجات الأمنية والمصالح المختلفة للنساء والرجال في مجتمعاتهم المحلية، إلى جانب إستجابة مؤسسات الدولة وقدرتها على التعامل بشكل مناسب مع العنف القائم على النوع الإجتماعي والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، فضلاً عن السبل التي يمكن من خلالها للمجتمع المدني أن يساهم في الحؤول دون مخاطر العنف القائم على النوع الإجتماعي وفي التعامل معه.	17:••-11:10
الغداء	1:50-17:00
تحديد مختلف الإحتياجات على المستوى الأمني (تتمة)	۲:۰۰-۱:۳۰
الجلسة الرابعة: إدماج مقاربة النوع الإجتماعي في لجان نزع السلاح والأمن الدولي DISECS واللجان الأمنية في المحافظات PROSECS	۳:۰۰-۲:۰۰
إستراحة	۳:۳۰-۳:۰۰
تقييم وملاحظات ختامية	٤:٠٠-٣:٣٠



ملاحظات ختامية

- أ. منظمة الصحة العالمية، "الأسلحة الصغيرة والصحة العالمية: مساهمة منظمة الصحة العالمية إلى الأمم المتحدة. مؤتمر حول التجارة غير الشرعية في الأسلحة الصغيرة أو الأسلحة الخفيفة، Small Arms and Global Health: WHO Contribution to the UN Conference on Illicit Trade in Small Arms يوليو، 10.7" (منظمة الصحة العالمية: 20.
- http://whqlibdoc.who.int/hq/2001/WHO_NMH_VIP_01.1.pdf
- 7. كلاوديا غارسيا مورينا Claudia Garcia-Morena وغيرها، منظمة الصحة العالمية، دراسة حول صحة النساء والعنف المنزلي ضد النساء في عدد من البلدان Multi-country Study on Women's (منظمة Health and Domestic Violence against Women (منظمة العالمية : ٢٠٠٥)
- http://www.who.int/gender/violence/who_multicoun-.try_study/Introduction-Chapter1-Chapter2.pdf
- ٣. مبادرة الاتفاق العالمي في الأمم المتحدة، لقطة للنساء حول العالم: Snapshot of Women Worldwide: Facts الحقائق والأرقام and Figures (اللأمم المتحدة: ٥ مارس ٢٠٠٩)، and Figures http://www.unglobalcompact.org/docs/issues_doc/human_rights/Meetings_x_events/05Mar2009_PPT_Snap..shot_Facts_and_Figures.pdf
- آيرين موبيك Ēirin Mobekk. "النوع الإجتماعي والنساء وإصلاح القطاع الأمني" Gender, Women and Security Sector
 القطاع الأمني Reform حفظ الأمن العالمي Reform
 المجلد ۱۷، رقم ۲ (۲۰۱۰): ۲۷۸–۲۹۱.
-). اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تلبية احتياجات النساء المعرضات للنزاع المسلح Addressing the Needs of Women Affected by للنزاع المسلح Armed Conflict (الصليب الأحمر ٢ مارس ٢٠٠٤)، http://www.icrc.org/eng/assets/files/other/ icrc_002_0840_women_guidance.pdf
- Reema رعا دراغمة، راقع دراغمة، النساء (Garance Stettler وغارانس ستاتلير Daraghmeh، النساء والمنيات والأمن: لماذا لا تشعر النساء والفتيات الفلسطينيات والأمن: لماذا لا تشعر النساء والفتيات الفلسطينيات بالأمان Palestinian Women and Security: Why Palestinian للرقابة بالأمان Women and Girls Do Not Feel Secure (مركز جنيف للرقابة الديقراطية على القوات المسلحة و الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ۲۰۱۰ (AECID: ۲۰۱۰)
- ٧. تعني عبارة "قوات شبه عسكرية" هنا قوات الأمن النظامية المنفصلة عن الجيش والشرطة، مثل الجمارك أو حرس السجون. تُستخدم هذه العبارة في بعض البلدان لتعني القوات "غير النظامية" مثل جماعات الثوار المسلحة.

- سانام ناراغي أندرليني Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الدهقراطي كوناواي Camille Conaway، التفاوض حول الانتقال الدهقراطي وإصلاح القطاع الأمني: المساهمات الأساسية للنساء في جنوب افريقيا Negotiating the Transition to Democracy and إفريقيا Reforming the Security Sector: The Vital Contributions (واشنطن العاصمة: مبادرة الأمن of South African Women الشامل Initiative for Inclusive Security) الأمن الشامل (Institute for Inclusive Security)
- أعطت باندانا رانا Bandana Rana تعليقاتها خطيًا إلى المؤلفين في ١٣ أغسطس ٢٠١٢
 - ۱۰. مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات http://marwopnet.org
 - ١١. مراجعة الموقع التالي للمزيد من المعلومات
- ۱۲. ألين جونسون سيرليف Ellen Johnson Sirleaf وإليزابيث رن الكتاب والسلام: تقييم الخبير المستقل Elizabeth Rehn Women, War and Peace: The Independent Expert's (هيئة الأمم المتحدة للمرأة: ۲۰۰۲)، Assessment http://www.unifem.org/attachments/products/217
- http://www.unifem.org/attachments/products/217_ chapter05.pdf
- ميغان باستيك Megan Bastick، "إدماج النوع الإجتماعي في إصلاح القطاع الأمني ما بعد النزاعات-Megan Bastick القطاع الأمني ما بعد النزاعات-conflict Security Sector Reform معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الكتاب السنوي ۲۰۰۸: التسليح ونزع السلاح والأمن SIPRI Yearbook 2008: Armaments, Disarmament الدولي and International Security (Oxford: Oxford University Press 163 ، ۲۰۰۸)
- لورا بايكون Laura Bacon بناء شرطة وطنية مستجيبة: إصلاح مراعي للنوع الاجتماعي في ليبيريا: 2005-2011 Building an Inclusive, Responsive National Police Service: Gender-Sensitive Reform in Liberia: 2005- 2011" Innovations for Successful إبتكارات لمجتمعات ناجحة Princeton University: ١٥ أبريل

http://www.princeton.edu/successfulsocieties/content/data/policy_note/PN_id191/Policy_Note_ID191.pdf

National Center for Women المركز الوطني للنساء والشرطة and Policing. وظيف النساء والحفاظ عليهنّ: دليل تقييم ذاتي والحفاذ القانون -Assessment Guide for Law Enforcement (المركز الوطني للنساء والشرطة: Assessment Guide for Law Enforcement National Center for Women and Policing:

https://www.ncjrs.gov/pdffiles1/bja/185235.pdf

17. إنّ تحالف ألتس العالمي Altus Global Alliance هو تحالف مؤلف مِن منظمات في المجتمع المدني وينظّم حدثًا عالميًا تحت عنوان "أسبوع زيارة مراكز الشرطة"

"Police Stations Visitors Week" من أجل تقييم نوعيّة الخدمة التي تقدّمها الشرطة. واستخدم المواطنون المحليون بروتوكولا ونظامًا مشَّركًا لوضَع النقاط تحت عنوان "عدّة أسبوع زيارة مراكز الشرطة" "Police Station Visitors Week Kit" (وهي مدرجة في الموارد الإضافية) ووضع تحالف ألتس العالمي Altus Global Alliance هذا البروتوكول والنظام كما مَّت ترجمته إلى اللغات المحلية. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع http://www.altus.org. يتمّ اتباع خطّة مختلفة في المملكة المتحدة للسماح لأعضاء المجتمع المحلى بالتحري عن مراكز الشرطة. يمكن مراجعة "النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني: أمثلة من الواقع، A۲، :Gender and SSR Examples from the Ground, 82 من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF،

http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-and-Security-Sector-Reform-Examples-from-the-Ground

۱۷. مكن مراجعة: ماري ألسبورغ Mary Ellsberg ولوري هايس Lori Heise، البحث في مسألة العنف ضدّ النساء: دليل عملى للباحثين

Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists

واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية، (PATH، 2000)

۱۸. إيدن كول Eden Cole وكرستين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمنى: Public Oversight of the كتيّب للنظمات المجتمع المدني Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنائي: ٢٠٠٨) ٦٨ http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-

the-Security-Sector

وضع مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF دليلاً عن الجمعيات المهنية النسائية العاملة في القطاع الأمنى وقد يتضمّن تفاصيل الاتصال بهذه الجمعيات في بلدك. روث مونغومري Ruth Montgomery، دليل للجمعيات المهنية النسائية تمّت مراجعته للأوراق العرضية "الجمعيات المهنية النسائية في القطاع الأمنى: فاعلات من أجل التغيير؟"

Inventory of Female Staff Associations Reviewed for the Occasional Paper "Female Staff Associations in the "Security Sector: Agents of Change

(جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF , T·11)

http://www.dcaf.ch/Publications/Inventory-of-Female-Staff-Associations-Reviewed-for-the-Occasional-Paper-Female-Staff-Associations-in-the-Security-Sector-Agents-of-Change

٠٢٠. تذكر هذه المنظمات المعلومات الضرورية للاتصال بها على مواقعها

http://www.unwomen.org/about-us/contact-us/officesw orldwide/#liaisonoffices/ and http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/contact-us.html

٢١. الجيش الأمريكي، "سيراليون والعميد كابيا: صوت تقدمي للنساء الإفريقيات في الجيش Sierra Leone and Brig. Gen. Kabia: A progressive voice for African military women," May17, 2010 www.army.mil http://www.army.mil/article/39230/Sierra_Leone_and_ Brig__Gen__Kabia__A_progressive_voice_for_Afri-/can_military_women

TY. لجنة هويرو Huairou Commission، دليل الموارد للحوار المحلي-المحلى: دليل لأساسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصناع القرار بقيادة المرأة The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers (نيوپورك: ۲۰۱۱)، 107، http://www.huairou.org/locallocal-121-dialogue-resource-manual

٢٣. هذه اللائحة مستوحاة من " بيان فريق عمل خبراء المجتمع المدني في الولايات المتحدة، في إطار خطة العمل الوطنية الأمريكيةً (NAP) حول المرأة والسلام والأمن"، ٢٨ نوفمبر ٢٠١١. U.S. Civil Society Working Group Expert Statement for the U.S. National Action Plan on Women, Peace and Security http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/ uploads/2012/09/2119_u_s_civil_society_working_ group_expert_statement_master_copy.pdf

YE. أجاى أنيفستان Ajai Areevatsan، "ميل عدد النساء في الشرطة إلى التصاعد" Policewomen number likely to go up، "ذي هیندو"۱۵، The Hindu شباط/ فبرایر ۲۰۱۲. http://www.thehindu.com/news/cities/chennai/article2893875.ece

مختصر الأسماء

Belgrade Centre for Security Policy مركز بلغراد لسياسة الأمن BCSP

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

Convention on the Elimination of all Forms of Discrimination against Women

Civil Society Organization منظمة المجتمع المدني

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة

The Geneva Centre for the Democratic Control of the Armed Forces

Disarmament, Demobilization, and Reintegration نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

Pemocratic Republic of the Congo جمهورية الكونغو الديمقراطية

The Economic Community of West African States الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا **ECOWAS**

European Union الاتحاد الأوروبي

بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي European Union Police Mission

Mano River Women's Peace Network شبكة نساء حوض نهر مانو للسلام

North Atlantic Treaty Organization منظمة حلف شمال الأطلسي NATO

Non-Governmental Organization منظمة غير حكومية **NGO**

Organization for Security and Cooperation in Europe منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

Security Sector Reform إصلاح القطاع الأمنى

Security for Women through Advocacy Coalition الأمن للمرأة من خلال الدعوة إلى الإئتلاف

United Nations الأمم المتحدة

United Nations Development Programme برنامج الأمم المتحدة الإضائي

United Nations Security Council مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

United Nations Security Council Resolution قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة **UNSCR**

Voice of Libyan Women منظمة صوت المرأة الليبية

النساء في برنامج بناء السلام لشبكة غرب إفريقيا لبناء السلام WIPNET

Women in Peacebuilding Program of the West Africa Network for Peacebuilding

Women Peace and Security Network—Africa الشياء للسلام والأمن في إفريقيا WIPSEN

موارد إضافية

موارد عامة

ميغان باستيك Megan Bastick، دليل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة للتقييم الذاتي حول النوع الاجتماعي الموجه إلى الشرطة والقوات المسلحة والقضاء

DCAF's Gender Self Assessment Guide for the Police, Armed Forces and Justice Sector

جنيف؛ مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF ؛ ٢٠١١

http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Self-Assessment-Guide-for-the-Police-Armed-Forces-and-Justice-Sector

ميغان باستيك Megan Bastick وكرستين فالاسيك Kristin Valasek، رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠١٠

http://www.dcaf.ch/Publications/Gender-Security-Sector-Reform-Toolkit

إيدن كول Eden Cole وكرستين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach ، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيب لمنظمات المجتمع المحدية المحتال المحتين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Kerstin Eppert ، الإشراف العام المتحدة المحتين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ المحتال المحتين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ المحتين أبيرت المحتال المحتين أبيرت المحتال المحتين المحتين أبيرت المحتين المحتين المحتين المحتين أبيرت المحت

http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF. رزمة أدوات النوع الاجتماعي واصلاح القطاع الأمني. http://www.gssrtraining.ch

منظمة التنبية الدولية International Alert وشبكة النساء المناضلات من أجل للسلام Pomen Waging Peace وشبكة النساء المناضلات من أجل للسلام المستدام: رزمة للدعوة والعمل. (Institute for Inclusive Security)، الأمن الشامل والسلام المستدام: رزمة للدعوة والعمل. Inclusive Security, Sustainable Peace: A Toolkit for Advocacy and Action http://www.international-alert.org/publications/ pub.php?p=41

معهد الأمن الشامل Institute for Inclusive Security، الأمن الشامل: منهج للنساء المناضلات من أجل للسلام Inclusive Security: A Curriculum for Women Waging Peace. واشنطن العاصمة: ٢٠٠٩ http://www.inclusivesecurity.org/publication/inclusive-security-a-curriculum-for-women-waging-peace

لجنة هويرو Huairou Commission، دليل الموارد للحوار المحلي- المحلي: دليل لأساسيات التعامل مع الحكومة المحلية وصناع القرار بقيادة المرأة (نيويورك:٢٠١)، The Local-to-Local Dialogue Resource Manual: A guide for grassroots women-led engagement with local government and decision makers http://huairou.org/local-local-l2l-dialogue-resource-manual

ريناغ أوليري Renagh O'Leary وكلبانا فيسواناث Kalpana Viswanath. بناء مدن آمنة وشاملة للنساء: دليل عملي Renagh O'Leary وكلبانا فيسواناث Jagori ،۲۰۱۱ نيو دلهي: منظمة جاغوري ۲۰۱۱، http://jagori.org/BUILDING-SAFE-AND-INCLUSIVE-CITIES-FOR-WOMEN-A-PRACTICAL-GUIDE

كليبي، تويكو تونيسون Toiko Tonisson, Kleppe. تدريب حول النوع الاجتماعي لموظفي القطاع الأمني: دروس مكتسبة وممارسات حسنة Gender training for security sector personnel: lessons learned and good practices، رزمة أدوات النوع الاجتماعي وإصلاح القطاع الأمني، تحرير ميغان باستيك Megan Bastick وكرستين فالاسيك Kristin Valasek. جنيف: مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة و منظمة الأمن والتعاون في أوروبا و مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ٢٠٠٨

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) التقييم العام لسلامة المرأة Global Assessment on Women's Safety. نيروبي: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ٢٠٠٨.

http://www.unhabitat.org/downloads/ docs/7380_832_AssesmentFinal.pdf

UN Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls مركز المعرفة الإفتراضية للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات http://www.endvawnow.org/en/modules/view/13-security.html

وليام ويلوبي Willoughby Williams و نيكولا وليامز Radhika Behuria و وليام والأمن النساء حول السلام والأمن وجهات نظر النساء حول السلام والأمن N-Peace 2012 مخررون. وجهات نظر النساء حول السلام والأمن Women's Perspectives of Peace and Security منظمة أن بيس N-peace 2012 منظمة الله المدارية http://n-peace.net/uploads/default/publications/files/4e95f818bec4cc1a4bad375467dbcb1b.pdf



تقنيات البحث

عدّة أسبوع زائري مراكز الشرطة Police Station Visitors Week Kit من إئتلاف ألتس العالمي Police Station Visitors Week Kit. http://www.altus.org/pdf/kit_en.pdf

منظمة العفو الدولية ومجلس تنمية البحث في العلوم الاجتماعية في إفريقيا Council for the Development of Social Science Research in Africa في إفريقيا والتقرير عنها: كتيّب للناشطين في المجتمعات Amonitoring and Reporting Human Rights Abuses in Africa: متابعة انتهاكات حقوق الإنسان في إفريقيا والتقرير عنها: كتيّب للناشطين في المجتمعات A Handbook for Community Activists.

 $http://www.hrea.org/index.php?base_id=104\&language_id=1\&erc_doc_id=2808\&category_id=9\&category_type=3\&group=1.0ex for all the control of th$

غافين بنيت Bennett Gavin ونسرين جساني Nasreen Jessani. رزمة ترجمة المعرفة لسد الثغرة بين المعرفة والعمل: موارد للباحثين The Knowledge Translation Toolkit Bridging the Know-Do Gap: A Resource for Researchers, IDRC دار Sage، الهند: مركز بحوث التنمية الدولية ۲۰۱۱.

http://www.idrc.ca/EN/Resources/Publications/Pages/IDRCBookDetails.aspx?PublicationID=851

إيدن كول Eden Cole وكرستين أبيرت Kerstin Eppert وكاترين كينزلباخ Katrin Kinzelbach، الإشراف العام على القطاع الأمني: كتيّب لمنظمات المجتمع المدني Public Oversight of the Security Sector: A Handbook for Civil Society Organisations (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة DCAF و برنامج الأمم المتحدة الإنجائي: ۲۰۰۸)

http://www.dcaf.ch/Publications/Public-Oversight-of-the-Security-Sector

م. إلسبرغ Ellsberg, M ول. هايس L. Heise. البحث في العنف ضدً المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين L. Heise ول. هايس Ellsberg, M. البحث في العنف ضدً المرأة: دليل عملي للباحثين والناشطين Practical Guide for Researchers and Activists واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية، برنامج اعتماد التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة

كومار كريشنا Kumar Krishna. القيام بإستطلاعات صغيرة في البلدان النامية Conducting Mini-Surveys in Developing Countries. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠٠٦. http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/pnadg566.pdf

> منظمة أومني OMNI. رزمة لتنظيم مجموعات التركيز OMNI. .Toolkit for Conducting Focus Groups. http://www.omni.org/docs/ FocusGroupToolkit.pdf

جانهجاي سينغ Janmejay Singh وباراميش شاه Paramesh Shah. بطاقة تدوين النقاط والتقدّم للمجتمع: ملاحظة قصيرة حول المنهجية العامة والتطبيق. Community Score Card Process: A Short Note on General Methodology and Implementation. البنك الدولي. http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/11433331116505690049/20509286/comscorecardsnote.pdf

دانيل ستارت Daniel Start وإنجي هوفلاند Ingie Hovland. أدوات لتأثير السياسات: كتيّب للباحثين Daniel Start وانجي هوفلاند Overseas Development Institute، ٢٠٠٤. لندن: معهد التنمية الخارجية ٢٠٠٤.

 $http://www.odi.org.uk/publications/156-tools-policy-impact-handbook-researchers? id = 156 \& title = tools-policy-impact-handbook-researchers \\ searchers \\ searchers \\ for the property of t$

سورابهي تاندون ميهروترا Tandon Mehrotra, Surabhi. كتيّب حول التدقيق في سلامة النساء في الأحياء المدنية ذات الدخل المنخفض: التركيز على الخدمات الأساسية

A Handbook on Women's Safety Audits in Low-Income Urban Neighbourhoods: A Focus on Essential Services، نيو دلهي، منظمة جاغوري ۲۰۱۰, Jagori، ۲۰۱۰.

http://jagori.org/a-handbook-on-womens-safety-audits-in-low-income-urban-neighbourhoods-a-focus-on-essential-services/

جامعة كانساس. عدّة عمل المجتمع http://ctb.ku.edu/en/tablecontents/index.aspx .The Community Tool Box

مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات حول التنمية والتقييم. USAID Center for Development Information and Evaluation. نصائح حول التنمية والتقييم ومتابعة الأداء: إجراء المقابلات مع المخبرين الأساسين عبر استخدام وسائل التقييم السريعة؛ إجراء مقابلات للمجموعات التركيز Performance Monitoring and Evaluation Tips:Conducting Key Informant Interviews; Using Rapid Appraisal Methods; Conducting Focus Group Interviews

واشنطن العاصمة، مركز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمعلومات، ١٩٩٦

البنك الدولي. استطلاعات حول تقارير المواطنين: ملاحظة وجيزة حول المنهجية العامة والتطبيق، ملاحظة عن التنمية الاجتماعية رقم ٩١ (فبراير ٢٠٠٤). Citizen Report Card Surveys" – A Note on the Concept and Methodology"

http://siteresources.worldbank.org/INTPCENG/1143380-1116506267488/20511066/reportcardnote.pdf



السلامة والأمن لمنظمات النساء والناشطين

جاين باري Jane Barry. الأمن الشامل: الدليل Integrated Security: The Manual. كفينا تيل كفينا ٢٠١١، Kvinna till Kvinna. الأمن الشامل: الدليل Integrated Security: The Manual. الأمن الشامل: الدليل http://www.integratedsecuritymanual.org

أنريكي إغويرين Enrique Eguren، دليل الحماية للمكافحين لحقوق الإنسان Protection Manual for Human Rights Defenders. منظمة الخط الأمامي ۲۰۰۵، Front Line

 $http://www.peacebrigades.org.uk/fileadmin/user_files/groups/uk/files/Publications/Frontline_Manual_pdf.pdf$

روبرت ماكفيرسون Robert Macpherson وبنيت بافوره Bennett Pafford. دليل الأمن والسلامة Safety and Security Handbook. منظمة كير إنترناشينول Care International

 $http://ngolearning.org/courses/available courses/CARE\%20Safety\%20Course/Shared\%20Documents/English_CARE_International_Safety_and_Security_Handbook.pdf$

المنظمات التي تنشر أبحاثا حول القطاع الأمني وإصلاح القطاع الأمني وإدارة القطاع الأمني

منظمة أكورد ACCORD، منظمة أكورد

شبكة القطاع الأمنى في إفريقيا African Security Sector Network، Security Network، مبكة القطاع الأمنى في إفريقيا

منظمة العفو الدولية، www.amnesty.org

مبادرة الإصلاح العربية، www.arab-reform.net

مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، www.carnegieendowment.org

منظمة تنسيق الموارد Conciliation Resources منظمة

مركز جنيف للرقابة الدمقراطية على القوات المسلحة DCAF مركز جنيف للرقابة الدمقراطية على القوات المسلحة

www.flacso.org ،Facultad Latinoamericana de Ciencias Sociales (FLACSO-Chile) كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية في تشيلي www.ssrnetwork.net ،The Global Facilitation Network for Security Sector Reform الشبكة العالمية لتسهيل إصلاح القطاع الأمني

هيومن رايتس ووتش www.hrw.org

معهد الأمن الشامل www.inclusivesecurity.org ،The Institute for Inclusive Security

معهد الدراسات الأمنية The Institute for Security Studies، معهد الدراسات الأمنية

معهد صحافة الحرب والسلام، iwpr.net/report-news

منظمة التنبية الدولي International Alert منظمة التنبية الدولي

مجموعة الأزمات الدولية International Crisis Group، مجموعة الأزمات الدولية

منظمة كفينا تيل كفينا تيل كفينا Till Kvinna Till Kvinna كفينا تيل كفينا كفينا تيل كفينا كالمتعاددة المتعاددة المتعا

معهد الشمال-الجنوب The North-South Institute معهد الشمال-الجنوب

مشروع نساء السلام Peacewomen Project، عصبة النساء الدولية للسلام والحرية Peacewomen's International League for Peace and Freedom عصبة النساء الدولية للسلام والحرية www.peacewomen.org، Women's International League for Peace and Freedom مشروع نساء السلام معتقد النساء الدولية للسلام والحرية المسادة الدولية النساء الدولية للسلام والحرية المسادة الدولية الدولية المسادة الدولية المسادة الدولية الدولية المسادة الدولية ال

منظمة عالم أكثر أمانًا Saferworld، Saferworld منظمة عالم أكثر أمانًا

مركز موارد إصلاح القطاع الأمنى Security Sector Reform Resource Centre، مركز موارد إصلاح القطاع الأمنى

منظمة سبيري SIPRI، منظمة سبيري

الدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة Small Arms Survey والمستقصائية للأسلحة الصغيرة www.smallarmssurvey.org

إدارة عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام، www.un.org/en/peacekeeping/issues/security.shtml

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage.html

هيئة الأمم المتحدة للمرأة، www.unifem.org/gender_issues/women_war_peace/security_sector_reform.php

معهد الولايات المتحدة للسلام United States Institute of Peace، www.usip.org/programs/centers/security-sector-governance-initiative



أمثلة عن منظمات دولية تشارك في إصلاح القطاع الأمنى

الإتحاد الإفريقي

الإتحاد الأوروبي (EU)

حلف شمال الأطلسي (NATO)

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)

الأمم المتحدة (UN)، غالبًا من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنهائي (UNDP) وإدارة عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام (DPKO) و مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

البنك الدولي

أمثلة عن حكومات تقدّم الدعم الدولي لإصلاح القطاع الأمني

الوكالة الأوسترالية للتنمية الدولية

Australian Agency for International Development (AusAID)

الوحدة البلجيكية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية والتعاون في التنمية

Belgian Foreign Affairs, Foreign Trade, and Development Cooperation Unit

الوزارة الكندية للشؤون الخارجية و التجارة الخارجية و الوكالة الدولية للتنمية

Canadian Department of Foreign Affairs and International Trade and International Development Agency (DFAIT, CIDA) الوكالة الألمانية للتعاون

German Development Cooperation (GIZ)

وزارة الخارجية الهولندية

Netherland's Ministry of Foreign Affairs

وزارة الخارجية النرويجية والوكالة النرويجية للتعاون في التنمية

Norwegian Ministry of Foreign Affairs and Norwegian Agency for Development Cooperation (NORAD)

الوكالة السويدية للتنمية الدولية

Swedish International Development Cooperation Agency (SIDA)

وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

United Kingdom Department for International Development (DFID)

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

United States Agency for International Development (USAID)



